إلغـاء الاتفـاق اللبنـانى الاسـرائيلى وتشـكيل حـكومة إئتـلافية

تعـديل وزارى محـدود بسـبب الخـلافات داخـل الحـكومة

تفاصيل لقاء مبارك وابراهيم شكرى

تاكيـدات مـن الـرئيس عـلى الحيـدة فى الانتخـابات القـادمة

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB
6 / 3 / 1984 - No. (221)

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة ت : ٩٣٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ ـ ٦ مارس ١٩٨٤ م ٢٧ امشير ١٧٠٠ ق ـ السنة الخامسه ـ العدد : ٢٢١ ● ١٢ صفحة ـ ١٠ قروش ●

الرئيس مبارك يرفض اقتراحا امريكيا بعقد لقاء قمة مع شامير

رفض الرئيس حسنى مبارك اقتراحا امريكيا بعقد لقاء قمة بينه وبين اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى فى نهاية الشهر الماضى لاذابة الجليد فى العلاقات الرسميه المصرية ـ الاسرائيلية •

وذكرت صحيفة « لوتان » التونسية التى نشرت هذا النبأ ان الرفض المصرى لهذا الاقتراح جاء بسبب مواصلة اسرائيل احتلالها للاراضى اللبنانية ، كما ان مثل هذا اللقاء سيؤثر على اتجاهات الرئيس مبارك للتقارب مع الدول العربية •

● شامير ●

ابراهيم شكرى يشرح بعد لقائه بالرئيس مبارك

تفاصيل هامة عن التعليمات بعدم التلاعب فى الانتخابات

كتب ـ جمال الدين حسنين

شرح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى للشعب تفاصيل هامة عن لقائه بالرئيس محمد حسنى مبارك يوم الاربعاء الماضى تضمن تاكيدات للرئيس بشأن الحيدة فى الانتخابات القادمة وشرحا من الرئيس لرحلته الى الدول الافريقية وامريكا ولقائه مع الملك حسين •

وصرح المهندس ابراهيم شكرى بأن لقاءه بالرئيس تم فى اطار حرص الرئيس على اطلاع المعارضة عن نتائج زياراته الهامة •• وقال لقد استمعت الى الكثير من التفاصيل حول وقائع زيارته للدول الافريقية والمغرب والولايات المتحدة الامريكية •

وتحدث عن نتائج هذه الزيارات فقال : انه بالنسبة لشرح الرئيس لوجهة النظر بالنسبة لزيارة الدول الافريقية انه كان لزاما على مصر التحرك على اعلى مستويات المسئولية الى الدول الافريقية والتى برهنت بمواقفها المقدرة لدور مصر ومساندتها سواء كان ذلك فى نطاق الامم المتحدة او عدم الانحياز او القمة الاسلامى وكان لمواقفها انجح النتائج فى وضع الامور فى نصابها لصالح مصر والمهم اكثر من ذلك ان مصر قد عادت الى دورها الافريقى وكان للمجهودات التى تبذلها الدبلوماسية المصرية اثرها فى حل بعض المشاكل او التخفيف من حدة الخلاف بين دول افريقية نعتبرها جميعا دولا شقيقة وصديقة •

وعن زيارة المغرب قال ان ماسمعه من تفاصيل يدل على ان العلاقات المصرية المغربية بل العلاقات المصريه العربية بصفة عامة تسير فى طريق التحسن الواضح وان تبادل الرأى والتشاور مع رؤساء الدول العربية يسير فى ازدياد بحيث يمكننا ان نقول ان عدم التمثيل الدبلوماسى على مستوى السفراء لم يصبح مانعا من الاتصالات المفيدة والهامة بين كل الدول العربيه ما عدا دولة او دولتين •

وكان هناك استفسار عن اتصالات غير رسمية قيل انها تمت بين مصر وليبيا وكان الجواب ان مصر حريصة كل الحرص على تبيان موقفها المبدئى والاساسى وايصال هذا الرأى بأى طريق وهو انها لن تكون فى يوم من الايام فى موقف يوصف بأنه عدوان او محاولة للعدوان على [illegible] عربيه وان هذا الموقف تتخذه من حرصها على المصالح العام وليس من موقف ناتج عن ضعف فى قدراتها العسكرية

وبالنسبة لعودة مصر الى الجامعة العربيـه قال : ان المعلومات التى استمعت اليها تظهر ان الرأى فى هذه الاونة هو كيف يمكنهما ان تقوم بواجبها حيال القضايا العربية سواء بقى الموقف على ما هو عليه او تغير فى المستقبل ليس الهدف فى حد ذاته ان يتركز الجهد حول عودة مصر الى مقعدها فى الجامعة العربية او ان يرجع مقر الجامعة الى القاهرة ، الامر الذى يمكن ان يكون موضع اهتمام البعض ولكن المو[illegible] هو ان يكون دور مصر له فاعليته فى القضايا العربية حتى بالوضع الحالى وانه من الواضح ان النص [illegible] فى ميثاق جامعة الدول العربيـة بأن تكون القرارات بالاجماع هو الذى يجعل ايه دولة عربية ـ مهما كان وزنها او عددها ـ قادرة على شل فاعليه دور الجامعة العربيه ككل •• واننا لسنا [illegible] لين لرجوعنا الى مقعدنا بالجامعه وهى فى هذا الوضع ولكن سيستمر الحرص على اداء الواجب بالنسبه لكل القضايا العربية وفى مقدمتها القضيه الفلسطينية والقضية اللبنانية ••

وعما اعلنه الرئيس على الصحافه عن [illegible] ووجوب أن يكون هناك اتصال بمنظمه التحرير الفلسطينيه لتكون هى الممثلة [illegible] فى ايه مباحثات قادمة قال : ان حديث الرئيس عن

● البقيه (ص ٩) ●

● الرئيس مبارك يستقبل المهندس ابراهيم شكرى

الغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى

اصدرت حكومة لبنان بيانا امس بالغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى •• وحزب العمل الاشتراكى يرحب بهذه الخطوة ويتفق معها خاصة ان موقفه منذ توقيع هذا الاتفاق يؤكد انه لا يمثل مصالح لبنان وقد ثبتت صحة موقف حزب العمل الاشتراكى بعودة الحكومه اللبنانية عن هـذا الاتفاق وتشكيل حكومة ائتلافية •

●

سبب تأخير الافراج عن المتهمين بالانتماء لتنظيم الجهاد

اجرى الدكتور محمد حلمى مراد امين عام حزب العمل الاشتراكى اتصالا باللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية بشأن المطالبة بتنفيذ قرار المحكمة بالافراج عن ٣٢ من المتهمين فى قضية الانتماء الى تنظيم الجهاد • وقد ابلغه وزير الداخليه ان سبب تأخير الافراج انه يتم عن طريق المحافظات التى ينتمون اليها وقال انه تم الافراج عنهم •

●

ريجان يكشف عن اسباب اغتيال قائد القوات المتعددة الجنسية فى سيناء

اعترف الرئيس الامريكى • رونالد ريجان بأن السبب الاساسى لاغتيال الجنرال الامريكى ليمون راى هنت هو الدور الذى لعبه فى انجاز المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ، من خلال مسئوليته كمدير عام للقوة المتعددة الجنسيات التى تتمركز فى صحراء سيناء •

●

احتجاج القضاء على تسجيل المداولات السرية لمحكمة الجهاد

عقد مجلس ادارة نادى القضاة خلال الاسبوع الماضى اجتماعا طارئا لمناقشة تورط اجهزة الامن فى تسجيل المداولات السرية لهيئة المحكمة التى تنظر قضية تنظيم الجهاد • كما عقدت الجمعية العمومية لمحكمه النقض اجتماعا مماثلا • ولقد اعتبر القضاة هذا التصرف من قبل اجهزة الامن اعتداء على استقلال القضاء • وانتهاكا صارخا لسرية المداولات فى المحاكم •

انتو ترشحوا ممثلين « عن الشعب » •• وانا ارشح ممثلين « على الشعب » •• !!

خلافات واسعة داخل الحكومة

● محيى الدين — هلال — الكفراوى — ابو باشا — والى ●

إجراء تعديل وزارى محدود للتخلص من الخلافات

كتب ـ عبد القادر شهيب :

اتسعت الخلافات داخل الحكومه خلال الفترة الاخيرة •• وتركزت معظم هذه الخلافات بين الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وبين عدد من الوزراء • ولذلك تتردد الانباء داخل كواليس مجلس الوزراء عن تعديل وزارى محدود يشمل ثلاثة او اربعة مواقع وزارية • لتوفير الانسجام داخل مجلس الوزراء • قبل انتخابات مجلس الشعب القادمه المقرر اجراؤها خلال شهر مايو القادم

واهم الخلافات الحاليـة التى تتصاعد داخل الحكومه • هو الخلاف الحالى بين ناجى شتله وزير التموين والدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء • وتمتد جذور هذه الخلافات الى العام الماضى • وذلك حينما قررت لجنة السياسات رفع اسعار رغيف العيش البلدى والفينو وعهدت الى وزير التموين بتنفيذ هذا القرار • ولكن التنفيذ واجه اعتراضات واسعة من الجماهير تمثلت فى مظاهرات جماهيرية فى بعض احياء مدينتى القاهرة والاسكندرية • ولذلك تم وقف تنفيذ هذا القرار بعد ساعات قليلة فقط من صدور تعليمات وزير التموين الى المخابز برفع اسعار الخبز • وحمل رئيس الوزراء وزير التموين امام الناس مسئولية هذا القرار ، رغم تصديق لجنة السياسات عليه •

والقى ذلك بظلاله السلبيه على علاقات رئيس الوزراء بوزير التموين ثم تزايدت الخلافات بينهما بسبب اصرار الاخير على ممارسة مسئولياته الوزاريه كاملة دون • تدخل من رئيس الوزراء •

وهناك ايضا خلاف بين الدكتور فؤاد محيى الدين والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير حول اسلوب العمل الوزارى • ولقد تزامن هذا الخلاف مع الخلاف الذى نشب بين المهندس عثمان احمد عثمان والمهندس الكفراوى حول بعض سياسات الاسكان وحول مشروع الصالحية حينما انتقد وزير التعمير ارتفاع تكاليف هذا المشروع فى بعض الاجتماعات الوزارية •

كما يوجد خلاف اخر بين الدكتور فؤاد محيى الدين والمهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول • ولقد برز هذا الخلاف حينما تردد اسم المهندس هلال اكثر من مرة كمرشح لتولى منصب رئيس الوزراء خلفا للدكتور فؤاد محيى الدين !

وبالاضافة الى هذه الخلافات ، فان علاقات العمل بين الدكتور فؤاد محيى الدين والمهندس يوسف والى وزير الزراعة ليست على مايرام ، وهو

● البقية (ص ٩) ●

أساتذة الجامعات يؤيدون مطالب الطلاب

اقرأ صفحة ١١

محاولة لإيقاف النزاع بين ايران والعراق

عاشت جماهير الامة العربية الاسلامية الاحداث الدامية التى تشهدها منطقة الحدود الفاصلة بين العراق وايران منذ بداية الحرب بين البلدين منذ اكثر من ثلاث سنوات •

وعاشت الجماهير اشد معاناتها من هذه الحرب خلال الاسبوع الماضى فقد عاشت لحظات حرجة وحاسمة ومأساويه •

اننا نعلم ان الشعبين المسلمين فى العراق وايران يدفعان الثمن غاليا من الدم ومن الموارد الاقتصادية بسبب استمرار هذه الحرب •• وبسبب الاصرار على الاستمرار فيها •• لدرجة ان اصبح واضحا لكل انسان ان المستفيد الوحيد من استمرار هذه الحرب هو الاستعمار العالمى بكل اشكاله والصهيونية الدوليـة بكل اهدافها العنصرية

ولقد رحبنا من قبل بمبادرات العراق لقبول الحل السلمى واجراء الحوار والمفاوضات بين البلدين حقنا للدماء ووصولا الى الحلول المقبولة حول كل نقاط الخلاف بين البلدين

وقد ناشدنا ايران رغم تحفظاتها او وجهات نظرها بشأن الحرب ان تقبل الحوار والمفاوضات بدون شروط مسبقه •

ولقد شهدت ساحة القتال خلال الاسبوع الماضى معارك طاحنة من الجانبين تبين فيها اصرار ايران على اقتحام الاراضى العراقية حتى لقد اعلنت اجهزة اعلام ايرانية بأن جيوشها عبرت الحدود وانها قطعت الطريق بين البصرة وبغداد ••

ولا شك ان الاصرار على العدوان على الاراضى المجاورة لدولة مستقلة امر غير مقبول سواء من الرأى العام العالمى او الاسلامى او العربى خاصة اذا كانت الدولة المعتدى على اراضيها دولة عربية ومسلمه •• ولا يمكن ان يبرر العدوان بأن العراق سبق لها ان اخترقت الاراضى الايرانية •• فالموقف يحدده موقف العراق اليوم فقد سحبت قواتها من الاراضى الايرانية منذ اكثر من عامين ووقفت تدافع عن اراضيها ، ولم تعبر حدودها خلال تلك الفترة •

وتعالت صيحات الرأى العام العالمى من خلال منظماته الدولية ومؤتمراته العالمية التى تضم فى عضويتها العراق وايران تطالبهما بقبول الحوار والمفاوضات حول مائدة المباحثات بدون شروط مسبقه وقبلت العراق ذلك ، بينما لم تقبل ايران !

ومازالت شعوب البلدين تدفع من دمائها ومواردها الاقتصادية كل يوم وكل لحظة الكثير والكثير جدا اكثر من طاقة التحمل والاستمرار •• وسيكون ذلك على حساب الاجيال القادمة من ابناء البلدين •

وامام اصرار ايران على اختراق الحدود العراقية فانها تجر فى العرب حماس الدفاع عن بوابتهم الشرقيه الى جوار العراق وهذا مايدعو الى وقفة عقل وتعقل من البلدين الاسلاميين حتى تهدأ النيران وتسكن الدما ويعود العقل الى الحوار من اجل السلام والحق لشعوب المنطقة كلها وليس ايران والعراق فقط •

((الشعب))

بيانات ملاكى .. !!

حول انضمامات جديدة للحزب الوطنى

كلها حول شخص واحد من احزاب مختلفة

احد قيادات الحزب الحاكم يحطى الطريق ••

ان اعتزازنا كبير بحرب اكتوبر وكل القيادات التى شاركت فيها بما فيهم اللواء سعد مامون الذى شارك فى بدايه المعركه الى ان الم به وعكة منعته من الاستمرار ومع هذا فان ذلك لايقلل من دوره وربما كانت من ملامح معركه اكتوبر صدق البيانات التى كانت تصدر من قيادات المعركه ••

ولكن [illegible] اللواء [illegible] او أصبح أمينا عاما للحزب الوطنى بالقاهرة ربما تصور انه عليه ان يصارل بقية الاحزاب كفصائل يحاربها وانه لا مانع ان يستعمل [illegible] ان الحرب خدعة [illegible] مجهودات اخذت من وقته الشئ الكثير لا لكى يقوم بالدور الصحيح بتدعيم الحزب الوطنى الديمقراطى عن طريق التوعية بمبادئه ورسالته وانجازاته ، انما كان همه الاكبر كيف يقتنص من فصائل الاحزاب الاخرى والتى اعتبرها فصائل من الاعداء قيادات منها على اى مستوى ربايه صورة حتى وصل الامر الى اصدار بيانات يومية بذلك واختار جريدة الاهرام لتنشر له بياناته •

ففى يوم الاربعاء نشر عن انضمام قيادتين هامتين من وجهة نظره هو من حزب العمل الاشتراكى الى الحزب الوطنى • ويذكر فى البيان هذا تم بعد مقابلة لسيادته وانه صرح بذلك الانضمام وانه يبشر جماهير الشعب بهذا النصر الكبير •

ثم يوم الجمعة ينشر البيان الثانى بانضمام قيادة هامة جدا من قيادات مصر القديمة من حزب العمل وهو المهندس دياب رمضان ابو ليفه الى الحزب الوطنى ويصرح ايضا ان هذا البيان صادر على لسان اللواء [illegible] مامون •

ولقد كان مدهشا وغريبا ان هذا الاسم ـ بغض النظر عن ان صاحبه ليس معروفا فى حزب العمل ـ لكن دهشتنا كانت أكبر لهذا البيان الذى صدر من قيادة عسكرية اشتهرت بدقتها فى البيانات العسكرية

ويوم السبت الماضى صدر بيان ثالث فى نفس الجريدة ومن نفس المصدر يقول ان القيادة كانت فى الحزب الوطنى ثم ذهبت الى حزب الامة ثم عادت الى الحزب الوطنى !!

● مامون ●

في مؤتمر جماهيري كبير في بيلا :

ابراهيم شكري

نقص مياه الري اكبر دليل على عجز الحكومة

و حلمي مراد :

الأساطيل الأمريكية تقصف مدننا ونحن نتحدث عن قوانين الانتخابات

الحصن للناس .. وكان شعب وجماهير بيلا نعمه الصدم لهذا الاستقبال الطيب لانهما ابراهيم شكري ورفاقه منذ ثلاثين عاما هي مصر الرجال حتما كانت بيلا .. احتفل فلاح مصر الفتاة ..

عند كبير من السيارات والاقفص الرجال والشباب وحينما وصل الركب الى ارض المؤتمر لم تطأ ابراهيم شكري الارض .. حمله شباب بيلا على اعناقهم .. ثم علت الاصوات الهادرة تشق عنان السماء بهتف لمصر ولابراهيم شكري ورفاقه.

وتحدث في المؤتمر د. محمد حلمي مراد الامين العام ، وابراهيم الزيادي نائب رئيس الحزب ، وابو الفضل الجيزاوي عضو اللجنة التنفيذية ، وحامد زيدان رئيس تحرير الشعب وعضو اللجنة التنفيذية ، ود. بكري القباني عضو اللجنة العليا ، وعبد الحميد فقى امين الفلاحين وعدد من قيادات بيلا .

وفي هذا الحشد الهائل من المواطنين وقف ابراهيم شكري يتحدث اليهم حديث القلب الى القلب قال :

● ايها الاخوة ايها الاحباب يا من تجمعتم هنا في هذا البلد الذي ارتبطت به وجدانيا من سنوات طويلة وفي مرحلة الدراسة الجامعية ، كنا مجموعة في كلية الزراعة وكان اغلبهم من بيلا نؤمن بمبادىء مصر الفتاة ، وكانت أيام لا تعرف الا التضحية ولا تعرف الا الفداء هكذا عرفت شعب وشباب بيلا عرفتهم وكانوا نعم الرفاق .

تصحو اليوم عن نقص مياه الري في بيلا بعد ١٢ عاما من انشاء السد العالي والماء موجود . كنا يمكن أن نسمع نقص الماء عندما كان الفيضان يأتينا سنة ضعيفا وسنة متوسطا وسنة عاليا .



المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والى جواره الاستاذ ابراهيم الزيادي نائب رئيس الحزب يلقى كلمته ..

جانب من حشد الجماهير الذي حضر المؤتمر السياسي الكبير في بيلا .

ابراهيم الزيادي :
لتكن جماهير بيلا شعلة تحرق الفساد

حامد زيدان :
نحن أبناء الحزب الذي قاوم الممارسات الاوطاعية

ابو الفضل الجيزاوي :
نرفض اجراء الانتخابات في ظل الاحكام العرفية

والمسألة تقترب منا شيئا فشيئا وقد تصبح المنطقة مسرحا للاشتباك بين الدولتين العظميين وقد تصبح مسرحا لحرب نووية .

ونحن لا نشعر انه تنام فنابل وصواريخ نووية في اوربا يمكن ان تصل الينا ولا نعلم بها ولم تنشر ...

يقول احد الخبراء الامريكان ان مصر تعتمد على ثلاثة موارد اولها ...

وتبيع المحاصيل بالسعر العالمي وهذا في الواقع ضريبة على الفلاح كان من نتيجة ذلك هجرة الاهالي الى بلاد اخرى وصارت المشكلة ليست هجرة عقول بل هجرة عقول ...

علينا ويعتبرونها لفظا قد ادخلته المعارضة في قاموس السياسة المصرية . أما الآن فهم يحسون بها . احساسا عميقا لا يستطيعون أن ينكروه . لقد قالوا انهم سيزيلون كل عناء يتعلق بالكهرباء والمياه والاسكان وانابيب البوتاجاز ...

لا يمكن ان يكون اشتراكيا الا اذا كان منحازا لهذه المجموعة ، ولا يمكن أن يكون منحازا الا اذا كان مخلصا . من اجل ذلك لابد أن نكون منحازين ومختلفين واصحاب راى وفكرة وعقيدة واقتراح وخطة وبرنامج وفلسفة قادرة على أن تعطي الحلول البديلة لكل المشاكل .

واضاف قائلا : ان الذين يجلسون أمامكم مسئولون عن كلمتهم فلقد شاركوا في تاريخ مصر الحديث فنحن أبناء مدرسة مصر الفتاة والحزب الاشتراكي الذي مهد لقيام ثورة يوليو بالعمل السياسي والوطني والنضالي والفكري

واننا حينما ندعو الى الاشتراكية ندعو في الدرجة الاولى الى التخطيط الشامل لموارد الامة . وهذه الموارد لابد أن توجه نحو الانتاج من أجل تحقيق عدالة التوزيع والتنمية والتقدم وهذه هي الحلول الجذرية ...

● البقية « ص ١٩ » ●

● البقية « ص ١٩ » ●

ثورة سلمية

وتحدث الاستاذ الدكتور بكر القباني استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة الذى قال :

الانتخابات من الرئيس مبارك ولكن لم يبت فيها .

أنا لست غريبا على بيلا فلم آت اليكم من القاهرة أو من وسط الصحافة بل أتيت من بلقاس . فنحن أبناء منطقة واحدة كما يقولون . خط البراري . مشاكلنا واحدة والتنا حينما تطلب من هذا الشعب أن ينحاز الى حزب العمل الاشتراكي هذا يعني ان هذا الحزب ...

فكنا نلتقي هنا منذ ثلاثين عاما نتشاور ونتبادل الرأي نحو رفعة هذا الوطن .

ثم قال : لقد جاء بجريدة مايو ان المجلس الشعبي لمحافظة كفر الشيخ قد قرر في آخر اجتماعاته توصية بازالة المقاهي في شعب كفر الشيخ وكانت المقاهي يأخذونها ...

احضروا لنا متسلمين مكثفة من النمسا وسويسرا وأمريكا بالنسبة لزارع الدواجن والبيض دون مراعاة ظروف المنطقة وظروف من يستعملها . كل هذا أدى الى عيوب في الانتاج الزراعي كما أن الحكومة تشتري المحاصيل الزراعية بأسعار هابطة عن السعر العالمي من الفلاح ...

استنكارات عديدة

وبعد ان القى مصطفى عبد التواب قصيدة شعرية . تكلم سعد الفقي امين لجنة ابشواى ...

كواجن وسط المستشفى والمدرسة وطالب برقابة على موظفي مجلس المدينة الذين يستعملون سياراتها في الانتقالات الخاصة .

في دررين :

فلنجعل من يوم الانتخابات يوم حساب وتغيير وبداية عهد جديد

كتب . محمود وصفى :

من دررين . احدى قرى الدقهلية ...

الاعتداء على زعيم المعارضة في نوسا وقال أن رئيس مجلس مدينة طلخا خصم ١٥ يوما من مرتب سائقه لانه اشترى خضارا في طلخا لاهل منزله .!!

وتساءل ابراهيم صالح عن سبب تحصيل مبلغ الـ ٤٠ جنيها الذى يحصل على الفدان كل سنة .. ثم تناول محمد السعيد فهمي أمين لجنة الدروتين وقال ان قضية الساعة المسيطرة هي قوى الاستغلال الداخلي التي جثمت على صدور الناس كالكابوس وحولوا الثروات العامة الى ثروات خاصة .

وعن حادث نوسا البحر تحدث المهندس احمد يتدق . امين تنظيم دررين . فقال ان اتباع البلتاجي ضربوا مع قيادات حزب العمل . امام المسجد ودخلوه بالنعال كما دخل نابليون وجنوده المساجد بأحذيتهم وانضم اليه في التنديد بهذا الاعتداء سعيد كامل شعبان . من بطرة . وقال ان المعارضة هي الفرملة لاهواء الحزب الحاكم التي اوقعت قياداته في التهام مقدرات الناس من لحم وتصاريح

ثم تكلم عضو لجنة بلقاس زكريا بدران وطالب الا يخشى احد قولة الحق في يوم ٢٧ مايو القادم وان تنتخب الاوفياء المخلصين ثم اعقبه الاستاذ لبيب عطوه المحامي وأمين المحافظة عن لجنة مركز طلخا مرحبا برئيس الحزب ومنددا بحادث نوسا

عتاب للمحافظ الجديد

وتناول احمد الفقي عضو حزب العمل في مجلس الشعب عن دائرة أجا حادث نوسا البحر بالتفصيل ...

عبد الحميد بركات وممدوح قناوى في زيارة لاسوان

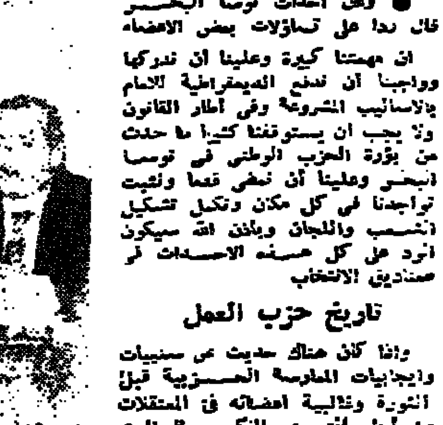
قام كل من عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم وممدوح قناوى عضو اللجنة التنفيذية وامين سوهاج بزيارة لمحافظة اسوان في الفترة من ٢٣-٢ حتى ٢٨-٢ التقى عقدا فيه اجتماعا مع قيادات الحزب بمحافظة اسوان للدراسة الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب القادم والاوضاع الحزبية بالمحافظة وتم خلال هذه الزيارة عدة لقاءات

ففي يوم الجمعه ٢٤-٢ عقد لقاء في جمعية ابناء الاقصر باسوان بدعوة من الزميل يحيى شعلان امين مركز الاقصر واعضاء لجنة الاقصر جمعة احمد حسين وسمير احمد محمود ومجلس ادارة الجمعية حيث القى ممدوح قناوى كلمة عن برنامج واهداف الحزب والهدف من الزيارة وضرورة توعية الجماهير باهمية المرحلة التي تمر بها تلاه عبد الحميد بركات فتحدث عن شرعية العمل الحزبي ورأى القانون والدين فيه وعن ضرورة كسر حاجز الخوف في قلوب الجماهير طالما انها تؤمن بالله وبعدالة قضيتها ودار حوار بين الحاضرين اعقبه غداء.

وفي قرية العباسية مركز كوم امبو حيث كان في الاستقبال الزميل فاروق الطواب امين حزب العمل بكوم امبو ومجموعة من اعضاء الحزب بالعباسية وشباب القرية في خيمة الشيخ احمد عبد الله علام عمدة العباسية الذى رحب بنا ترحيبا حارا دار حوار حول برنامج الحزب وشروط العضوية وموقف الحزب من بعض القضايا وموقف الحكومة من حزب ...

اجتماع لأمانة عمال الحزب





في ندوة الحزب الاسبوعية

طريق التغيير يبدأ باشتراك كل المواطنين ويجب ان نتعاون جميعا لتحقيق هذه المشاركة

كتب عماد محجوب :

اعلن المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي ان طريق التغيير يبدأ باشتراك كل المواطنين في الانتخابات وحسن الاختيار . ولذلك يجب ان يكون هناك تعاون كامل بين الجميع داخل الحزب اعضاء وقيادات مهما اختلفت مواقعهم وان يكون الجميع قدوة في عملهم . لان مصر في مفترق طرق وعلينا ان نخطو بها نحو الديمقراطية الصحيحة بالمشاركة الفعلية في بناء صرحها العظيم .

● وعن أحداث نوسا البحر قال ردا على تساؤلات بعض الاعضاء

ان مهمتنا كبيرة وعلينا ان ندركها وواجبنا أن ندفع الديمقراطية للامام بالاساليب المشروعة وفي أطار القانون ولا يجب ان يستوقفنا كثيرا ما حدث من بؤرة الحزب الوطني في نوسا البحر وعلينا أن نمضي قدما ونثبت تواجدنا في كل مكان ونكمل تشكيل الشعب واللجان وباذن الله سيكون الرد على كل هذه الاحداث في صناديق الانتخاب

تاريخ حزب العمل

واذا كان هناك حديث عن سلبيات وايجابيات المعارضة الحزبية قبل الثورة ونضالية اعضائه في المعتقلات ...

مشكلة النظافة فقال ان الحكومة تصر على أن المواطن هو السبب في مشكلة النظافة بسبب القاء الورق والمخلفات في الشوارع والحقيقة ان المشكلة تتركز الان في الاتربة والحفر العديدة في الشوارع فهل يلقي المواطنون بالاتربة والحفر من منازلهم في الشوارع .

اظلام القاهرة

● تحدث الزميل فرج عطية من لجنة حدائق القبة فقال أن هناك مشكلة غريبة وهي اغلاق المحلات في السابعة مساء فتتحول القاهرة الى اظلام كامل ولا تبقى الا محال بيع الخمور وخلافه ان هذا الاختراع ...

لديمقراطية على طريقة الحزب الوطني واعترافات جديدة للبلتاجي

اعترف محمد البلتاجي امين الحزب الوطني (الحاكم) بمحافظة الدقهلية على صفحات اخر عدد اسبوعي من جريدة (مايو) الناطقة بقسم الحزب بانه حاول ان يفرض خط سير معينا على رئيس حزب العمل الاشتراكي (المعارض) اثناء زيارته لقريتي نوسا الغيط ونوسا البحر بالدقهلية يتضمن دخول القرية من مكان معين والمرور في طريق محدد ، وحتى الصلاة في مسجد محدد ! .. وهذه هي اخر التقاليع (الديمقراطية) للحزب الوطني (الديمقراطي)

مايو تبرر الجريمة !

بل والاكثر من ذلك ان محمد البلتاجي نفسه يعترف بانه حاول منع المهندس ابراهيم شكري من زيارة قرية نوسا البحر بحجة انها ليست - وبالبجاحة - لباقة سياسية !! وكان المفروض ان يترك السيد البلتاجي هذا الامر لاجهزة الامن : خاصة انه لم ينطق بكلمة واحدة خلال مناقشات مجلس الشعب طوال السنوات الاربع الاخيرة .

ولذلك فعندما لم يستمع المهندس ابراهيم شكري له وقام بالزيارة تم تدبير هذا الاعتداء الهمجي عليه وعلى مرافقيه الذي اشترك فيه اهالي البلتاجي واقاربه ! .. واحرج البلتاجي حزبه (الديمقراطي) ! والحكومة التي تمثله . وبهذه الطريقة حاولت جريدة (مايو) من خلال تحقيق صحفي تبرير جريمة الاعتداء على قادة حزب العمل .

وليست هذه المرة الاولى التي يحرج فيها الحكام . فلقد اشارت محكمة القيم من قبل في شهر مايو الماضي الى قيامه باحراج الحكام حينما استولى على شقة بالعقار ١٠٨٢ شارع كورنيش النيل بجاردن سيتي ، وهي من شقق الحراسة . وقالت المحكمة في حيثيات حكمها القاضي بطرده من هذه الشقة بان باعث استيلائه على هذه الشقة لم يكن تحقيق اية مصلحة عامة بل الهوى والمجاملة الشخصية التي كان من المفروض أن ينأى عنها حتى لا يرجع صداها الى نفوس افراد الشعب فتفقدهم ثقتهم في الهيئة الحاكمة ، ونسي ان يوم الحساب آت لا ريب فيه !

المواطنون « بنوسا البحر » يوضحون ما حدث من قيادات حزب العمل .. هناك

■ بداية الأزمة بدخول أحد المصورين المسجد بالحذاء !!

كتبت - نادية سلطان

صورة زنكوغرافية لما نشرته مايو من أكاذيب

المواطنون « بنوسا البحر » يكذبون ما نشرته مايو

مايو نشرت على لساني حديثاً لم يحدث

● حادث الاعتداء بالضرب على زعيم المعارضة ●

الدقهلية الامين العام الحزب الوطني

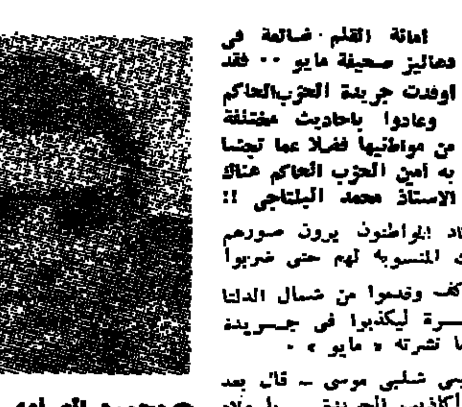
- ادخل قول له بلطجي الحزب بيقولك أي خدمات تاني ؟!

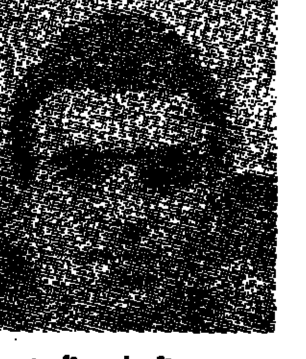
امانة القلم ضالعة في دهاليز صحيفة مايو .. فقد اوفدت جريدة الحزب الحاكم وعادوا باحاديث مختلفة من مواطنيها فضلا عما تجنا به امين الحزب الحاكم هناك الاستاذ محمد البلتاجي !!

وما كاد المواطنون يرون صورهم والاحاديث المنسوبة لهم حتى ضربوا كفا على كف وقدموا من شمال الدلتا الى القاهرة ليكذبوا في جريدة الشعب ما نشرته « مايو » .

الحسيني شلبي موسى - قال بعد ان قرأ أكاذيب الجريدة - يا ولاد الـ .. بقى أنا قلت المصورين دخل الجامع بالجزمة ؟؟!!

احمد الصاوي البرعي - الطالب بمعهد أجا الديني قال .. نسبوا الي انني قلت ان اربعة اشخاص دخلوا ونحن نقوم بالصلاة وجلسوا في الصفوف الامامية ودخل شخص لتصوير الناس فهاجوا !!



● محمود الصاوي البرادعي ●

فكيف بالله يدخلون والصلاة قائمة ويتقدمون الى الصفوف الاولى ؟؟

اما امين الحزب الوطني - محمد البلتاجي - فقد واتته شجاعته وصرح أنه قال للمهندس ابراهيم شكري في مجلس الشعب - زيارة سيادتك لنوسا ليست فيها لباقة سياسية واهل ان تعيد التفكير فيها!! ويضيف الفارس المغوار ان القرية لا يوجد بها سوى عضو حزب عمل واحد !!!

ولو رجعنا الى عدد جريدة الشعب الصادر في ٥ يوليو سنة ١٩٨٣ أي قبل الحادث بسبعة شهور لطالعنا خبر تكوين لجنة الحزب هناك من سبعة افراد وتقتضينا امانة القلم أن نعترف بانهم كانوا ١٥ عضوا زادوا الى ٧٥ بعد حادث الاعتداء الآثم الذى فتح قلوب واذهان ٩٠٪ من اهل نوسا البحر لحركة حزب العمل ورئيسها المناضل ابراهيم شكري ، بل ان المهندس الزراعي محمد علي شرشيرة تبرع مشكورا بغرفة من مسكنه كمقر لجنة حزب العمل هناك بعد هذا الحادث البغيض .

فما اتعس القلم وصاحبه عندما يرغم على قلب الحقائق الى أكاذيب وتشويه الحادثات لتخفف من قتامة فضيحة البلطجة التي ارتكبها فتوات حزب (الاغلبية) في نوسا البحر .

انذار لجريدة مايو

ارسل الاستاذ كمال عبد الفتاح يونس - المحامي انذارا لرئيس تحرير جريدة مايو - بصفته محاميا عن شاهدين لحادث نوسا البحر - ادليا بحديث الى مندوبه الجريدة ونشر فيها بطريقة مخالفة ومختلفة وطلب تصحيح ما نشر على لسانهما في نفس المساحة والا لجأ الى القضاء طبقا لقانون الصحافة .

وكانت الجريدة قد نشرت ان رئيس حزب العمل ورفاقه دخلوا الجامع وقت الصلاة ونفذوا الى الصف الامامي وان محرر جريدة الشعب لم يخلع حذاءه وقام بتصوير المصلين !! وتساءل صاحب الحديث كيف يتعدى المصلون الى الصف الاول وقت الصلاة ، وان الذين دخلوا بالاحذية هم بعض البلطجية ممن دفع بهم اعضاء الحزب الوطني .

■ في أبو حماد شرقية: دور الشعب هام في المرحلة القادمة حزب العمل ليس لديه سيف المعز وذهبه لاستحضار الناس واخذ اصواتهم

كتب . عماد محجوب وأبو العباس محمد :

في مركز ابو حماد بمحافظة الشرقية التفت القلوب والحناجر مكبرة الله اكبر ويحيا الشعب خلال جولة قيادات حزب العمل يوم السبت الماضي في قرى مركز ابو حماد شرقية .

واعقب الجولة مؤتمر شعبي في بيت الثقافة بمدينة أبو حماد حضره المهندس ابراهيم شكري والدكتور محمد حلمي مراد والدكتور صلاح عبد الله امين عام الشباب بالحزب والشيخ ابراهيم العزازي واحمد القفي عضو الهيئة البرلمانية بالحزب والدكتور عاطف زغلول امين الحزب بالشرقية والعميد صالح محمد صالح وجمع كبير من قيادات واعضاء الحزب بالشرقية .

كلمة ابراهيم شكري

وافتتح المهندس ابراهيم شكري حديثه قائلا : انني أتفاءل بهذا الاجتماع الذي ارحب فيه بكل من حضر الينا بغض النظر عن انتمائه الحزبي ثم قال ان الشرقية التي اعتز بها كانت متميزة في الانتخابات الماضية بالرغم ما حدث فيها حيث حصل مرشحو المعارضة والمستقلون فيها على نسبة كبيرة من المقاعد واما عن نظام الانتخابات بالقائمة نظام جيد ولكن دون تحديد النسبة وهنا اتساءل الم يكن هذا النظام جديرا بان تتناوله وسائل الاعلام بالشرح والتفسير كما حدث من قبل من زرعه اكتوبر وغيرها .. ودوركم ايها الاخوة والابناء هام جدا في المرحلة القادمة حيث واجب عليكم أن تخرجوا الناس من سلبيتهم وأن تبصروهم بواجبهم في المحافظة على الاصوات ولهذا يمكن ان تحدثوا تأثيرا كبيرا له صدى أكثر من صدى حادث المنصة فمن الممكن أن يؤكد هذا الشعب انه لا يحكم الا بالدستور والقانون والحرية والديمقراطية من حقه ان يتمتع بها وأن يقول للعالم كله لقد انتهى عصر الحاكم الديكتاتوري .

ثم قال : نعم ايها الابناء يمكنكم ان تحدثوا زلزالا في مصر يوم ٢٧ مايو القادم يمكنكم أن تجعلوا احزاب المعارضة ان تحصل على أصوات اكثر من الحزب الوطني وهذا ليس ببعيد حيث ان حزب العمل يخوض المعركة الانتخابية القادمة وهو على امل ان يحصل على اغلبية في مجلس الشعب

وأجاب المهندس ابراهيم شكرى ردا على سؤال بخصوص زيارته أو عدم زيارته الى اسرائيل .

فقال انني لم أذهب الى اسرائيل ولن أذهب ما لم تكن القدس عربية محررة يرفرف علم فلسطين عليها . وموقفنا أيها الاخوة واضح تماما من اتفاقية كامب ديفيد .

وعن تطبيق الشريعة الاسلامية قال :

اننا دعونا اليها كثيرا بل اكثر من هذا حاولنا تطبيقها وطالبنا بمنع بيع الخمور وحاربناها ودخل الكثير من رجال مصر الفتاة السجون بسببها وكذلك حاربنا الفساد وقد تحدثت في المجلس منذ اربع سنوات وطالبت الحكومة ان تبدأ وتعطى المثل في الفضيلة والاخلاق وذلك بان تمنع تصنيع وبيع الخمور وان تغلق الحانات والصالات التي تقيمها كما طالبنا ان تلغي المعسكرات العارية التي توجد على شاطىء البحر الاحمر والتي تسمى بنادي العراة حتى يراها الشباب فتفسد اخلاقهم هكذا اخوتي نتحدث عن تطبيق الشريعة الاسلامية فانه لا يوجد هناك ما ينهى تقنينا .

كلمة د. حلمي مراد

ثم تحدث الامين العام الدكتور محمد حلمي مراد فقال :

ليس لدينا سيف المعز ولا ذهبه لكي نستحضر به الاعضاء من الاحزاب الاخرى ولكننا نرحب بهم للعمل معنا من أجل مصر وفي المقابل نجد الضغوط من الحزب الحاكم وبيده السلطان والنفوذ وأموال الدولة حتى اموال المعونة الامريكية تصرف كخدمات على الحزب الوطني وكل اعتمادات الدولة توجه هذه الايام لاسترضاء الجماهير والارباح بدأت الحكومة الآن تصرفها يأتر رجعي حينئذ حدد هي أهمية المعارضة بان تكشف الحقائق والحكومة لعلكم تعرفون الآن أسلوبها بسبب قرب الانتخابات انني لا اخادع ولكن اتجمل من أجل الانتخابات حيث نفاجأ بان هناك مشاريع سوف تنفذ بعد شهور حينئذ نتساءل أين هي الخطة التى اعلنتم عنها أم انه لا يوجد ما يسمى بالخطة .

ثم تكلم عن الضمانات الواجبة لاجراء الانتخابات من حيث الاشراف القضائي وضمان شخصية الناخب .

ثم قال عن مخادعات الحكومة هذه الايام استرضاء للفئات ومنهم الطلاب حيث يسترضونهم بزيادة اعدادهم في الاتحاد دون ان يكون لهم الحق في التصويت فما الفائدة ؟! .. كذلك تحاول الحكومة ان تعوض عجز الميزانية باخطاء اخرى .

وعن حادث الاعتداء على المهندس ابراهيم شكري في نوسة البحر قال شيء مؤسف ان امين الحزب الوطني وهو ضابط ومحافظ سابق بمساعدة اقاربه ان يقدموا على هذه الجريمة ولابد ان يعلموا اننا قادرون على مواجهتهم والتصدي لهم .

وهنا اسأل السيد البلتاجي سؤالا : لقد جلست خمس سنوات في مجلس الشعب ماذا فعلت ؟ وللعلم ان السيد النائب نفسه استولى على شقة كانت تحت الحراسة

حديث عن المشاكل

وكان قد بدأ الحديث في المؤتمر العميد صالح محمد صالح فقال .

ارحب بالحاضرين وعلى رأسهم ابراهيم شكري الذي بدأ كفاحه منذ مايقرب من نصف قرن .

ثم تحدث عن اساليب الحزب الحاكم التي تدعو الى الاستياء فقال لعلكم تعرفون أساليب الحزب الحاكم وكيف ربط المحافظ في الشرقية بين دخول الكهرباء الى قرية القطاوية وازالة لافتة حزب العمل من مدخل القرية . ان اساليبهم هذه تدل دلالة تامة على انهم لايريدون أصلاحا ولا تغييرا الذي أصبح ضرورة لانقاذ مصر من المشاكل ومستغلي الشعب وتجار الانفتاح .

« البقية ص ١١ »

سعيد عسكر - صالح محمد - عبد العزيز رفعت

مؤتمران سياسيان في كفر الدوار وكوم حماده

يقيم حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا سياسيا بكفر الدوار يوم الخميس القادم ٨ مارس .

ويقيم يوم الجمعة ٩ مارس مؤتمرا سياسيا في كوم حمادة .

اجتماع لامناء التنظيم

تقرر عقد اجتماع لامناء التنظيم يوم الجمعة القادم ٩ مارس في الساعة الواحدة ظهرا بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب .

مؤتمر سياسي في منشاة سليمان

يقيم حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا سياسيا بمنشاه سليمان في كفر الزيات غربية يوم الاثنين ١٢ مارس الحالي .

يحضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب .

اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي يوم الاربعاء القادم اجتماعا في الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمقر الرئيسي للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب .

■ ونحن نرد على مايو بالحقائق ..

بالقرية مستشفيان بالجهود الذاتية .. إحداهما أيل للسقوط !

كتب - رفعت سيد احمد :

من الذي اصيب بضعف الذاكرة .. (نحن) أم (مايو) ؟ ، ان (مايو) تدعى في العدد رقم ١٦٦ بتاريخ ٢٧-٢-١٩٨٤ باننا نشر اخبارا متضاربة ، ودللت على هذا بموضوع مستشفى بناه اهالي قرية المقاطعة دقهلية بالجهود الذاتية ، وقالت اننا نشرنا عن هذا المستشفى خبرين متناقضين في وقت واحد الاول انه آيل للسقوط والثاني انه بحالة جيدة .

● وللحقيقة وللتاريخ ولشعبنا المغلوب على أمره بفضل اخبار (مايو) المضحكة التي تكتب على المكاتب دون النزول الى حيث يوجد الشعب ، لكل هذا نهدى هذه الحقائق الى (مايو العزيزة) !

● الحقيقة الاولى :

● بقرية المقاطعة - دقهلية مستشفيان ، تم بناؤهما بالجهود الذاتية لاهالي القرية

الاول ويقع الى جوار (مركز الشباب) في (ارض السوق) ، وهو الذي نوهنا بجهود شباب واهالي القرية في تطويره في العدد ٢١-٢-١٩٨٤ بالشعب

اما الثاني فيوجد عند الطرف الشمالي للقرية ، في ارض المواطن محمد عمر الى جوار ترعة القرية وهو الذي ارسل لنا بشأنه المهندس حسام كساب ، احد المتخصصين في المعمار وبعد أن عاين بنفسه البناء وتكاليف وملابسات بنائه ، ووجده بالفعل آيل للسقوط وهو ما نشر في الشعب بتاريخ ٣١-١-١٩٨٤ .

● الحقيقة الثانية :

اما اذا ارادت (مايو) وصحفيوها الافاضل مزيدا من الحقائق فليسمعوا :

١ - هذا المستشفى وبعد زيارتنا الخاصة له منذ ايام قليلة آيل بالفعل للسقوط ، والسبب - الذي استغربوا من اجله - هو صهر عضو مجلس الشعب حزب وطني - عبد المعطي طه عبد الكريم المقاول صلاح زايد ، الذي قام ببناء طابقين على المبنى دون ترخيص بالبناء مما تسبب في تشقق المبنى في الدور الثاني والاول ، فقام المشرفون على البناء وهم :

محمد عبد العاطي ومحمد ابراهيم منصور وعبد المنعم طه عبد الكريم بعمل ساند تكلفت ٢٠ الف جنيه

٢ - قام محمد حسن عبد الله المحامي ، ومحمد رجب عبد القادر الموظف بالوحدة المحلية بالقرية ، واعضاء حزب العمل الاشتراكي برفع دعوى قضائية ضد اللجنة التي اشرفت على البناء بزعامة عضو مجلس الشعب والتي تحدد لها يوم ٥-٣-١٩٨٤ امام محكمة السنبلاوين الابتدائية للنطق بالحكم

٣ - قام المواطن محمد عمر ، صاحب الارض التي بني عليها هذا المستشفى برفع قضية اخرى ضد اللجنة السابقة لتعويضه عن خسائره من اجباره على بيع الارض التي تم البناء عليها مقابل مبلغ تافه جدا من المال وحفظت للحكم في ١٠ أبريل ١٩٨٤ بمحكمة السنبلاوين ايضا .

٤ - حتى هذه اللحظة ترفض وزارة الصحة بالمنصورة استلام (المستشفى) على الرغم من الانتهاء من بنائه منذ سنتين ، وعلى الرغم من السعي الدؤوب والاتصالات المكثفة التي قام بها عضو مجلس الشعب وذلك للاخطاء الفنية والمالية المتعلقة بالبناء .. فهل سألتم أنفسكم لماذا ترفض وزارة الصحة استلام المستشفى ؟!

●● وبعد .....

هذه هي الحقيقة كاملة نقدمها (مختصرة) الى مايو وصحفييها الافاضل ، ونقدمها موثقة بالحقائق وبالوثائق ، وبدعوة مخلصة الى ان تذهب معنا (مايو) الى حيث قرية المقاطعة ، لتشاهد بنفسها الشروخ (والشيخوخة المبكرة) التي اصابت المستشفى

بين الشعار والمضمون

بقلم : ضياء الدين داود

سألني محدثي : هل يعني [illegible] بالشعب ((كولومامن انتم)) ضرورة ان ينتسب كل حزب لثورة ٢٣ يوليو

قلت : لا لم اقصد هذا لانه مادام نظامنا الان يسمح بتعدد الاحزاب فانه لابد ان يكون لكل حزب جماهيره وقناعاته ومقدماته وبرامجه والجماهير في النهاية هي صاحبة الكلمة فيمن توليه ثقتها ليحقق لها مصالحها ويحمي مكاسبها او تحجب عنه ثقتها خشية وصوله للحكم بما يتهدد مصالحها ومكاسبها بالخطر او بقائه فيه فيواصل الاجهاز على البقية الباقية

ولكني قصدت الحزب الوطني الذي اكتشف مؤخرا انه وارث مؤسسات ثورة ٢٣ يوليو وحامي مبادئها وتراثها ومنفذ ارادتها .

ذلك ان حزب الوفد الجديد مثلا لايخفي عداءه لثورة ٢٣ يوليو ومنجزاتها من قطاع عام واصلاح زراعي وتبنيه الاتجاه الراسمالي وله بلا شك حرية اتخاذ ما يشاء من المواقف وتبني ما يشاء من الافكار والسياسات . وانا مع حقه في ذلك رغم اختلافي الجذري مع ما يقول به .

ولكنه منطقي مع نفسه لم يقل شيئا ويضمر شيئا اخر ، اما الذي اعارضه واحذر منه فهو التناقض الحاد بين الشعار المعلن والواقع المناقض ، بين اعلان الانتساب لثورة يوليو باللسان وهدم ومناقضة كل ما جاءت به الثورة بالفعل . لان ثورة ٢٣ يوليو ليست مجرد شعار او عنوان .

قال : ولكن اليس من حق الشاردين بعيدا عن الثورة ومبادئها وحتى الخارجون عليها ان يثوبوا ويتوبوا ويعودوا . والعودة الى الحق فضيلة على اى حال .

قلت : من الممكن ذلك بشرط ان يتوافر الصدق وان يتوافق الفعل مع القول وان تدل السوابق على امكانية ذلك .

قال : وهل سنشق عن قلوبهم

قلت : لا اننا نقيم مواقف تمت بالفعل وسياسات وضعت وقرارات اتخذت ونظم تقررت وشعارات رفعت والتاريخ خير معلم والنتائج المدمرة ماثلة .

فالذين وصفوا سنوات الثورة بانها سنوات الهوان والذين وصفوا ايام الثورة بانها ايام الانغلاق والذين وصفوا اشتراكية الثورة بانها اشتراكية الفقر والذين قالوا عن الثورة انها خلفت لهم تركة من الحقد والذين وادوا مواثيق الثورة والغوها . والذين زيفوا تاريخ الثورة ومسخوه ليس من حقهم ان ينتسبوا اليها ولكن من حقهم ان يعلنوا افكارهم ومبادئهم وان يدافعوا عنها بما شاءوا وتنا ايضا ان نختلف معهم ومعها بما شئنا ولكن ليس لهم بالقطع ان يتمسحوا بالثورة ويتنسبوا اليها

قال : انهم يعلنون انهم متمسكون بمكاسب العمال والفلاحين وانهم يحافظون على القطاع العام ويدعمونه وانهم عادوا لسياسة التخطيط والى ابراز وجه مصر العربي وفي طريقهم الى موقع القيادة والمسئولية في قلب وصدارة النضال العربي .

قلت : من هم هؤلاء ومتى بدا تاريخهم الذي سوف يطرح للحساب؟

هل هو التاريخ الذي بدا في مايو سنة ١٩٧١ ام انهم يرون تاريخهم يبدأ من اكتوبر سنة ١٩٨١ وفي ذمة من اثني عشر سنوات عجاف ٧١ - ١٩٨١ ان هناك ازدواجية في منطق الحزب الوطني فالذين دخلوا الحكم وتولوا المناصب القيادية فيه بعد اكتوبر سنة ١٩٨١ يعتبرون ان مسئوليتهم تبدأ مع هذا التاريخ والذين يمثلون عنصر الاستمرار من مايو سنة ١٩٧١ لا يكفون عن ترديد انهم ابناء ثورة ١٥ مايو التصحيحية .. !!

على ان التغيير النسبي الذي تم هو في حقيقته يمثل توجيهات الرئيس مبارك شخصيا وليس الحزب او قيادته . فتنقية الاجواء العربية والسعي للتقارب العربي ووقف الحملات المنظمة ضد العرب وحملات تعبئة الانسان المصري ضد العرب كالذي جرى خلال العشر سنوات من مايو سنة ٧١ حتى اكتوبر سنة ١٩٨١ وتعميق مشاعر العداء والاقليمية المصرية بشتى الوسائل . ثم وقف الاندفاع غير المنطقي والشاذ نحو اسرائيل كل ذلك أيضا كان موقفا للرئيس مبارك

وكذلك فان العودة لتدعيم القطاع العام والاصرار على رعاية وتدعيم الانتاج المصري والتي تمثلت في زيارات الرئيس مبارك لمواقع الانتاج في القطاع العام وابراز الاهتمام بها كانت ايضا اتجاهاته وحده .

اما اولئك الذين شاركوا في حملات الهجوم على القطاع العام وجاهدوا لتصفيته تحت مسميات مختلفة - تدعيم - تطوير - مشاركة نقل احدث ما في العصر من تكنولوجيا والذين بذلوا ومازالوا يبذلون الجهود لسلب الكثير من حقوق العمال وفتح الاسواق على مصراعيها امام الانتاج الاجنبي المنافس للانتاج المصري تحت شعارات مضللة فلا يمكن ان تكون منابعهم ثورة ٢٣ يوليو .

قال : لا اجادل في ان الحزب والحكومة مازالوا امتدادا لسياسة عهد السادات ولذلك فانه من الحق ما قاله البعض من ان الاصح ان يسمى الحزب الوطني الحزب الساداتي ولا اجادل في ان ما يظهر من حين لاخر من تغيير هو توجيه للرئيس مبارك شخصيا - تاكد هذا من خطابه في عيد الشرطة حيث اختار تعبير منهجي وافكاري وسياستي خاصة حين تكلم عن هدف تذويب الفوارق بين الطبقات وغير ذلك من التوجهات القومية .

قلت : ان الميراث لايكون الا عند الموت والقاتل لايرث المقتول شرعا ومن ثم فان الحزب الوطني وقد قتل او شرع في قتل ثورة ٢٣ يوليو لا يملك ادعاء ميراثها . ومقولة الميراث هنا على اي حال اقرب الى النكتة السياسية .

اقوال شاهد عيان على البلطجة السياسية

بمناسبة ما حدث في قرية نوسا البحر من بلطجه سياسية ترتد بالعمل السياسي الى عهود كنا نظن انها ولت وانقضت ..

وبمناسبة ما زرعه هذا الفعل من انطباع لدى الجماهير بان مستقبل حرية العمل السياسي في خطر وانه يجب اتخاذ التدابير والضمانات السريعة للحفاظ على نسمة الامل الشاحبة في مستقبل ملىء بالحرية .

بمناسبة كل ذلك فان امانة حزب العمل بالدقهلية يهمها في المجال الاول توضيح كثير من الحقائق والقاء الضوء على العديد من المخاطر التي تحيق بمستقبل العمل السياسي ..

١ - ان اي مكان في ارض مصر مباح لاى مصري بما لا يخالف الدستور والقانون ومن ثم فقد تقدمت امانة الحزب بالدقهلية بطلبات لمدير الامن بكل تفاصيل هذه الجولة والتى تشمل صلاة الجمعة بنوسا البحر ثم زيارة مواقع حزبية اخرى وعقد مؤتمر شعبي في المساء في قرية نوسا الغيط .. وقد وافقت جهات الامن على ذلك بل ان وزير الداخلية نفسه اخطر بهذه الزيارة .

٢ - في الليله السابقة على ذلك طلب السيد مامور مركز أجا من الزميل احمد القفي تغيير خط السير بان تكون صلاة الجمعة في مسجد اخر وان يكون الذهاب الى هذا المسجد من طريق اخر .

وازاء انكار المامور في التحقيقات ذلك وزعمه بانه لم يطلب تغيير خط السير فاننا لا نملك الا ان نقرر انه ضالع في الامر حيث ان تعليمات المامور بتغيير خط السير كانت امام شهود تقدموا للادلاء بشهاداتهم في التحقيقات بالنيابة

٣ - شهد ضابط من مركز شرطة اجا بانه توجه وقوات الامن الى المسجد الذى كان يصلي فيه رئيس حزب العمل في تمام الواحدة والنصف ظهرا وكان رئيس حزب العمل بالمسجد عند الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق الامر الذي يعني أن الشرطة قد تكاسلت عن الذهاب الى المسجد لمدة ساعة وثلث وسلكت طريقا في حضورها الى المسجد في هذه المدة بالرغم من وجود طريق اخر يوصلها الى المسجد في اقل من عشر دقائق .. فكيف يتفق هذا الامر مع اقوال المامور الذي يصر في التحقيقات انه وصل وافراد الشرطة الى المسجد بعد عشر دقائق فقط من وصول ركب حزب العمل .

٤ - في الليلة السابقة على الواقعه ايضا تقدم حزب العمل بالدقهليه الى مامور مركز اجا برسالة يحيطه فيها علما بقيام أنصار الجنرال البلتاجي باثارة الناس وتحريضهم الى الفتك برئيس حزب العمل وكان على راسهم بعض اقاربه من ضباط المباحث والشرطة وردت اسماؤهم في التحقيق .

وبما ان هذه المذكرة ثابتة التاريخ قبل يوم الواقعة فان ما يقرره مامور المركز من عدم علمه بالتحريض المسبق قول يفتقر الى الصدق حيث استخدمت مكبرات الصوت والمنشورات بالبلدة .

٥ - يدعي مامور المركز انه لم يصدر امرا لقواته لان وجود مدير الامن يقيده وبما انه صادق في ذلك فانه لا يسعنا الا ان نتساءل لماذا لم يصدر السيد مدير الامن تعليماته لرجال الامن بالتصدي للمعتدين سؤال نريد الاجابة عليه خاصة انه كان على راس هذه القوات اثنان من مساعدي مدير الامن برتبة لواء وان قوات الامن التى حضرت كانت تفوق المعتدين عشرات المرات عددا وعدة

٦ - شهد احد ضباط شرطة اجا بان المعتدين الذين دخلوا المسجد أثناء صلاة الجمعة بنعالهم وكانهم من التتار لا يزيدون عن ثلاثين فردا مسلحين بالعصي وكانوا يرددون الهتاف بحياة السيد محمد حسني مبارك رئيس الحزب الوطني وحياة البلتاجي .. فهل يفهم من ذلك ان الاعتداء تم باسم الرئيس واذا لم يكن ذلك هو الحق ونحن اميل الى تصديق ذلك .. الا يحتاج الامر اذن الى وقفة مع الجنرال البلتاجي بصفته امينا للحزب الحاكم ومرؤوسا بهذه الصفة للسيد رئيس الحزب الوطني

٧ - لقد صور خيال البلتاجي ان يصنع تمثيلية محبوكة فكان الامر يتمثل في تضليل ركب حزب العمل لتادية الصلاة في مسجد آخر غير المسجد المتواجد به القوات ثم ينفي علمه بذلك ويقوم المعتدون في غيبة رجال الامن بالاعتداء على رئيس الحزب ومرافقيه فاذا حضرت القوات بعد بلاغها في مكانها الاخر تصل بعد ان يتم بلطجية الحزب الحاكم مهمتهم

وقد تأكد الامر جليا عندما توجه الجنرال البلتاجي بعد أن تم الاعتداء وبعد مغادرة ابراهيم شكري للبلدة .. ويحيط به ركب من البلطجية يصيحون البلتاجي حسني مبارك انه لا يقبل القول ان معالجة الامر ستكون بعد تصرف النيابة او القضاء محافظ الدقهلية مع بقاء جميع الامور كما هي .

وفي النهاية فاننا نهمس للسيد رئيس الحزب الوطني والسيد وزير الداخلية انه لا يصح الا الصحيح وطالما كان الحوار بالكلمات فاننا لا نقبل ان يكون الرد بالشوم والسكاكين والمطاوي وليكن فيما حدث من قبل عبرة لمن يعتبر وعظة لمن يتعظ .

د. أحمد امين عبد الغني
امين الدقهلية

مسئولية الحكومتين المصرية والأمريكية عن تلوث مياه الاسكندرية

كشف مجلس الشعب فى جلسات الاسبوع الماضى .. التواطؤ والتآمر المشترك بين الحكومة المصرية ووكالة التنمية الأمريكية .. لتلويث مياه البحر فى الاسكندرية .. وتعريض ارواح المواطنين والمصطافين الى حد سواء .. للخطر بالاضافة الى ضرب السياحة

● الولايات المتحدة اقنعت مصر بالقاء مخلفات الصرف الصحى فى مياه الاسكندرية ●

اكد مجلس الشعب .. ان الولايات المتحدة اقنعت مصر فى المنحة التى قدمتها لتنفيذ مشروع للصرف الصحى فى الاسكندرية .. بالقاء مخلفات الصرف الصحى .. فى الوقت الذى امتنعت الولايات المتحدة نهائيا عن صرف المخلفات فى البحر ..

كان اول الذين احتجوا على هذه المنحة المسمومة من دولها الولايات المتحدة الرضى ومستنداتها هو مصر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وزعيم المعارضة .. الذى اكد .. انه يجب ان يكون الحرص شديدا على مقاومة القاء اى مخلفات فى البحر تلوث مياهه .. واخشى ما اخشاه ان يكون هناك خطة لتشويه مصر فى الامكانيات السياحية .. والاستهانة على شواطئها ..

وقال .. اننا نعرف اننا لنا اعداء كثيرون لهم مصلحة فى ان يشوهوا الى شواطئ البحر المتوسط ملوث .. وهذا اضرار جسيم بسمعة مصر السياحية ويكون له اخطار ايضا من الناحية الصحية على المواطنين ..

وطلب ضرورة اتجاه الدراسة للتحول بها حاليا الى القاء المخلفات فى الصحراء وليس فى البحر درءا لاية اخطار ..

وكشف ابو العز الحريرى نائب حزب التجمع تجاهل الحكومة للاخطار التى يحدثها تلوث البحر من الاصابة بامراض جسيمة فى مقدمتها وباء الكوليرا ..

واكد ان هناك صراعات كبرى بين الوزراء بين مختلف الجهات المختصة منها مجلس محلى الاسكندرية ولابد من حل الخلاف والتوصل الى افضل الاراء قبل الموافقة على الاتفاقية

وقال الحريرى .. ان هذه الاتفاقية عقدت من اجل عيون اشخاص معينين يعملون مع بيوت الخبرة والشركات التى فرضتها وكالة التنمية للعمل فى المشروع .

واعلن نواب الاسكندرية من الحزب الوطنى بالاجماع .. رفضهم للاتفاقية .. ولكن كان للدكتور كامل ليلة رئيس المجلس شأن آخر فسارع بالموافقة على المنحة رغم انف الجميع !! ..

ابو العز الحريرى — ابراهيم شكرى

إنذار لمحافظى الجيزة والقاهرة للمحافظة على شواطىء مجرى النيل

ارسل عبدالحليم رمضان المحامى انذارا الى محافظى الجيزة والقاهرة بازالة الاشغالات على شواطىء النيل من حلوان الى القناطر الخيرية وحدد اسبوعا لوقف تنفيذ والغاء قراراتهما والا اعتبروا رافضين لطلبه .

يوسف أبو طالب محافظ القاهرة

عبد الحميد حسن محافظ الجيزة

تشمل هذه الاشغالات النوادى والملتقيات والمراسى والاستراحات والمبانى والعائمات والمطاعم والكازينوهات التى اقامها الافراد والهيئات الرسمية على الشاطىء والمياه .

قال فى انذاره ان يد التخريب والتدمير بعد أن امتدت الى حدائق القاهرة واشجارها وصلت الى شواطئ النيل ومياهه لتقطعه اربا الى اهل قرابة او حظ او معرفة او مصلحة بمصلحة او منفعة بمنفعة .. وان هذه الاشغالات تحجب عن المارة هواء النيل وهواءه سالبا حقوق الطالب وغيره من المواطنين فى منافع النيل وشطآنه التى لا يجوز ان يتميز بها مواطن على مواطن .

ولما لم يرد محافظا الاقليمين تقدم بعريضة دعواه الى محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة التى احالتها الى هيئة مفوضى الدولة لتحضير تقرير عنها .

وكانت جريدة الشعب قد تناولت انتهاكات الاجهزة المختلفة والافراد والهيئات لقانون حماية مجارى النيل من التلوث والحفاظ على الناحية الجمالية لشواطئه وبقائها متنفسا ومتنزها للناس ومتعة للناظرين فى تحقيق صحفى لمحمود للزميل محمود وصفى فى عدد سابق ولم تحرك الجهات المسئولة ساكنا فيما عدا وزارة الرى التى اصدرت قرارا بمنع المواطنين من التصرف فى الاراضى الواقعة على جانبى النيل الا بموجب تصريح خاص منها باعتبار ان هذه الاراضى ملك الدولة ولا يجوز التصرف فيها الى مسافة ٣٠ مترا وحظرت اقامة منشآت عليها الا بترخيص منها ونشرت الصحف هذا القرار . والتصر لتحرك الجهات المسئولة على هذا النشر !!

مرة اخرى : مليونير الانفتاح بمصر الجديدة يباشر التخريب ليلا ولا يجد من يوقفه

لجأ مالك العقار رقم ١٧ شارع مصر الجديدة الى تخريب العقار مرة اخرى .. ولكن هذه المرة ليلا .. بعد ان نشرت الشعب قصة هذا المقاول مليونير الانفتاح .

يمارس المالك تخريب العقار فى حماية قريب له لواء بالشرطة لذلك فان الشرطة تتغافل عن اعماله .

شملت اعمال التخريب ازالة جميع شبابيك وزجاج الفندق الذى يملكه محمود نافع داخل العمارة والارضيات الخشبية والرخامية والاحواض والخلاطات والتوصيلات الكهربائية والتليفونية ويقوم بنقلها الى جهات غير معلومة .

قام المالك ايضا بكسر جدار الشقة السكنية والخاصة بمحمود نافع صاحب فندق بوابيدز فى العمارة والموجودة بالدور الارضى وتحتوى على مفروشات لاربع وعشرين غرفة .. واستولى على كافة هذا الاثاث ثم هدم سقف الشقة السكنية .

تظلم صاحب الفندق لكل الجهات دون جدوى مما يقطع بأن الدولة مقصرة فى حماية افرادها .

نقابة اطباء البحيرة الاطباء يؤدون عملهم والتحقيق امام النيابة

تلقت « الشعب » ردا من نقابة الاطباء بالبحيرة حول ما نشرته الجريدة عن احالة بعض الاطباء للنيابة الادارية للتحقيق معهم .

جاء فى الرد الذى ارسله د. مجدى الدين نقيب اطباء البحيرة ان الاطباء يقومون بواجبهم خير قيام وبالصورة المرضية .. وان التحقيق مازال امام النيابة الادارية .

ندوة الحزب اليوم حول دور المعلم فى التربية والتنمية

بمناسبة الاحتفال بعيد المعلم ، ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية مساء اليوم (الثلاثاء) للحوار حول « دور المعلم فى التربية والتنمية » تبدأ الندوة فى الساعة السابعة بالمقر الجديد للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) والدعوة عامة للمواطنين .

●

اعضاء جدد لحزب العمل فى الاقصر

انضم ثلاثة اعضاء جدد الى حزب العمل الاشتراكى وهم : فراج سعيد جابر عضوا فى لجنة الاقصر وعبد العاطى ابو الوفا محمد عضوا فى شعبة التخيسات قبلى نجع النجاح ومحمود احمد عباس عضوا فى لجنة الزينات .

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

مفاهيم كاذبة

ستظل حالنا التى نشكو منها بل ستزداد سوءا ، اذا ظلت سائدة مفاهيمنا الحالية لمقومات حياتنا .. مجرد شعارات رنانة كالطبل ، ولكنها جوفاء مثله .. اننا ننزلق الى هاوية خطيرة اذا كانت شعارات الديمقراطية وسيادة القانون والانتخابات ، بل وتوفير السلع .. وتوفير المياه النقية والكهرباء للمواطنين تعنى ما يجرى الآن مقصورا على ما ترحمه السلطات صباح مساء على خلاف كل ما يفهمه العالم من هذه الالفاظ والشعارات .. فالعالم لا يعرف الديمقراطية ذات الانياب الشرسة ، ولا يعرف تقنين القوانين سيئة السمعة ، ولا الحكم بقوانين الطوارئ فى غير زمن الحرب .. ولا يعرف الانتخابات على النحو الذى تريده السلطة الآن ولذلك فان الشعب المصرى معذور .انه حتى الآن لا يعرف كيف ينتخب من يريد ، ولماذا كل هذه الشروط والتعقيدات ، والتفصيلات ، التى لا تجتمع ، او قلة منها فى اى دولة من الدول ..

وكأن السلطة لا يكفيها سيطرتها على ممارسة الحقوق السياسية وتكوين الاحزاب والاكتفاء بما يحول دون الحرية المطلوبة لمثل هذه الامور وتقييد اجتماعاتهم ومنعهم من ابداء آرائهم كما يبديه الحزب المتسلط على الحكم ..

والامر كذلك بالنسبة لتوفير العلم الذى اصبحت المدرسة لا تقدم شيئا للتلاميذ ، فى فترات قصيرة لا تغنى ولا تفيد .. ولا يمكن ان يكون المفهوم من توفير المياه النقية .

ان بلادنا قد مرت عليها عشر سنوات كاملة وقد انقطعت عنها وكذلك الامر بالنسبة للكهرباء التى كان انقطاعها قبل ذلك يدعو للتندر والتفكه بفانوس البيتية ، فاذا بالظلام يزحف على كل البلاد اطول الليالى واكثرها ..

واصبح كل حاكم هو السيد المطلق ، دونه الملوك والرؤساء تسارع السلطة لتنفيذ رغباته واهوائه ولو على حساب الشعب وحريات الشعب واموال الشعب ..

وصارت كلمة (الثورة) لفظا رخيصا قد يطلق على ثورة يوليو كما يطلق على ثورة مايو وعلى ثورة سبتمبر .. الخ .

ولقد ساد النفاق ، وعمت الرشوة وسيطر الفساد ، وغدونا الى الالفاظ نطلقها ثم نعمل على التخلص من مضمونها .. فالشعب هو السيد ، وهو الذى يحكم وهو الذى يتمتع بالسلطات ، والصحافة سلطة رابعة واستقلال القضاء .. وغيرها كلها اصبحت الفاظا لا تساوى اكثر من ترديدها .. ليلا ونهارا .. بامر السلطة وفى ظل مفهومها وبالتفسيرات والتبريرات التى ما انزل الله بها من سلطان .

والادهى من ذلك فقد امتدت مفاهيم السلطة لمعتقدات كان يؤمن بها الشعب ، ويقدسها مثل (السلام) الذى صار قريبا جدا من (الاستسلام) وعن ارادة الشعب التى تعنى مشيئة السلطة وعن نزاهة الانتخابات وحيدتها التى تعنى ان يحصل الحزب الحاكم على ٩٩٫٩٩٩٪ من الاصوات ، وان يتعهد بذلك الدكتور المهندس مصطفى خليل ، رئيس الوزارة ، وتبوى اسماعيل وزير الداخلية ، واللذان لا يزالان يتمتعان بكافة الميزات التى لا يتمتع بها كثير من الرؤساء والملوك .. ويرجو الشعب بل ويطالب .. بضرورة محاكمتهما محاكمة قانونية عادلة ، وليست عن طريق ما يسمى (مجلس الشعب) او محكمة استثنائية يصدر بها قرار لاداء غرض معين .. فقضاؤنا والحمد لله - لا يزال - حصنا للحريات وللعدالة ..

ولقد امتدت هذه المفاهيم الى الاحزاب غير الحاكمة وتقييد اجتماعاتها ، والاعتداء على رؤسائها وقادتها .. الامر الذى ادى الى ما حدث فى « تونسا البحر » الذى يصم اى حكومة بالعار .. اذ لو حدث مثل ذلك فى اى بلد يتمتع حقا بالديمقراطية لأدى أكيدا الى سقوط الوزارة كلها .. والقضاء سياسيا على مثل هذا (البلتاجى) .

ولكن الادهى من ذلك ان جريدة « مايو » لسان الحزب الحاكم تجد تبريرات عجيبة لحدوث الاعتداء ولارتكاب الجرائم وترى هى والبلتاجى ان ذلك حدث لان المهندس ابراهيم شكرى دخل البلدة من غير الطريق الذى كان واجبا ان يدخل منه وصلى بمسجد كان مفروضا اى يؤدى فى غيره صلاة الجمعة .. فهل هذا هو الدستور واحكامه ، وحرية التنقل وحرية الاجتماعات ؟!

واذا كان مفهومنا للديمقراطية والحرية قد نزل الى هذا المستوى فسلام على الثورة التى ينتسبون اليها ، وسلام على المبادئ التى زعموا انهم يبتغون تحقيقها ، وسلام على هؤلاء الذين جعلوا من انفسهم سادة يتحكمون فى عباد الله من المواطنين الذين فرضوا عليهم مفاهيمهم وسلطاتهم حتى يحققوا لانفسهم الثروة والجاه والنفوذ والسيطرة باسم القضاء على الاقطاع وتحقيق الحرية للفلاحين والعمال وفئات الشعب كلها ولكن بمفاهيمهم التى تسود الآن ، ووصلت بالشعب وبالبلاد الى درجة ان يعم الذل والهوان والفساد والنفاق ، والحرمان من كل الحقوق التى يجب ان تكون مكفولة لكل الناس اذا اريد لهذا البلد ان يعمل وينتج ويبنى ويسعد .. واذا لم نعرف هذه الحقيقة فاننا نخدع انفسنا وننزلق الى مصير اشد حلكة وظلاما .. والشعب لا يقبل ذلك ولا يرضاه ابدا .

انضمام ٢٠ شابا بداوئر محرم بك وشرق الاسكندرية

كتب عصام رفعت :

يشهد مقر حزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية نشاطا غير عاديا هذه الايام حيث يتوالى الشباب للانضمام لعضوية حزب العمل الاشتراكى ويرجع الفضل الى امين عام الحزب حسن عرفه والامين المساعد احسان ابراهيم والدكتور محمد مهدى خليل واحمد عبد الرءوف حيث كثفوا جهدهم هذه الايام لزيادة اعضاء الحزب بالاسكندرية من جولات فى مختلف احياء الاسكندرية وزيارات متكررة لتجمعات الشباب والعمال اسفرت عن انضمام ١٥٠ عضوا عن دائرة محرم بك و ٥٠ عضوا عن دائرة شرق .

لم ينتظروا مناقشات مجلس الشعب !

مجلس الشعب بدأ مناقشة فرض رسوم على السيارات المارة بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى بعد التعديلات التى اجريت عليه وفى الوقت الذى يتم فيه بناء بوابات بالقرب من مدخل الاسكندرية والقاهرة الصحراوى لتحصيل تلك الرسوم دون انتظار مناقشات مجلس الشعب وما تسفر عنه من نتائج . وعملية انشاء البوابتين له تفسيران اما مناقشات مجلس الشعب شكلية وفرض الرسوم امر محتم او ان القائمين على الطريق الزراعى لايعملون بناء على تخطيط .

مقر لحزب العمل بالفيوم فى ١٥ مارس

وعد السيد فاروق محيى الدين رئيس مجلس مدينة الفيوم بتخصيص مقر لحزب العمل بالفيوم بناء على موافقة المحافظ وذلك قبل العيد القومى للفيوم فى ١٥ مارس القادم .

وكانت الامانة العامة للحزب بالفيوم قد عقدت اجتماعا طارئا يوم ٢/٢٠/ ١٩٨٤ بعد زيارة المهندس ابراهيم شكرى للمحافظة - وقد بحثت الامانة برئاسة المهندس عثمان رياض الاستعدادات الخاصة لخوض المعركة الانتخابية القادمة .

●

اجتماع موسع لامانة الغربية

امانة الغربية تدعو اعضاء هيئات مكاتب المراكز والمدن والقرى بمحافظة الغربية لحضور اجتماعها الموسع مساء الخميس ٨ مارس بمقر الحزب بطنطا وذلك لمناقشة خطة العمل فى انتخابات مجلس الشعب القادمة .

●

ندوة اسبوعية بيسيون

تعقد امانة حزب العمل الاشتراكى بيسيون ندوة اسبوعية فى الخامسة من مساء كل خميس بمقرها الجديد بشارع سعدان المتفرع من شارع الجمهورية والدعوة عامة .

●

تشكيل شعبة العيد بمدينة السلام

تم تشكيل شعبة العيد بمدينة السلام من محمد بن تمام مرعى امينا وسيد صابر محمد امينا مساعدا وسلامة محمد عبد الله امينا للتنظيم وصبحى عرفان الفرماوى امينا للشباب وسيد رمضان محمد امينا للعمال ومحمد الحسينى محمد امينا للصندوق

تشكيل لجنة وسط الاسكندرية

تم تشكيل لجنة الدائرة الثانية (وسط الاسكندرية) من أبو الفتح الصاوى على امينا وعز الدين الخطيب المراغى امينا مساعدا ومحمد حامد ابوالسعود امينا للصندوق وفوزى احمد اسماعيل امينا للتنظيم وعادل ابراهيم على امين للشباب وعضوية كل من احسان ابراهيم محمد وعبد الحميد العسكرى

●

تشكيل لجنة السبع آبار بمحافظة الاسماعيلية

تم تشكيل لجنة السبع آبار غربية مركز الاسماعيلية من محمد مصطفى صقر امينا وكمال الدين منصور امينا مساعدا ومحمد مصطفى البراوى امينا للتنظيم وشكرى محمد كريمة امينا للشباب وعبد الحميد راشد امينا للصندوق ومحمد فؤاد عامر امينا للاعلام ومحمد ابراهيم شعيب عضواه

الصحف المسماه بالقومية نشرت ادانتهم .. ولم تنشر براءتهم

الاسكندرية عصام رفعت

رفضت محكمة القيم الدعوة المرفوعة من المدعى العام الاشتراكى ضد محمد تاج الدين حسن شلبى مدير شركة الاندلس للمقاولات وهمام خلف الله حسين صاحب ومدير شركة مصر العربية للمقاولات وذلك فى الدعوى رقم ٣٠٠٥١٥ق حراسات والخاصة بوضع الحراسة عليهم . الطريف ان الصحف المسماه بالقومية نشرت خبر ادانتهم فى حينه ورفضت نشر خبر براءتهم .

استقالات من الحزب الحاكم وانضمام لحزب العمل

استقال على محمد السيد التميمى من الحزب الوطنى بالمنوفية وانضم لامانة حزب العمل بقرية كفر تفره ببركة السبع ..

كما استقال سليمان السيد داود من الحزب الوطنى وانضم الى امانة حزب العمل فى هورين - بركة السبع .

وفى برما استقال عباس الحلوجى رئيس المجلس المحلى الشعبى لبرما سابقا من عضوية الحزب الحاكم نظرا للاختلاسات والسرقات والتعدى على املاك الدولة .. واعلن انضمامه لحزب العمل .

كما قدم استقالته من الحزب الوطنى فى برما جمال محمود سلام عضو مجلس ادارة الجمعية الزراعية لتحصيل اشتراكات الحزب مقدما لسنوات ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ والتبرعات الاجبارية التى يقوم الحزب بتحصيلها من الاعضاء .. وانضم لحزب العمل

وفى دسوق تقدم كل من محمد احمد محمد حليم باستقالته من الحزب الوطنى لافتقار الحزب للديمقراطية .. واعلن انضمامه لحزب العمل .

وقدم رضا ابراهيم السماحى استقالته من عضوية الحزب الحاكم بدسوق لاهمال الحزب فى حل مشاكل الجماهير .

●

استقالة ٣ اعضاء من الحزب الوطنى بالدقهلية

قدم ماهر عبد الفتاح الديب استقالته من عضوية الحزب الوطنى ببيت ابو الحسين مركز أجا بسبب تجاوزات عضو مجلس الشعب حزب وطنى واختياره لاخيه واصدقائه لعضوية المجالس المحلية .

كما استقال كل من محمد السيد طنطاوى وعبد المنعم عبد الغفار عبد المنعم من عضويتهما بالحزب العمل الاشتراكى وانضمامهم للحزب الوطنى بتوسا الغيط اجا

كليات دمنهور بدون مكتبة عامة

دمنهور - عادل نعيم :

تعيش كليات دمنهور المتعددة بدون مكتبة عامة تخدم الطلاب . يضطر الطلاب الى التوافد باعداد كبيرة على المكتبة الحالية بمبنى مجلس المدينة على الرغم من ضيقها وعدم اتساعها .

طالب المسئولون عن مكتبة مجلس المدينة اكثر من مرة بتوسيع المكتبة الحالية بدلا من اهمالها دون جدوى .

●

اعلانات الاهرام تطالب بمستحقاتها لدى بيت المسرح

بعد اتصالات شخصية ، والحت اعلانات (الاهرام) على اعداد لافتات الدعاية الخاصة بمسرحيتى فوت علينا ! بكره واللى بعده) التى كتبها الزميل محمد سلماوى واخرجها سعد اردش ، وكان اعلانات (الاهرام) قد اعتذرت عن التعاون مع البيت الفنى للمسرح بعد توقف البيت عن سداد مستحقات اعلانات الاهرام لديه ، الامر الذى جعل بيت المسرح يسارع بتحرير شيك عاجل ببعض هذه المديونية للاهرام ، التى تخلى عن اعتذاره مؤخرا .

مقار للحزب بالباجور وبركة السبع

تعقد لجنة الباجور منوفية اجتماعها الاسبوعى مساء كل يوم جمعة بمقرها المؤقت بمنزل الزميل محمد احمد العشماوى .

كما تعقد لجنة كفر عزة البحرى مركز بركة السبع اجتماعها الاسبوعى مساء كل يوم خميس بمقرها الثانى بمنزل الزميل ابراهيم محمد التميمى

●

تشكيل شعبة أرض الموز

تم تشكيل شعبة أرض الموز بقسم الرمل بالاسكندرية من صلاح سيف النصر امينا ومحمود محمد أحمد حسن امينا مساعدا وابراهيم محمد توفيق امينا للصندوق واشرف خميس ابراهيم امينا للتنظيم وعرابى مفيد عرابى امينا للشباب وايهاب مختار منصور وعادل محمد سليمان وخالد أحمد رجب اعضاء .

●

مركز مغاغة محافظة سوهاج

تم تشكيل لجنة بهايل مركز مغاغة محافظة سوهاج من حلمى نجيب ابو اليمين امينا واحمد محمود احمد قاسم امينا مساعدا ورديس حليم فرج امينا للتنظيم وفؤاد شهدى حكيم امينا للخدمات وصديق عبد الله امينا للصندوق وفتحى عبد اللطيف السيد امينا للشباب ومجدى محمود احمد قاسم امينا للمهنيين وثروت عزمى سعد امينا للاعلام وعضوية كل من وليم شهدى وصبحى شهدى وجرجس عزمى ونعيم جرجس .

●

تشكيل دائرة شرق الاسكندرية

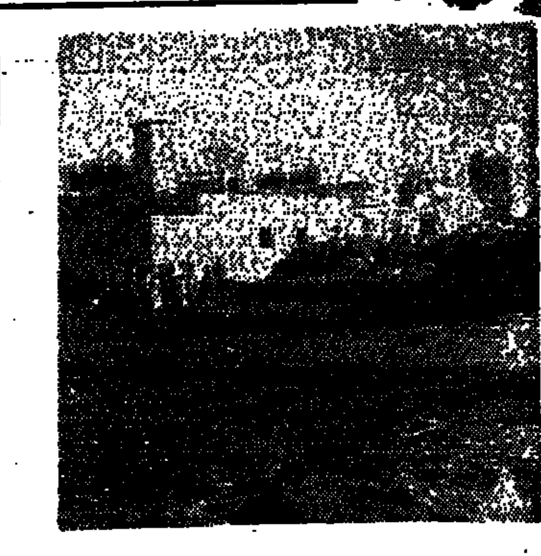
تم تشكيل دائرة شرق الاسكندرية من عبد السلام ابو العلا جنيدى امينا وجمال السنوسى الدبروطى امينا مساعدا ومحمد مسعد عبد الحميد حمدان امينا للتنظيم ومحمد عبد الحكيم عرابى امينا للصندوق وصلاح احمد عزام امينا للشباب وعضوية كل من عبد العظيم جاسور والمهندس احمد عبد الرءوف سويد .

●

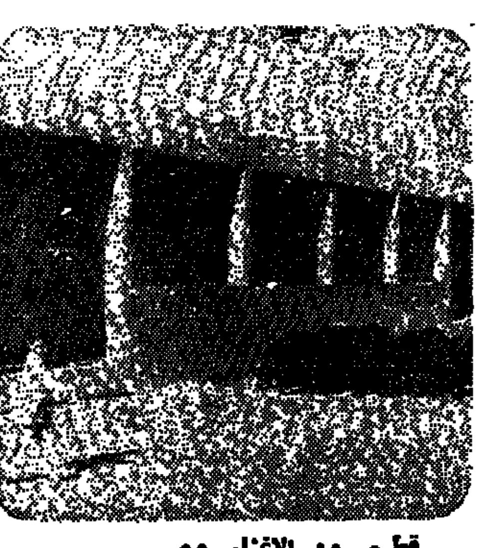
تشكيل امانة عمال غربال

تم تشكيل امانة عمال حزب العمل بغربال الاسكندرية من حسنى احمد عبد الرازق ومحمد عباده احمد وفتحى يوسف محمد ومحمد عبد العزيز ورجب حلمى جاد الرب ومحمود احمد ابو طالب ومدحت أنور عبد الله واحمد دسوقى حسن وضياء الدين محمود محمد واحمد محمد يوسف وحلمى شحاتة خطاب وابراهيم السيد السيد وعبد السيد محمود وعادل عثمان محمد ابراهيم وراضى زكريا جاد واحمد محمد أبو ضيف وعبده يغداوى امام ومحمد رمضان محمد وروماني فوزى عبد الله ومحمد يسرى حسنين ج

هكذا من الأصل


المسجد الاهلي بالصافية

« الشعب » مع الفلاحين بقرية الصافية ومحلة دياى مركز دسوق


قطيع من الاغنام ..

الفلاحون يطالبون بالرعاية الصحية والتعليمية والحكومة عاجزة عن تحقيق ذلك !

□ في قرية الصافية

المعهد الديني أصبح حظيرة للماشية والوحدة الصحية بلا ادوية والمدارس بلا إمكانيات

مشاكل بالجملة يعاني منها اهالي قرى كفر الشيخ .. والمشاكل التي يعاني منها الأهالي ليست من النوع صعب الحل .. ولكنها مشاكل حول الاحتياجات الأساسية .. للمواطن ..

وانتقلت ((الشعب)) الى قرية الصافية مركز دسوق بكفر الشيخ ..

الوحدة الصحية

● يقول عبد السلام عبد الغفار أبو الفضل سكرتير حزب العمل بالصافية ان الوحدة الصحية تعاني اهمالا جسيما وعجزا مستمرا في الادوية مما يترتب عليه اهمال في علاج المرضى .. والاطباء معذورون .. لانهم مقيدون بادوية معينة يعطونها للمرضى .. هذا فضلا عن أن الوحدة الصحية أصبحت آيلة للسقوط ومياه الامطار تدخل الى حجرة الطبيب وحجرة الممرضات !!

الاخطر من هذا ان المصابين لا يجدون الاسعافات الاولية وفي مقدمتها الشاش والقطن الطبي لان الوحدة مقيدة بكمية صغيرة لمدة ٣ شهور وقد تنفد في أسبوع واحد !!

المباني مهددة بالانهيار

● ويقول مسعود الشلاوي امين لجنة الحزب بالصافية إن هناك مشكلة خطيرة في القرية تهدد منازلها بالانهيار .. فهناك شبكة مواسير عمقها مترا تحت الارض يجب رفعها من تحت الارض وتجديدها وصلاحها لانها مركبة منذ عام ١٩٦٠ وانتهى عمرها الافتراضي وتتسبب حاليا في تسرب المياه الى تحت المباني لتهددها بالانهيار .. وينتقل الى الحديث عن مسجد سيدي محمد الشناو فيقول ان هذا المسجد يقع آيلا منذ طويل وقد وقعت القشرة الخرسانية من السقف .. هذا بالاضافة الى الاعتداءات على أرض الدولة بجوار المسجد التي سدت طرق الشوارع الاهالي اما المسجد الشرقي الاهلي بقرية الصافية .. فقد تركته وزارة الاوقاف لكى تدان متأنع .. ولم الاعتداء على هذه المساحة من قبل أصحاب النفوذ .. !!

الاخطر من هذا انه بجوار المسجد هناك بحيرة كبيرة للصرف الصحي تسبب الكثير من الامراض للمواطنين .

اين الطريق ؟

ومن المشاكل التي يعاني منها الاهالي أيضا في قرية الصافية أن الطريق المرصوف الذي يبعد فقط ٣ كيلو مترات من جهة كفر حجر مركز دسوق لم تكلف حكومة الحزب الوطني خاطرها بأن تمده الى القرية مما ينتج عنه تعطيل المواصلات طوال اشهر الشتاء نتيجة الامطار على الطريق الترابي .. ورغم أن حكومة الحزب الوطني تعلم ان هذه القرية تعدادها ٢٥ الف نسمة منها خمسة الاف يسافرون يوميا الى مدينة دسوق بين طلاب وموظفين وعمال وتجار !!

... التامين غير مجدية ، لان التامين يكون لكبار الملاك الذين قد يبيعون الاعلاف في السوق السوداء .. والوحدة البيطرية لا تتابع ذلك مع الجمعيات الزراعية .. ويطالب بأن يكون التامين عن طريق الوحدة البيطرية والجمعية الزراعية بالقرية ليسهل للفلاح الحصول على الاعلاف .

ويقول ايضا ان الوحدة البيطرية بجوارها مساحة كبيرة تشغلها بحيرة لمياه المجاري .. هذه المساحة تنازلت عنها الوحدة البيطرية لاحمد عبد القادر دراز رئيس الوحدة المحلية السابق لبنائها معهدا دينيا اعداديا منذ ثلاث سنوات .. ولم يتم البناء .. أو حتى ازالة المياه منها !!!


حامد السيد — محمد علي ابو قتيب — الشهيد حسن عبد الله

المعهد الأزهري للماشية

ويتحدث اهالي القرية عن المعهد الازهري الابتدائي الذي اقيم بالجهود الذاتية منذ ٤ سنوات ولم يبق فيه سوى التشطيب والتأثيث .. واعتمدت لذلك ادارة الازهر اربعة الاف جنيه .. توقف الاعتماد المالي منذ اكثر من عام وكانت النتيجة هي الاهمال الجسيم لهذا المعهد الديني فصار موقفا للماشية والاغنام وهو الامر الذي يثير الحزن والاسى في نفوس المسلمين !!

التعليم بلا امكانيات

● ويتحدث ابراهيم ابو سلامة ناظر مدرسة الصافية الاعدادية فيقول انه طالب بخزان لتكرير المياه لدورة مياه المدرسة منذ أكثر من عام ولم يستجب له المسئولون .. وطالب بازالة اكوام السماد من امام سور المدرسة ولم يستجب أحد رغم الكتابة الى عمدة القرية ومأمور الشرطة وطبيب الوحدة الصحية ومدير الادارة التعليمية بدسوق ورئيس مجلس مدينة دسوق .. !!

واضاف ان سور المدرسة من الجهة الشمالية متصدع ويحتاج الى ترميم منذ عام ورغم الكتابة الى قسم المباني بالادارة التعليمية بدسوق الا ان الرد التقليدي هو التجاهل التام .. !!

والذي يذهب الى حجرة معمل العلوم بالمدرسة يجد ان المعمل ما هو الا جزء من الارض وزجاجات الاحماض الفارغة موضوعة على الأرض .. فالعلوم بالمدرسة تدرس نظريا .. !!

● ويقول محمد احمد حماد ناظر مدرسة عباس العقاد الابتدائية بقرية الصافية بدسوق ان المدرسة بلا سور وتقتحمها الماشية والاغنام .. ورغم ان الوحدة المحلية بكفر مجر قد اعتمدت ١٥٠ جنيها لاقامة سور من السلك الشائك حول المدرسة .. ورغم ذلك لم يتم حتى الان !! واستطرد يقول ان المدرسة ليس بها مسجد للتعليم الاسلامي .. وقرية مثل الصافية بعدد سكانها الكبير تحتاج الى مؤسسة للتعليم الاسلامي لان عدد الفصول لا يكفي والمدرسة ليس بها انارة رغم أن شبكة الكهرباء الداخلية مكتملة ولا ينقصها الا توصيل التيار الكهربائي اليها .

● ويطرح حامد حافظ الفرنواني مدرس تحفيظ القرآن الكريم بالمدرسة مشكلة هامة هي ان محفظي القرآن بكفر الشيخ لم يحصلوا على علاوات تشجيعية أسوة بالعاملين بالدولة كما لم يحصلوا على حوافز أسوة بالمدرسين بالمحافظة علما بأنهم يقومون بتدريس ٢٤ حصة اسبوعيا .

□ في قرية محلة دياى

بعد قيام المحافظة بافتتاح القسم الداخلي للمستشفى نقلوا الأدوات إلى مستشفى دسوق

تحقيق : عاطف حسين
تصوير : ابراهيم دهده


عز الدين زغلول — ابراهيم ابو سلامة

المدرسة لا تصلح للتدريس

● ويقول محمد دراز المدرس بمدرسة ابن تيمية الابتدائية بمحلة دياى ان مبنى المدرسة غير لائق بان يكون مدرسة .. !! .. وان الفصول غير كافية ومزدحمة بالطلاب والحصص زائدة عن المقرر رغم انه لا يوجد فنيون بالمدرسة للقيام بتدريس المواد الفنية للطلبة .. !!

● ويقول محمود القيم المدرس بالمدرسة أن المبنى يضم أيضا مدرسة اخرى هي مدرسة علي مبارك .. والوقت غير كاف للدراسة النظرية !!!

● ويقول اسماعيل عامر ناظر المدرسة أن المشاكل التي طرحها الاساتذة صحيحة ونعاني منها جميعا .. وطرح مشكلة المعهد الديني الاعدادي بمحلة دياى الذي لم يتم واوضح ان قرارات الازالة في هذه القرية لا تتم الا للضعفاء بينما الاقوياء لا يمسهم الضرر !!

واوضح أنه بصفته رئيسا للجمعية التموينية فان الأسرة تحصل على ٦ كيلوات من الدقيق الفاخر شهريا .. وهذه الكمية تدعو للضحك لانها لا تكفي اطلاقا .. كما أن كميات المواد التموينية الاخرى ناقصة وخاصة المسلى الصناعي غير المستورد !!!

في محلة دياى
يحرمون المرضى من العلاج

ثم انتقلت الشعب الى قرية محلة دياى مركز دسوق ..

● يقول د. سمير حنفي زغلول ان المستشفى ينقصه الادوية من حيث الكمية ومن حيث النوعية وهي لا تتناسب أبدا مع اعداد المترددين على المستشفى .. واوضح ان القسم الداخلي افتتحه محافظ كفر الشيخ عدة مرات وبعد كل افتتاح يقومون بنقل الالات الجراحية والاجهزة الى مستشفى دسوق !! واستطرد يقول ان مستشفى القرية يحتاج الى اخصائي جراحة وأن هذا القسم مغلق منذ افتتاحه !!

آثار الانفتاح

● ويقول د. عبد الله خطاب طبيب الوحدة البيطرية بقرية محلة دياى ان الانفتاح كان له اثره على الثروة الحيوانية المصرية .. فقد ادى الى ظهور امراض في الماشية لم تكن موجودة في الريف المصري نتيجة استيراد سلالات لم يتم اختبارها .. فظهر الطاعون البقري الذي يعاني منه الفلاحون !! ايضا .. ادت سياسة الانفتاح الى رفع اسعار علاج الماشية واصبحت الادوية الموجودة هي التي تنتجها شركات الانفتاح او المستوردة من الخارج وهي مرتفعة الثمن .

واستعرض د. خطاب مشكلة علاج وزارة الاعلاف فقال ان عملية ...

هل يراد مشاركة أو إستبعاد الشباب المتعلم .. ؟

بقلم : محمد حلمي مراد

يشير الشباب من طلاب الجامعات والمعاهد العليا - وهم في سن الناخبين ومن حقهم ان يشاركوا في الاجتماعات والمناقشات الانتخابية التي تسبق الادلاء بالاصوات في يوم الاقتراع - أن الفترة التي حددت من تاريخ فتح باب الترشيح في النصف الثاني من شهر ابريل حتى يوم الانتخاب وهو ٢٧ مايو ستأتي خلال فترة الامتحانات والاستعداد لها بحيث يؤدي ذلك الى استبعاد الشباب الذي نقول عنه انه يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل ، من الاسهام في الانتخابات القادمة التي تحدد مسيرة البلاد لعدة سنوات قادمة .

وليس السبب في ذلك هو النصوص الدستورية بقدر ما حدث من الخروج عليها .

المواعيد الدستورية العادية لاجراء الانتخابات :

فالمادة ٩٢ فقرة أولى من الدستور تنص على ان مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ اول اجتماع له .

والمفروض ان تكون مواعيد اجتماعات المجلس في دورته العادية السنوية - طبقا للمادة ١٠١ من الدستور - قبل يوم الخميس الثاني من شهر نوفمبر .

وبناء على ذلك فان مدة اي مجلس شعب ينتخب في ظروف عادية ويجتمع في اوائل نوفمبر ، تنتهي قبل حلول الخميس الثاني من نوفمبر بعد خمس سنوات من اول اجتماع له

ولما كانت الفقرة الثانية من المادة ٩٢ من الدستور تنص على ان تجرى الانتخابات لتجديد المجلس خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدته ، فان المفروض ان تجرى الانتخابات لتجديد مجلس الشعب في الظروف العادية قبل اوائل نوفمبر بستين يوما اي في اوائل سبتمبر .

ومن هذا يتبين ان الدستور حرص على ان تجرى الانتخابات العامة التي يتجدد فيها مجلس الشعب لخمس سنوات قادمة في موعد ملائم .. لا يكون مواكبا لمواعيد الامتحانات ، ولا يكون خلال فترة الاجازات الصيفية حتى يضمن المشاركة الكاملة للناخبين في الانتخابات .

الا ما الذي حدث بحيث يتحدد وقت الانتخابات القادمة في فترة الامتحانات والاستعداد لها مما يستبعد الشباب المتعلم الذين يقدرون بنحو مليون في الجامعات والمعاهد العليا ويمثلون نسبة عالية من الناخبين في البلاد ؟!

من المسئول عن ارتباك المواعيد المقررة للانتخاب :

من المسئول عن ارتباك المواعيد المقررة للانتخاب :

ان السبب في ذلك هو ما اقدم عليه الرئيس السابق انور السادات من حل مجلس الشعب المنتخب عام ١٩٧٦ قبل استكمال مدته الدستورية وهي خمس سنوات ، وذلك عقب اقرار الاغلبية الساحقة للحزب الحاكم فيه على الاتفاقية المصرية الاسرائيلية ، لعدم احتماله معارضة مؤلفة من خمسة عشر نائبا من ثلثمائة وستين في هذا المجلس .

وقرار حل هذا المجلس يعتبر قرارا مطعونا في دستوريته لان المادة ١٣٦ من الدستور تشترط لجواز صدور قرار من رئيس الجمهورية بحل مجلس الشعب شرطين مجتمعين :

الشرط الاول - ان يكون ذلك « عند الضرورة » .. ولم تكن هناك ادنى ضرورة تقتضي هذا الحل اذا كانت الاغلبية الساحقة في المجلس مؤيدة لرئيس الجمهورية وحكومة حزبه .

الشرط الثاني - ان يتم ذلك « بعد استفتاء الشعب » .. وكلنا يعرف كيف كانت تتم هذه الاستفتاءات ذات الثلاث تسعات على يد النبوي اسماعيل وزير داخليته .. وان كان يكفي عدم توافر الشرط الاول لجعل حل مجلس الشعب باطلا دستوريا .

وقد اجريت انتخابات عامة لانتخاب مجلس شعب جديد في عام ١٩٧٩ وهي الانتخابات التي اقر اصدقاء السادات قبل خصومه انه حصل فيها تدخل كبير من جانب الحكومة افسد ارادة الامة ووصمها بالتزييف ، وطالب الاستاذ محمود ابو وافية عديل الرئيس السادات باجراء ثورة تصحيح جديدة من اجلها !!

وهذه الانتخابات التي تلاعبت فيها الحكومة وزيفت ارادة الامة تمت على يد النبوي اسماعيل ايضا وزير الداخلية في الحكومة التي كان يرأسها الدكتور مصطفى خليل الذي أدهشني ان يدلي بحديث من اسبوعين لجريدة الاحرار يعطي فيه من موقع متعال دون خجل او وجل دروسا في الديموقراطية لاحزاب المعارضة باعتباره نائب رئيس الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم متصورا ان الشعب المصري قد نسي انه كان مسئولا عما حدث من تدخل حكومي وتزوير لارادة الشعب في انتخابات ١٩٧٩ .

وعقد مجلس الشعب الجديد اول اجتماع له في ٢٣ يونيو ١٩٧٩ .. ومن هنا فان مدة الخمس سنوات تنتهي بحلول ٢٣ يونيو ١٩٨٤

وعلى ذلك فان اجراءات الانتخابات لمجلس الشعب الجديد يجب ان تنعقد قبل ذلك بستين يوما اي اعتبارا من ٢٢ ابريل ١٩٨٤

ولماذا لا يعدل الدستور اذا اقتضى الحال ذلك ؟

وهكذا يتبين ان عملية اغتيال مجلس الشعب المنتخب عام ١٩٧٦ قبل استكمال مدته الدستورية دون ضرورة - كما يتطلب الدستور - وانما لمجرد رغبة السادات - غفر الله له - في التخلص من معارضيه داخله : هو السبب في احداث هذا الارتباك في المواعيد الدستورية لاجراءات تجديد مجلس الشعب .

واذا كان لايجوز الخروج على نص دستوري الا بتعديله وفقا للاجراءات الواردة به ، فقد سبق ان عدل على هذا النحو ، وهو ما لايوجد ما يمنع من تعديله لاضافة فقرة بتحديد الموعد الملائم في حالة حل مجلس الشعب وحلول موعد اجراء الانتخابات الجديدة في وقت غير ملائم ، اذا كانت الحكومة والحزب الحاكم حريصين على مشاركة الشباب المثقف في الانتخابات مشاركة فعلية وهم يمثلون نسبة عالية من الناخبين ، والقوة المؤثرة في الاجتماعات والندوات السياسية ، وحتى لاتكون احاديث رجال الحزب الحاكم وحكومته عن الشباب والحرص على تمثيله اقوالا معسولة صادرة من طرف اللسان ولا تعبر عن الحقيقة والواقع اذا كانوا يؤمنون بها .

قانون مجلس الشعب يجيز موعد اجراء الانتخابات :

على ان قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ ينص في المادة الرابعة منه على مايلي :

« مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ اول اجتماع له .

« ويجرى الانتخاب لتجديد المجلس خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدته .

« وفي الحالات التي يتعذر فيها اجراء الانتخابات في الميعاد المقرر لضرورة ملحة ، تمد بقانون ، بناء على اقتراح رئيس الجمهورية مدة المجلس الى حين انتخاب المجلس الجديد .

« ويعلن رئيس الجمهورية انتهاء حالة الضرورة بمجرد زوال اسبابها ، ويجب أن يشتمل القرار الصادر بذلك على دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لايجاوز ستين يوما من تاريخ هذا الاعلان »

وهكذا فان قانون مجلس الشعب المعمول به يجيز مد مدة المجلس القائم لفترة من الزمن بقانون لضرورة ملحة .. فاذا قيل : وهل انشغال شباب الجامعات والمعاهد العليا في الامتحانات يعتبر ضرورة ملحة ؟ .. فان الرد على ذلك هو ان هذا الشباب يمثل عدديا نسبة هامة وقطاعا فعالا من الناخبين دون الضرورة التي حل بناء عليها مجلس الشعب المنتخب عام ١٩٧٦ لم تكن بضرورة أشد وأقوى من هذه الضرورة علما بان هذا الحل المبتسر والخاطىء هو الذي ادى الى الارتباك في مواعيد اجراء الانتخابات العامة حسبما قررها الدستور مما يقتضي معالجته بطريقة تضع الامور في نصابها اذا اريد اسهام الشباب المثقف في انتخاب مجلس الشعب الجديد ولا يراد انتهازها فرصة لاستبعادهم والتخلص من مشاركتهم .. وهو امر سوف يكون له انعكاساته النفسية عليهم مستقبلا بالنسبة للمجلس الجديد .

وليس فيما اقول تعبيرا عن وجهة نظر حزبية بل هذا هو ما طالب به كثيرون من ذوي الفكر والرأي من غير الحزبيين .

ولعل فيما كتبه الاستاذ مصطفى امين في عموده (فكرة) يوم ٢٠-٢-١٩٨٤ بجريدة الاخبار مايعبر تعبيرا صادقا عن اهمية مشاركة الشباب من الناخبين في الانتخابات واعدادهم ليحكموا هذا البلد في يوم من الايام مبينا دورهم في تاريخ مصر الانتخابي ، وقد انهى كلمته قائلا :

« كان الطلبة دائما عاملا مؤثرا في المعارك الانتخابية قبل الثورة . وكانوا أصلب من غيرهم في مقاومة الضغط والارهاب عندما كانت بعض الحكومات تحاول تزييف ارادة الامة ونحن عندما نشجع الطلبة على الاشتراك في الانتخابات القادمة انما ندفع الى المعركة حراسا يحرسون نزاهة الانتخابات .. وتستطيع الطالبات في الوقت نفسه ان يقمن بدور كبير في تشجيع الناخبات على القيام بواجبهن الوطني ، وخاصة ان نسبة كبيرة من النساء لاتشترك في الانتخابات .. اننا نريد ان نعد الشعب لانتخابات المستقبل . ولا نريد ان ينصرف الطلبة الناخبون عن دروسهم ، بل نريد ان نعودهم على مزاولة حق من حقوق الانسان .. حقه في اختيار حكامه وممثليه في البرلمان » .

كما كتب الاستاذ احمد بهاء الدين في يومياته بجريدة الاهرام يوم ٢-٣-١٩٨٤ قائلا عن تحديد موعد الانتخابات في ٢٧ مايو انه :

« لا يأتي في اوج الامتحانات فقط بل ان الانتخابات تبدأ قبل هذا التاريخ باسابيع اي ان الشباب الجامعي فوق ١٨ سنة سيكونون عاكفين على الامتحانات والمذاكرة قبل يوم الانتخابات بشهرين كاملين في الواقع . الامر الذي يحول تماما بينهم وبين المشاركة في النشاط الانتخابي ، في حين اننا نتوقع من هذا الشباب في مواقعه السكنية في المدن والقرى ان يحملوا شعلة الاهتمام السياسي والرغبة في المشاركة والاحساس بالمسئولية الى تلك البيئات التي ينتمون اليها .

« ثم ان هذا الوعد لو ثبت هذه المرة فقد يتكرر كل مرة ، وتتكرر الشكوى مع كل انتخابات عامه » .

المعارضة في مجلس الشعب وقفة صارمة مع الذين يعرضون أرواح المواطنين للموت !

طالبت المعارضة في مجلس الشعب في جلسة الاسبوع الماضي بوقفة جادة وصارمة مع الذين يعرضون ارواح المواطنين للخطر ..

ومحاسبة المسئول فورا مهما كان موقعه .. واكدت ان الاهمال في انابيب الاوكسجين قد اودت بحياة الثلاث ..

قال المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل في مجلس الشعب في سؤال قدمه الى الدكتور محمد صبري زكي وزير الصحة حول كارثة انابيب الاوكسجين .. انه بصفة عامة لو كان هناك شعور عام ليس في وزارة الصحة او وزارة الصناعة او غيرهما بالحرص على سلامة الانسان المصري بصفة عامة لما وصلنا الى مثل هذه النتيجة .. وهذا معناه ان المخاطر يمكن ان تهدد الانسان والمواطن المصري في كل مكان .. مطب في الشارع .. او شخص اخر سقطت جنازير فوقه .. اقول بصراحة ان هذا المجتمع لا يعطي للانسان المصري ما يجب ان يحاط به من سلامة في كل خطواته .. وعندما يصل الامر الى عملية مفروض ان يخرج منها المواطن الى الحياة .. فتعرضه للخطر من هذه الانابيب السامة .. فانني اقول ان هذا الحادث يمكن أن يكون جرس التنبيه للمجتمع المصري من أجل الحفاظ على حياة كل مصري ليس في هذا الموضوع فقط ولكن في كل شيء ..

وقال .. لي عتاب على الحكومة .. وهو ان الحادث قد وقع يوم ٩ فبراير والوزير اخذ علما به .. واخذ احتياطاته .. واني لواثق من سلامة المعلومات التي ذكرها .. ويسعدني فعلا ما اكد عليه الوزير انه لم تحدث وفيات .. ولكن كنت اود ان يبادر الوزير فورا الى شاشة التليفزيون يتحدث الى المواطنين عن هذا الحادث والاجراءات التي اتخذت فيه .. ولكن .. بقي الموضوع في طي الكتمان الى أن ظهر الحادث في الصحف بعد ١٢ يوما .. وكان على الحكومة أن تنقل الحقائق الى الشعب بسرعة .. لان النشر في الصحف يوميا .. يعطي امرا مشككا وحتى يمكن توفير الطمأنينة لمجتمعنا ..

وطالب بضرورة وضع ثبت على كل انبوبة تثبت صلاحية .. انتاجها .. واختبارها قبل طرحها للبيع .. ويجب أن تكون هناك اجهزة علمية متطورة للكشف عليها ..

اعلن الدكتور صبري زكي تأييد جميع الاقتراحات التي ذكرت من رئيس حزب العمل !!



الشيخ العزازي الكهرباء عمل قومي .. وملك للجميع لا للمحسوبية والاستثناءات

اكد الشيخ ابراهيم العزازي نائب حزب العمل الاشتراكي في مجلس الشعب ان الكهرباء عمل قومي ملك للجميع وليست ملكا للسياسة أو المحسوبية او الاستثناءات ..

وقال اثناء تعقيبه على اجابة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء حول اسباب عدم تشغيل محطة المحولات الكهربية بالحسينية محافظة الشرقية .. والتي اعلن الوزير انه لم الانتهاء من استكمالها .. ان الكهرباء في هذا العصر حياة الانفس

واضاف .. لقد قدمت سؤالا منذ عام مضى ولم تقم الحكومة بالاجابة عليه .. الا بعد الانتهاء من استكمالها .. وكانت شمعة علق عليها ابناء الحسينية امالهم .. فالبلاد كلها ثورات والتوابع والنجوع لم تر بعد النور ..

وطالب ابراهيم العزازي .. بتنفيذ نداء الرئيس حسني مبارك بضرورة المشاركة الشعبية والتي أكد عليها اكثر من مرة على اساس ان يضع الشعب يده في يد الجهاز الحكومي فلماذا تمنع نحن الجهود الذاتية .. علشان مفيش طاقة .. لو كانت المشاركة الشعبية تمت .. لا وصلنا الى هذا الوضع ..

واعلن استعداده التعاون مع وزارة الكهرباء لانارة جميع القرى بالجهود الذاتية على أساس أن تكون التكاليف متناصفة ..

التاريخ لا يعيد نفسه

لا شك أن الانتخابات القادمة ستكون الخطوة الاولى على طريق الحرية الحقيقية والديمقراطية الاصيلة .. التي نأمل أن تثمر بامان وستكون هذه الانتخابات امتحانا للمسئولين عن حرية هذا البلد في هذا الزمان ..

وسيشترك في هذه الانتخابات ايها السادة احزاب مصر الشرعية التي وضعها القدر لتكون حقل التجارب للحرية والديمقراطية في العصر الحديث .. واذا كان من بين هذه الاحزاب حزب « مدلل » يملك اساليب الدلع والدلال ويطلقون عليه أنه « ابن المحظية » وبقية الاحزاب ابناء الزوجة الثانية .. ولهذا ايها السادة يتمتع هذا الحزب بكل ما تملكه مصر من دلال وحنية .. لانه هو حزب الموظفين الكبار فهو حزب المحافظين لا اقصد حزب المحافظين الانجليزي ولكنه حزب المحافظين ورؤساء مجالس المدن ورؤساء مجالس القرى ورؤساء مجالس الشركات والهيئات والمؤسسات المصرية طبعا .. ويتساءل بعض الناس الغلابة لماذا لا يسمى هذا الحزب بحزب المحافظين الوطنيين المصريين .. ؟ ولكن أرد عليهم واقول ان حزب المحافظين في انجلترا لان ديمقراطيتها حقيقية ونحن هنا مازلنا نأمل أن تصبح حقيقة وبعد ذلك تسمى الاحزاب انفسها بما تريد .. ونعود للحزب الكبير وحكومته فهي مشغولة هذه الايام بترتيب قوائم حزبها التي ستدخل بها الانتخابات القادمة ويقولون ان هناك في داخل الحزب اختلافات وتصادمات لان الكبير والصغير عايز يضع اسمه في أول القائمة .. حتى يضمن الكرسي ولكن التعليمات تقول الاول القائمة من نصيب السادة الوزراء .. والثاني في القائمة من نصيب السادة الامناء .. والثالث في القائمة من نصيب السادة الوجهاء .. وبقية القائمة للسادة الغلابة والمطحونين الفقراء .. هذا ما يشغل الان الحزب وحكومته المصونة .. اما احزاب المعارضة فقد جاءها حزب جديد قد استيقظ من نومه فجأة واراد ان يلحق بقطار الديمقراطية الذي يمر في مصر هذه الايام وقد اعلن انه لن يدخل الانتخابات القادمة ولكنه عاد وافتكر الحلم القديم وكتبه على دخول الانتخابات واخذا يدعو لجمع الملايين ليس من الناس طبعا ولكن من الدولارات والجنيهات الذهبية التي كانت مخبأة « تحت البلاطة » ليتفق بها على تحقيق الحلم القديم .. وبالفعل انضم اليه كل من « هب ودب » من الفتاحين ضيق عليهم الخناق .. الى الافاقين الذين لم يضمنوا ان يأتوا في قائمة الحزب الكبير ..

وبالطبع الراجل الكبير في الحزب الجديد نفسه يفحص عينه تاني ويفتحها يلاقي الحلم القديم تحقق ووجد نفسه رئيس وزارة . واذا كان البعض يقول ان التاريخ يعيد نفسه فانا اقول .. لا .. ان التاريخ لا يعيد نفسه ولكل زمان دولة ورجال .. اما حزب العمل الاشتراكي « المصري » فهو حزب اغلبية اعضائه من الناس الغلابة .. الذين يمثلون اغلبية هذا الشعب الغلبان .. ونحن نريد ان يفكر هذا الشعب بعقله وينبذ الخوف واللامبالاه ويصحو من نومه ولا تبهره احاديث الوزراء ولا وعود المحافظين ولا ابتسامات الوجهاء المنافقين .. ولا تشبه السيارات الفارهة التي يستقلها اعضاء الحزب الجديد الذين يرددون انهم اصحاب عزب وتفاتيش واصحاب مزارع دواجن وخفافيش .. ويلبسون الخواتم المرصعة والطرابيش .. لا أيها الشعب المصري الغلبان مهلا .. مهلا .. رويدا رويدا .. فان التاريخ لن يعيد نفسه ابدا .

ابراهيم العزازي

ان تقام المباني على ارض زراعية فهذا في حد ذاته مخالفة يعاقب عليها القانون لكن ان تستعمل هيئة ما سلطاتها لارغام الفلاحين اصحاب الارض منذ اكثر من خمسين عاما لطردهم منها وتشريد اسرهم ، هذا ما نتوقف عنده ونطالب برد الحق المغتصب لاصحابه .

في حلوان البلد :

هيئة الاصلاح الزراعي تطرد أصحاب ٤٠ فدانا بالقوة لبناء مساكن للعاملين برئاسة الجمهورية

● اربعين فدانا من اجود الاراضي تم الاستيلاء عليها



تحقيق : مصطفى الصفاني

ابراهيم محمود زكي حماد

رأى وزارة الزراعة

ماساة أخرى

قبله لرئيس الجمهورية

هذه هى القصة التى تدور احداثها فى حلوان البلد ٤٠ فدانا تكاد تكون قد ضاعت و٦٠ فدان فى الطريق و٦٠ فدانا اخرى متروكة منذ اكثر من خمس سنوات . هل تتحرك وزارة الزراعة لرد الارض لاصحابها ولاسيما ان الاهالى طرحوا بديلا للارض لايبعد اكثر من ستة امتار وهى ارض بور اصلا ؟ !!

صوت التربة

ايها المستنكرون اللى اختشوا ماتوا

اتحاد العمال يطالب بزيادة منتظمة فى المعاشات لمواجهة الاعباء

المؤتمر الاول لعمال القطاع الخاص يناقش قضايا هامة

تعقيب على مقال أحمد حمروش (٣) :

بل .. حكم مؤسسات

بقلم الدكتور : محمد عصفور

كيف تفسر ظاهرتي ناصر والسادات

لقد اردت ان الفت الانتباه الى ماسبق أن لاحظه الكثيرون وهو انه على الرغم من ان الرئيسين ناصر والسادات قد انبعثا من صميم المؤسسة العسكرية ومن حركة الجيش ببرنامجها الذى أعلنته ، فقد اختلفت سياستا الرجلين كل الاختلاف وقد اعتبر الاخ احمد حمروش هذا الاختلاف دليلا على ضعف دور المؤسسة وفى نفس الوقت قوة اثر دور الشخصية الحاكمة . وانا ارى غير ذلك لانه على الرغم من اختلاف شخصيات الحكام (وهو اختلاف مؤثر بدون شك فى سياساتهم) . الا ان هذا الاختلاف الشخصى او المزاجى لا يحجب حقيقة هامة ، هى ان هناك خطا عاما للفكر والسلوك لابد وان ينتظم كل الحكام الذين ينتمون الى مؤسسة من مؤسسات الحكم . فيقينى ان من يحكمنا ليسوا اشخاصا مطلقى الارادة وانما مؤسسة قوية تنتخب ممثلين لها . وهذه المؤسسات الضخمة معروفة منذ القدم سواء كانت مؤسسة دينية او عسكرية او اقتصادية او سياسية .. الخ .. وسواء اتخذت شكل البيروقراطية او شكل التكنوقراطية .. وسواء كان اسلوبها متحررا او استبداديا . فهى فى جميع هذه الحالات والصور تحكم .

ولست اود ان استرسل فى سرد السمات النفسية والاجتماعية المميزة للمؤسسة العسكرية واسقاط هذه السمات على نظام الحكم الذى يسيطر عليه العسكريون .. فهذا باب كتب فى علم الاجتماع السياسى كتبت فيه العديد من الابحاث وظهر الكثير من المؤلفات .. ومع ذلك فاننى استرعى الانتباه الى انه مهما اختلفت شخصيات ...

هذه التسوية تغفل الفوارق بين حكم رجعى وحكم تقدمى متطور يغير من طبيعة النظام ، وتركيبته الاجتماعية ومؤسساته السياسية .. فليسمح لى الاستاذ احمد حمروش ان الفت نظره الى اننى لم اكن اجرى تقييما وانما اقوم بتفسير لظاهرة تكاد تكون واحدة فى شأن نظم الحكم فاتية التى يسودها حكم المؤسسات سواء أفصحت نظم الحكم عنه أم لم تفصح

فعندما ذكرت أنه لافارق — من حيث حرية اختيار الشعوب لحكامها — بين توارث العرش المصرى — وبين تعاقب الحكام داخل المؤسسة العسكرية انما اردت او اؤكد انه لايجوز فى مجال تقييم نظم الحكم ان نأخذ بالشكل او نعول عليه وحده لنقدر ما اذا كان الحكم ديمقراطيا او غير ديمقراطى . وقد اردت أن أضرب مثلا صارخا توضيح المفارقة البالغة فيه فساد الاخذ بنظرة شكلية محضة تكتفى بوصف الجمهورية أو الملكية لترتب عليه تقييما خاطئا فى شأن ديمقراطية أو عدم ديمقراطية الحكم ، وقلت انه وان كنا نأخذ بالنظام الجمهورى شكلا للحكم الا ان التطبيق العملى الذى يفرض انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق مجلس الشعب وحده يؤدى الى انحصار هذه الرئاسة فى مؤسسة الجيش وحدها .

وان النظام الجمهورى انتهى بالفعل الى أن يكون قريبا من النظام الملكى من حيث توارث العرش او السلطة مع فارق شكلى وبسيط هو أنه فى النظام الملكى يجرى التوارث طبقا لقواعد تحصره فى أسرة ملكية معينة وبأوضاع محددة فى حين أنه فى النظام الجمهورى حلت المؤسسة العسكرية فعليا محل الاسرة الملكية بوصفها الوعاء الذى ينحصر فيه التوارث ..

ولئن كان التوارث يجرى فى النظام ...

دور المؤسسة فى الطابع الشخصى نفسه

التوارث الملكى والتوارث داخل المؤسسة

... التوارث أن السلطة يجرى توارثها فى النظام الجمهورى ليس داخل قادة حركة يوليو وانما داخل المؤسسة العسكرية نفسها .

أما التى ساويت فى المقابلة بين التوارث فى اسرة محمد على وتعاقب الحكام فى المؤسسة العسكرية وان ... المتقمصة او المؤسسة .. واود ان اسأل الاخ احمد حمروش بعد ذلك : الى اى مدى تتوائم افكار الديمقراطية والحرية والمعارضة والتعدد الحزبى وشكل الحكم .. مع نمط متميز كهذا لمؤسسات الحكم ، مهما كانت قوة الشخصيات الحاكمة وحسن نواياها ؟

بل انه بالنسبة للاسلام بالذات يتوقف الاعتراف أو عدم الاعتراف بمؤسسة دينية تبعا لما اذا كان الحكم للشيعة أو للسنة . وبالنسبة للمؤسسة العسكرية فان ...

وفى ضوء هذه الاعتبارات هل يمكن المجازفة بالقول بأن للشخصية الحاكمة أثرها فى سياسة الحكم او الشخصية القومية !

حقوق الشيوخ والارامل واليتامى مهددة بين هيئة التامينات الاجتماعية والمؤسسات الصحفية

هل تتستر الحكومة على المؤسسات الصحفية القومية

.. وضح تماما ان ادارات المؤسسات الصحفية القومية .. تمارس مع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ((لعبة القط والفار)) ، وهى تراوغ وتماطل فى الوفاء بمستحقات الهيئة من اموال .. هى — فى الواقع — حقوق الشيوخ واليتامى والارامل

.. فضلا عن ان الوفاء بهذه المستحقات هو التزام يفرضه القانون .. فى بلد ينادى بسيادة القانون .. !

والغريب — ان الحكومة .. تبدو وكأنها تتستر او تتغاضى عن هذه المراوغات .. لاسباب لا يعلمها احد — ظاهريا على الاقل !!

أين يقف اتحاد العمال من هذه القضية ؟

سعد محمد احمد امال عثمان

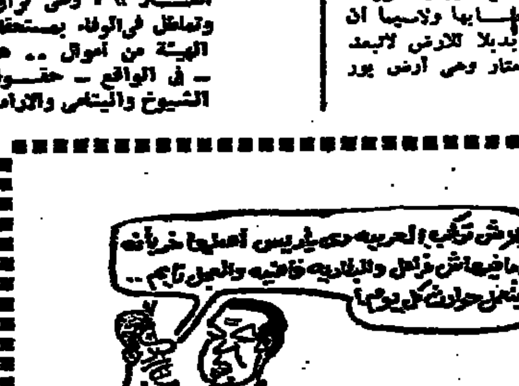
ورئيس المجلس الاعلى للصحافة للتوصية بما يراه لدراسة كيفية سداد مستحقات الهيئة

هذه ديونهم !!

لقد بلغ اجمالى مستحقات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية لدى المؤسسات الصحفية ١٦٠٤٦٤١٤٠٥ جنيها فى نهاية نوفمبر الماضى موزعة

● مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ...

قرار ايجابى لم ينفذ





عمال مصانع المحلة وطنطا يفترشون رصيف محطة القطار

مهندسة الاسكان بمحافظة الغربية تقول :

قرية محلة منوف ستنهار بعد عامين

المياه اغرقت مباني القرية .. وكثير من السكان هربوا الى اقاربهم

● الاهالي تهرب لتنام في العراء وتلتحف الامطار ●

تحقيق :
هبة الله يوسف
عايسة حافظ

صدق اولا تصدق ... ان قرية باكملها على وشك الاختفاء من على الخريطة .. هذه القرية هي محلة منوف مركز طنطا بمحافظة الغربية .. هذا ما قالته مديرة الاسكان بالحرف الواحد ..!! والذاهب الى قرية محلة منوف سوف يذهله المشهد المياه تغرق المكان .. منازل تتهاوى .. اهالي تهرب لتنام في العراء وتلتحف الامطار .. اطفال تموت من البرد ولا احد ينقذها .

طريق الموت

كان ذلك في قرية محلة منوف مركز طنطا .. تلك القرية التي لا يستطيع ان يصل اليها الا من يتمتع بصحة جيدة ، فالطريق الذي يصل من طنطا الى محلة منوف طويل وغير مرصوف .. حتى ان اهالي البلدة تطلق عليه « طريق الموت » نتيجة للحوادث التي تقع فيه وخاصة عند سقوط الامطار .

باعتراف المسئولين القرية ستتهدم خلال سنتين

وبعد ان وصلنا سالمين الى محلة منوف ، كان اول ما قابلنا هو وجود المياه حولنا في كل مكان سواء خارج البيوت او داخلها .

يقول محمد الجزار عضو المجلس المحلي بمحلة منوف ان المياه موجودة من سنة ١٩٨٢ ولا احد يعرف مصدرها وصحيح ان المطافي جاءت في مارس الماضي وشفطت المياه ولكن بلا جدوى .. فما لبثت المياه ان عادت مرة اخرى تغرق المكان ، مما تسبب في سقوط البيوت وتشريد حوالي ... اسرة .

وجاءت اكثر من لجنة للمعاينة سواء من المحافظة او الاسكان او مجلس المدينة او من الصرف المغطى او من وزارة الري ، ولكنهم لم يفسروا لنا سبب وجود المياه .. هل انهم يعتقدون انها ماء سواريس « جوفية » تأتي من تحت الارض ولا يستطيعون تحديد السبب الحقيقي حتى ان المهندسة نفيسة جميعه - مهندسة بالاسكان - قررت ان القرية كلها سوف تنهار خلال عامين بسبب هذه المياه .. ولكنهم لم يفعلوا شيئا بصدد ذلك .

معاناة الاهالي

قالت امينة بيومي ابو ذكر ان مشكلتها مع المياه بدأت في مارس الماضي ، ولكن في ذلك الوقت كانت كمية المياه التي تغطي ارض بيتها قليلة .. اما الآن فقد اصبح بيتها كانه منبع لنهر صغير يجري الى الخارج .. فاحدثت المياه شروخا كثيرة في جدران البيت .. مما اضطرها الى خلع بلاط البيت ورفع الاثاث والهرب الى السطح للنوم به في هذا الشتاء القارس .. !!

اما سهير امنة التي تعيش مع اطفالها الاربعة بعد وفاة زوجها فقد اضطرت الى ردم ارض المنزل بسبب زيادة ارتفاع الماء فيه .. وهي تلوم الآن على رائحة السماد الذي ردمت به ارض منزلها .. !!

احتلت المياه منازلهم فهربوا الى اقاربهم

وهناك اشخاص اخرون لم تتوقف الماء لديهم بخلع بلاط البيت وردم الارض ، بل زادت .. فاضطر فتحي ابراهيم الذي كان يعيش مع عائلته التي تتكون من سبعة افراد الى ترك منزله والذهاب للعيش مع احد اقربائه .

اما احمد حسين مرحومي فهو يقيم عند خاله منذ سنة ، اما زوجته فتقيم عند اقاربها وذلك بعد ان تهدم جدار منزله وتحولت حجرة نومه الى حظيرة تعيش فيها حيواناته .

مواسير المياه عمرها ثلاثون عاما

ويقول ابراهيم ربيع النجار الذي يعيش مع زوجته وطفليه اللذين يبلغان من العمر اربع سنوات وثلاث سنوات واخواته الثمانية وامه .. ان بيته وقع في سنة ١٩٨٣ ولكنه رممه بعد ذلك ، ثم وقع مرة اخرى في هذا العام بسبب المياه ايضا ، ولكن لم يتبق لديه من المال حتى يرممه مرة اخرى .

ويضيف ابراهيم ربيع انه ذهب اكثر من مرة مع بعض الاهالي الى المحافظة فقالوا لهم ان سبب هذه المياه هو مياه جوفية من باطن الارض .. ولكنه يعتقد ان السبب غير ذلك لان المياه الجوفيه تظهر في مكان واحد منخفض وليس في عدة اماكن ، كما ان المياه الموجودة حاليا بيضاء وعذبة المذاق وفي بعض الاحيان تكون ساخنة .. فهي اذن مياه من المواسير الموجودة بالشارع العمومي ، وهي مكسورة منذ عامين ، كما انها قديمة وعمرها ثلاثون عاما لم يتم اصلاحها خلال ذلك الوقت .. بينما يوجد في المركز مواسير كثيرة فائضة لم يتم تركيبها . ويضيف فيقول : انهم ذهبوا ايضا الى محمد كريم رئيس الوحدة المحلية - وهو مدرس سابق - فقال لهم ان عربة شفط المياه الموجودة هناك لاتذهب خارج الوحدة الا حينما يدفع الاهالي نقودا لذلك وفي حين ان عملية شفط المياه يجب ان تكون مجانا كخدمة لاهالي القرية .. !!

يطرد الاهالي خوفا على سجادة

ومرة اخرى ذهب الاهالي الى المحافظة التي ارسلت معهم مندوبا ومعه امر من المحافظة للذهاب الى مطافئ قسم اول طنطا .. ولكن ما حدث هو ان قائد المطافئ رفض استقبالهم مكتبه حتى لا تتسخ سجادته بسبب احذيتهم المبلولة بالمياه ، وقال انه لا يوجد لديه لهذه المياه . وحينما ذهبوا للشكوى لرئيس الوحدة المحلية قال انه لا يستطيع عمل شئ فالمياه تحيط بالوحدة المحلية مثلما تحيط بمنازل القرية .. ولكن الفرق هو ان رئيس الوحدة المحلية يستخدم عربة شفط المياه الموجودة لدى الوحدة التجفيف المياه من حوله .. بينما لا يستطيع اتخاذ اي اجراء لمساعدة الاهالي .

القرية بدون صرف صحي

وكانت المفاجأة هي ان قرية محلة منوف كلها لا يوجد بها شبكة للصرف الصحي .. وبذلك يمكن اضافة سبب للمياه التي تغرق القرية . والاهالي لا يمانعون في المساعدة باموالهم لتركيب شبكة الصرف الصحي .. ولكن لم يستجب احد من المسئولين لطلبهم هذا .

لجنة الدفاع عن الحريات تستنكر الاعتداء على زعيم المعارضة

استنكرت لجنة الدفاع عن الحريات الاعتداء على ابراهيم شكري وصحبه في نوسا البحر بالدقهلية . ورأت اللجنة في هذا الاعتداء تسجيلا لموقف السلطة الحزبي في حماية الشركاء من اعمال البلطجة خاصة وان هذا الاعتداء استهدف حقهم في التعبير والدعوة السلمية . وانه بادرة لها ما وراءها من المناخ الذي ستدور فيه المعركة الانتخابية القادمة طلبت اللجنة الضرب على ايدي العناصر التي تحاول اشاعة جو من الارهاب وكذلك كافة العناصر المحرضة واهابت اللجنة بالمواطنين التمسك بحقوقهم الدستورية والقانونية .

توزيع شقق الاسكان الشعبي على غير المستحقين بقطور

وزعت لجنة الاسكان الشعبي بمركز قطور محافظة الغربية شقق الاسكان الشعبي على المقربين من المسئولين وغير المستحقين .

وعقب اعلان اسماء المستحقين للشقق احتج اهالي قطور وطالبوا باسقاط رئيس المدينة وامين عام الحزب الوطني وارسلوا برقيات احتجاج للمسئولين عن الدولة ومن غير المستحقين الذين حصلوا على شقة مدير الادارة الهندسية بمجلس قطور وسائق رئيس لجنة الاسكان وموظف بمجلس المدينة .

ومواطن حصل على شقة العام الماضي لنفسه بموجب قرار ازالة وتسلم هذا العام شقة اخرى لابنه بموجب نفس القرار .

●

اجتماع موسع للجان محافظة الدقهلية

تقرر عقد اجتماع موسع للجان الحزب بمراكز المحافظة ولجان الشعب ولجان الانتخاب بدوائر المحافظة وجميع المرشحين الذين تقدموا بطلبات ترشيح للحزب وامناء وشباب المراكز والشعب وامناء اللجان النوعية بلجان المراكز والشعب يوم الجمعة الموافق ٩ مارس الساعة العاشرة صباحا بمقر الحزب بالمختلط بالمنصورة وذلك لمناقشة خطة الحزب للانتخابات القادمة بالدقهلية .

طالب طب يتعرض للضرب في مكتب مدير الاسكان الجامعي في الزقازيق

تعرض طالب الطب احمد محمد صالح للسب والضرب بواسطة مجموعة من الامن الجامعية بامر من مدير اسكان المدن الجامعية بالزقازيق .

وكان الطالب بالسنة النهائية بالطب قد حصل على توصية من د. طلبه عويضة رئيس جامعة الزقازيق ود. عبد المنعم عز وكيل الكلية باسكانه في غرفة منفردة اسوة بطلبة السنوات النهائية وتقدم الى مدير الاسكان الجامعي السيد يحيى والذي قام بطرد الطالب .

والآن تضع « الشعب » الموضوع امام د. محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق .. وخاصة انه عميد سابق لطب الزقازيق ويعرف ظروف طلبته .

●

في طلخا : لماذا لم يتم استكمال مسجد الاربعين بدوين

يتساءل اهالي دوين مركز طلخا دقهلية عن سبب عدم استكمال بناء دورة مياه مسجد الاربعين حتى الآن .

وكان المقاول قد تسلم العمل من مديرية الاوقاف لبناء الدورة في ٨٢/٩/٤ لتنتهي في ٨٣/٤/٤ وفترة سماح حتى ٨٣/٩/٤ ولكن العمل لم يتم حتى الآن . تقدم المواطن حسن القصبي باكثر من شكوى لمديرية الاوقاف والرقابة الادارية ورئيس مدينة طلخا دون جدوى .. علما بان هذا المسجد يصلي به حوالي ٥ آلاف نسمة .

نبيل محمد عبد المعطي
امين لجنة حزب العمل
بدوين

●

شكاوى للكهرباء والصحة من مدينة السلام

ارسلت لجنة مدينة السلام عدة خطابات مستعجلة للدكتور وزير الصحة تستنجد به لانقاذ مدينة السلام من مياه الشرب الملوثة وغير الصالحة للاستخدام الادمي .

كما ارسلت الى المسئولين عن مرفق الكهرباء تنبه الى خطورة الانخفاض المفاجئ في التيار الكهربي بمناطق العيد وسبيكو والوادي واثر هذا على الاجهزة الكهربائية .

●

جمعية الجيزة للتعمير تبني شقق محافظ الاسكندرية

كتب - عصام رفعت :

اسندت محافظة الاسكندرية عملية بناء ٦٠ الف وحدة سكنية لجمعية الجيزة للانشاء والتعمير . وكانت شركات القطاع العام قد ماطلت في بناء هذه الشقق منذ ثلاث سنوات مضت .

استبعدت المحافظة شركات القطاع الخاص .. والغريب ان شركة الجيزة ستقوم بتقسيم الوحدات السكنية على مقاولي شركات القطاع الخاص لان امكانياتها لا تسمح بتنفيذ هذا العدد الضخم من الشقق ..

●

مشروع محلة دمنة للصرف الصحي يتوقف

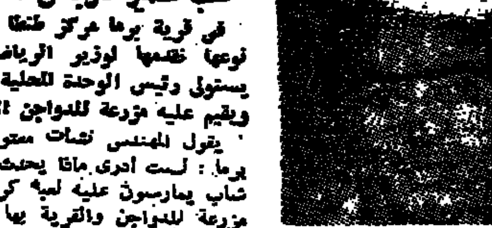
توقف برنامج الصرف الصحي في محلة دمنة مركز المنصورة بعد ان تسلم المقاول امر التشغيل وكان قد تم ادراج القرية في برنامج الصرف الصحي واعتمدت المبالغ اللازمة .

وبعد ان وضع المقاول معداته وشرع في العمل فوجئنا به يحملها ويرحل ترى ما هي الاسباب ..!!

الحاج فايز محمد درويش
امين لجنة محلة دمنة

في قرية برما مركز طنطا :

رئيس الوحدة المحلية يحول مركز الشباب الى مزرعة دواجن !



كتب سمير شرباش :

في قرية برما مركز طنطا ظاهرة خطيرة وفريدة من نوعها نقدمها لوزير الرياضة والشباب فلاول مرة يستولي رئيس الوحدة المحلية على ملعب لكرة القدم !! ويقيم عليه مزرعة للدواجن !!

يقول المهندس نشات معتوق فنان تشكيلي من ابناء برما : لست ادري ماذا يحدث !! ملعب يخدم ٣٠ الف شاب يمارسون عليه لعبة كرة القدم يقيمون عليه مزرعة للدواجن والقرية بها ٦٠ محلا للتفريخ !!

ومركز شباب برما وحصتها لا يصلح ان يكون حظيرة للمواشي .

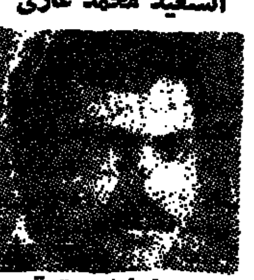
ويقول السعيد محمد غازي حاصل على دبلوم زراعة ان رئيس الوحدة استولى على الملعب لانا طالبنا باسقاطه لانه اصبح عدوا للشباب وانتاج المزرعة يستولي عليه بعض الافراد والمقربين من المسئولين .. ومركز الشباب عبارة عن حجرة واسبعة مظلمة لا يوجد بها منافذ للتهوية ..

ويقول محمد عبد الباقي خضر : طالب بالمعهد الفني التجاري بطنطا ان مركز الشباب لا يسر عدوا ولا حبيبا لا يوجد دورة للمياه سوى مكان ٩٠ × ٩٠ بلارتفاع حتى بدون باب ومنضدة تنس الطاولة بدون شبكة كل هذا والمسئولون في واد آخر .

ويقول حسني غلوش : دبلوم تجارة ان رئيس الوحدة استولى على ملعب الكرة وحوله مزرعة للدواجن تخدم بعض المحظوظين والمقربين والمزرعة تحوم حولها الشبهات لكن رئيس الوحدة يقول تفريخ الابطال لا يهم بينما تفريخ الدواجن أهم !!

ويقول حسن راشد طالب :

ان ميزانية مركز الشباب ١٥٠٠ جنيه لا نعلم اين تذهب والمركز لا يصلح حظيرة للمواشي وقاموا بوضع اساس مركز جديد منذ ٣ سنوات وكان لابد ان نلتقي بمسئول النشاط الرياضي بالمركز احمد عبد الحميد خطاب قال فعلا مركز الشباب لا يصلح للماشية ولكن ليس هذا ذنبي انا استلمت العمل منذ ٣ سنوات ورغم هذا حصلنا على المركز الاول في دورة شرم مركز طنطا تنس طاولة على الرغم ان الشباب يلعب على منضدة بدون شبكة وحصلنا على المركز الثاني في كرة القدم على الرغم ان الملعب استولى عليه رئيس القرية واقام عليه مزرعة للدواجن تخدم افرادا معروفين .



السعيد محمد غازي



م . نشات معتوق

مستشفى الشين بقطور بدون جهازي تعقيم او اشعة

صرح الدكتور اسماعيل النجار مدير مستشفى « الشين » غربية ان بالمستشفى جهازا للتعقيم (اوتوكلاف) متوقفا عن العمل بسبب عدم توافر مبلغ خمسمائة جنيه تكاليف اصلاحه وعمل توصيلة كهربائية ثلاثة اطراف حتى يمكن تشغيله وتعقيم ادوات المستشفى .

ومن المعروف ان مثل هذا الجهاز يصل ثمنه الى حوالي خمسة الاف جنيه .

كما ان المستشفى ليس به جهاز للاشعة به ان استبدل مستشفى السنطاوي بطنطا الجهاز الخاص بالمستشفى والجديد بجهاز آخر مستعمل انتهى عمره الافتراضي ولازال المستشفى بدون جهاز اشعة في الوقت الذي رفض فني الاشعة بالمستشفى العمل على الجهاز القديم لخطورته .

رئيس مجلس مدينة المنيا يملك شقتي لاخر بعد سفري

حصلت على شقة تمليك بالمساكن الاقتصادية بارض المولد محافظة المنيا ضمن الحصة الموزعة على افراد القوات المسلحة .. وتحرر العقد بيني وبين المحافظة في ٧٨/٧/٦ .. وبعد ان تسلمت الشقة واقمت بها انا واسرتي سافرت للسودان في بعثة عام ٨١ ولمدة ٣ سنوات وعند عودتي فوجئت بمالك آخر .. واتضح ان السيد رئيس مجلس المدينة قام بتحرير عقد تمليك في ٨٠/١١/٥ لمالك آخر اعرب ولا يعول وتم تحرير ايصالات وهمية له بنفس الارقام . اطالب السيد محافظ المنيا بالتدخل واعادتي لشقتي رقم ١١ عمارة ٣١ وجمة بي واسرتي .

محمد عبد الرحيم محمد عيد
متطوع بالقوات المسلحة

شركة كهرباء الاسكندرية تسبب لارباك لسكان سيدي جابر وكيلوباترا وسموحة

كتب - عصام رفعت :

تسببت شركة توزيع كهرباء الاسكندرية في ارباك السكان في مناطق سيدي جابر وكليوباترا وسموحة بالاسكندرية بسبب تغيير التيار من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت .

طلب عمال الشركة استبدال العدادات الموجودة لدى المواطنين بعدادات اخرى .

هرول الاهالي لشراء اللمبات الجديدة والمحولات لاجهزتهم الكهربائية .

تعهد بعض العمال في بعض المناطق تاخير ايصال التيار الكهربائي للسكان الذين رفضوا دفع الاكراميات .

الاهمال والتسيب يسودان القنطرة غرب

مظاهر التسيب والاهمال مازالت تسود القنطرة غرب .. فبعد ان تم رفع المدينة من خطة الصرف الصحي في العام الماضي والوعود ببناء المستشفى العام الذي لم يتم حتى الآن وازمة الاسكان الطاحنة والطرق غير المعبدة والحالة التموينية التي تثار الشكوك من حولها وحول المسئولين عنها .. فانه تقرر بناء دار للمناسبات بالمدينة وتم اعتماد المبالغ المخصصة لها وتم شراء الطوب ووضعه في العراء مما تسبب في سرقة معظمه ولم يتحرك احد حتى الآن .. فمن المسئول عن ضياع المال العام والظاهرة الواضحة فقط بالقنطرة هي تغير رئيس المدينة من وقت لاخر .

محمد صالح العايدي
المحامي
امين تنظيم الحزب بالاسماعيلية

"- الاعتداء على رئيس حزب العمل في نوسا البحر -"

سؤال : تاريخ
إذكر موقعة عربية تظهر همجية جيوش التتار ..؟

موقعة نوسا البحر يا أفندم ..!!

في دمنهور :

احتراق عزبة بسبب نقص المياه

.. احترقت منذ ايام عزبة البلتاجي بدمنهور بسبب انقطاع المياه وتعطل اجهزة الاطفاء التابعة للوحدة المحلية بنديبه .. فعندما بدأ الاهالي في مقاومة النيران التي اشتعلت في احد المنازل لم يجدوا المياه في محطة الرفع الرئيسية واتضح انها معطلة لعدم اجراء الصيانة الدورية عليها .. استنجد الاهالي بمطافئ المدينة لمد المياه من الترع القريبة فظهر أن عددا منها معطل .. استغاث المسئولين بسيارات مطافئ الاسكندرية وكفر الشيخ .. ولكنها وصلت بعد ساعات فكانت النيران قد حاصرت القرية من جميع الاتجاهات وظلت مشتعلة اكثر من ١٥ ساعة التهمت فيها معظم مساكن القرية بمحتوياتها ..

واحترقت احدى المواطنات .. واصيب عدد آخر .. قدرت خسائر الفلاحين بـ ٦٠ الف جنيه .

●

فتوات التموين في مرسى مطروح

مطروح - عبد العظيم الحناوي :

اعتاد احد مفتشي تموين مطروح اصطحاب معارفه وبعض اقاربه واحيانا بعض اصحاب النفوذ للجمعيات الاستهلاكية وصرف مواد تموينية بكميات كبيرة ومن التي لا يصرح ببيعها الا ببطاقة التموين .

قام هذا المفتش في الاسبوع الماضي ومعه موظف بحسابات التموين وآخر احد اقرباء المفتش وهم شركاء في مطعم شعبي بمطروح بالتأشير على بونين بصرف ١١ صفيحة مسلي زنة كل صفيحة هي ١٦ كيلو جرام وذلك بمجمع علم الروم .

امتنع صراف المجمع ومديره عن تنفيذ هذا الطلب .. فقام المفتش بتلفيق قضية تموينية للصراف .

اثار ذلك ضجة بين الشرفاء في مطروح .. وقد تبين ان مفتش التموين حصل على ٣٥ كيلو سمن في يوم واحد و ٥٥ كيلو في يوم آخر وهذا على سبيل المثال فقط .

يتساءل الاهالي لماذا لا ترسل وزارة التموين بحملات مركزية لتكشف فضائح التموين في المناطق النائية .

ندوات ومؤتمرات سياسية لحزب العمل الاشتراكي في الجيزة

يقوم حزب العمل الاشتراكي بالجيزة بعقد مؤتمرات وندوات شعبية على مستوى المحافظة خلال الشهر الحالي في اطار خطة امانة العمل الجماهيري بامانة المحافظة .

● الخميس ٨ مارس يتم افتتاح مقر لجنة العياط .
● الجمعة ٩ مارس افتتاح مقر لجنة اوسيم .
● الاثنين ١٢ مارس افتتاح مقر لجنة محافظة الجيزة وقسم الجيزة
● الجمعة ١٦ مارس يتم عقد مؤتمر شعبي بقسم امبابة يحضره المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب .
● الاثنين ١٩ مارس مؤتمر شعبي بمركز الصف يحضره المهندس ابراهيم شكري ايضا .

●

تصرفات منافية للديمقراطية في الفيوم

تم حجز المهندس عثمان رياض عثمان امين حزب العمل الاشتراكي بالفيوم لمدة ٦ ساعات قبل قدوم المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب لعقد مؤتمر الحزب في المحافظة يوم ٢٠ فبراير الماضي .

كما قام مدير الامن في الفيوم باخذ اقرارات على امين حزب العمل بعدم استعمال ميكروفونات او تعليق لافتات وشعب الفيوم يتساءل هل هي تعليمات من وزير الداخلية ام من الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس حكومة الحزب الوطني .. وهل بهذه التصرفات نستطيع ان نقول ان في مصر ديمقراطية حقا ..؟!

تصرف غريب من مديرية الشباب بالشرقية

اصدرت مديرية الشباب والرياضة بالشرقية قرارا بوقف النشاط الرياضي في نادي ابو كبير .

وذلك بعد تكريم المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي من الرياضيين من ابنائه ابان المؤتمر السياسي الذي عقد بالمدينة يوم ٢ فبراير الماضي .

●

الصحافة النوعية ودور الشباب

يستضيف مركز شباب برهمتوش (مركز السنبلاوين) مساء يوم الخميس القادم الزميل حامد زيدان رئيس تحرير الشعب في ندوة يتحدث فيها عن الصحافة النوعية ودور الشباب . تبدأ الندوة في السابعة مساء .

في البحيرة :

مصرع ٦ اشخاص وخسارة ٣٦ الف جنيه والسبب اهمال حكومة الحزب الحاكم

كتب - رافت عبده :

بسبب نقص المياه لسبب الحريق الذي نشب يوم ٢/١٣ من ١٢ ظهرا حتى العاشرة من صباح اليوم التالي بعزبة بلتاجي التابعة لمجلس قروى تدية بالبحيرة في وفاة ٦ اشخاص واصابة ٢٤ منزلا بالقرية .

قدرت الخسائر الاولية للحريق بمبلغ ٣٦ الف جنيه .

المتوفون هم : عز محمد ابو عجيلة ومحاسن محمد سالم وسندية فهيم خليل وفرج عبد القادر حسيبة ومصطفى حسان وصبحي عبد الفتاح

هل لو وفرت حكومة الحزب الحاكم المياه كانت حدثت تلك الخسائر الفادحة في الاموال والارواح .

د . عبد الحميد حسن

نداء عاجل الى محافظ الجيزة

بناء على قرار وزير التموين السابق عام ١٩٨٠ الخاص بتجديد البطاقات التموينية ، لم يكن في استطاعة موظفي مكاتب التموين بالمحافظة القيام بهذه المهمة الشاقة ، لهذا عند التصفية حدثت ثغرات كثيرة ومنها عدم التغيير المطلوب ، وقد تجار التموين ما ورد اليهم من مكاتب التموين دون تدخل منهم ؟

وبعد انتهاء مشروع تغيير البطاقات فوجئنا نحن التجار بان وزارة التموين تقدمت بطلب الى مكاتب التموين مفادة خصم الزيادات التي وجدت لدى التجار من يناير ١٩٨١ - ١٩٨٤ وتحصيل فروق الاسعار مع ان هذه المطالب هي التي وضعت قوائم الاسماء التي تصرف بالبطاقات الجديدة . ان هذا القرار به اجحاف فهل ينظر محافظ الجيزة في مطلبنا نظرة عدل .

عن تجار تموين الجيزة
محمد عبد الفتاح امين

●

الى وزير الداخلية لظروف انسانية ارجو الغاء قرار نقل

صدر قرار بنقلي من مصلحة امن الموانى بالاقصر الى الغردقة وحيث انني اعول اسرتي المكونة من سبعة افراد بينهم ضرير وهم جميعا يحتاجون رعايتي ارجو الغاء قرار نقل لان اسرتي في حاجة شديدة الى وجودي بجوارها .

شرطي عبد العال ابو الحجاج
ب ع ٢٧٤٣٧٤ - الاقصر

الى وزير الحكم المحلي والاسكان من ينقذ الف اسرة من التشريد ؟

سعد مامون

هؤلاء مواطنون يحترمون القانون ولكن الجهات الحكومية تابى ان تحترم القوانين التي وضعتها ، واهالي حي الحمراء في اسيوط يلخصون شكواهم هذه في الاستهانة بالقانون والاضرار التي اصابتهم نتيجة لهذا

فقد قام اهالي الحمراء بشراء قطعة ارض واقام عليها كل منا منزلا يقيم فيه وافراد اسرته وكان ذلك عام ١٦٦٢ وتكبدنا الكثير وادخلنا المرافق من مياه وانارة على حسابنا الخاص وكان هدفنا وشعارنا الاسهام في حل ازمة الاسكان .

وفي عام ١١٧٥ طالبتنا مديرية الاسكان باسيوط بايجار هذه الارض مدعية بان هذه الارض كانت بركا وقامت الحكومة بردمها في عام ١٩٤٣ وتكلفت حوالي ٤٢ جنيها عن القيراط وتقدمنا بعدة شكاوى لجميع المسئولين وللسيد رئيس الجمهورية السابق ولمجلس الشعب وقمنا بسداد الايجار تحت ضغط الحجوزات الادارية وصدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ ليحل مشكلتنا وفعلا توقف الايجار من تاريخ صدور القانون وهو ١٩٧٨/٨/٣١ وجميعنا سدد ماعليه من الايجار المستحق حتى ١٩٧٨/٨/٣١ ونص القانون في المادة ١٣ من القانون المذكور بانه يجوز لملاك اراضي البرك والمستنقعات حق شرائها بثمن يوازي تكاليف ردمها مضافا اليه ١٠٪ تكاليف ادارية والفوائد القانونية بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ انقضاء استرداد طبقا لاحكام ذلك القانون وحتى تاريخ العمل بهذا القانون على ان يقدم طلب الشراء في خلال ثلاثة شهور من تاريخ العمل بهذا القانون .

وقمنا بتقديم طلب الشراء في الموعد المحدد وطلبت منا المديرية

● صورة عقد شراء الارض .
● صورة عقد الملكية المسجل للمالك الاصلي (البائع) .
● شهادة من مجلس مدينة اسيوط تفيد سدادنا للايجار حتى ١٩٧٨/٨/٣١ .

وكان ذلك في المواعيد التي حددها القانون على ان تفحص الطلبات بمعرفة مديرية الاسكان باسيوط وترسل لنا خطابات بقيمة الاثمان المطلوبة لنقوم بسدادها والتوقيع على عقد البيع طبقا للقانون وترددنا على الاسكان كثيرا لانهاء هذه المشكلة

وفوجئنا بعد مضي خمس سنوات تقريبا بخطابات ارسلت لنا من مديرية الاسكان كالصاعقة

جاءت هذه الخطابات في خلال شهري نوفمبر وديسمبر تفيدنا بان العقود التي قمنا بشراء الارض بها من المالكين الاصليين عرفية ولا يعتد بها ولا ينطبق عليكم قانون ٥٧ لسنة ١٩٧٨ وسوف تباع لنا الارض بالاسعار الحالية .

وخطاب آخر من مجلس مدينة اسيوط يطالبنا بمبالغ كبيرة لايتحملها العقل تتراوح ما بين ٣٠٠ ج والف جنيه كايجار لكل منزل حسب مساحته وذلك عن الفترة من ١٩٧٨/٨/٣١ تاريخ صدور القانون حتى ديسمبر ١٩٨٣ .

ونحن نؤمن بالقانون ولا نطلب سوى تنفيذ القانون ولقد سبقتنا محافظات اخرى في تنفيذه .

اهالي حي الحمراء باسيوط

بلاغ الى النائب العام اختلاس لاموال جامعة البحيرة

تعرضت اموال جامعة البحيرة والتي جمعت بطريق التبرع من المواطنين الى الاختلاس من جانب بعض المسئولين عن جمع التبرعات وقد

اعترفت الوحدة المحلية بشبراخيت رسميا باختلاس المبالغ التي جمعت بها والعجيب انها اكتفت باحالة الامر الى النيابة الادارية .

وبقيت جهات اخرى لم تقم بتصفية عهدتها من دفاتر التبرع لحساب مشروع جامعة البحيرة وهي على وجه التحديد

١ - الوحدة المحلية لمدينة ابو المطامير .
٢ - الوحدة المحلية لمدينة ابو حمص .
٣ - الوحدة المحلية لمدينة ايتاي البارود .
٤ - الوحدة المحلية لمدينة الرحمانية .
٥ - الوحدة المحلية لمدينة ادكو .
٦ - الوحدة المحلية لمدينة كفر الدوار .
٧ - الوحدة المحلية لمدينة شبراخيت .
٨ - منطقة النوبارية للاصلاح الزراعي .
٩ - مديرية الاسكان بالبحيرة .
١٠ - الغرفة التجارية بدمنهور
١١ - منطقة جيارس للاصلاح الزراعي .
١٢ - منطقة كوم حمادة للاصلاح الزراعي .
١٣ مديرية الشئون الصحية بالبحيرة .
١٤ - الادارة الصحية بكفر الدوار

ان الاموال التي جمعت من المواطنين تتمتع بحماية المال العام واختلاسها يكون جناية اختلاس يعاقب عليها القانون ومن واقع المسئولية عن حماية اموال هذا المشروع ابلغ السيد المستشار النائب العام وكل من يهمه الامر بهذه الواقعة .

لقد بلغت .. اللهم فاشهد ..

عطية شعلان
المحامي
وامين حزب العمل بالبحيرة

●

٧ سنوات ومحطة كهرباء العياط لم تستكمل

طلب نواب حزب العمل في مجلس الشعب الاسبوع الماضي .. القضاء المحسوبية والواسطة .. والهرجلة في تنفيذ خطة انارة القرى .. مراعاة لمصلحة المواطنين اولا ..

قال سالم شتب نائب حزب العمل في سؤال قدمه الى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان محطة كهرباء العياط التي بدئ في تنفيذها منذ سبع سنوات كاملة لم تتم حتى الآن .. وكان يجب على الحكومة تحديد وقت معين للانتهاء منها بدلا من التصريحات التي تلهب حماس المواطنين .. وسرعان ما تختفي ..

وان يكون هناك تنسيق بين مراحل انشاء المحطة .. من ناحية الاساسات ثم الالات والمعدات .. واضاف ان في العياط اكثر من ١٣ قرية .. اصغر قرية لا يقل تعدادها عن ١٠ آلاف نسمة بالاضافة الى اكثر من ٣٠ عزبة لا يقل عدد سكان القرية الواحدة عن ٣٠٠٠ نسمة .. وكل هذا لم تدخله الكهرباء حتى الآن ..

ووعد الوزير بوعد نهائي بتسليم افتتاح المحطة خلال سنة واحدة من الآن .. !!

مشاكل لاهالي الفشن تبحث عن حلول لدى الحكومة

بني سويف - ذكي الشعراوي :

تم تحرير ٥٩ مخالفة للمباني التي اقيمت في كفر درويش على الاراضي الزراعيه من قبل لجنة من زراعة الفشن .. علما بان هذه المنازل مقامة منذ ١٠ سنوات ودخلتها الكهرباء . اين كانت وزارة الزراعة طوال هذه المدة !!!

وفي منطقة الهجرة فوجئ سكان احد التجمعات بانقطاع التيار الكهربائي عن المدرسة الابتدائية والوحدة الصحية والمنازل . علل الاهالي سبب الانقطاع باسباب سياسيه ومرهونة بالتصويت للحزب الحاكم .

● وفي منطقة زرابي دير الحديد والتي يعيش سكانها فيها منذ عام ٥٩ فوجئ الاهالي بقيام هندسة ري الفشن بازالة هذه المباني حسب القرار ١٨ لعام ٨٤ بحجة ان هذه المباني مقامة بالتعدي على املاك الدولة .

● وفي زمام الجفادون اكثر من الف فدان مهددة بالتصحر بسبب زيادة الرشح والاملاح علما بانها من اجود الاراضي الزراعية .

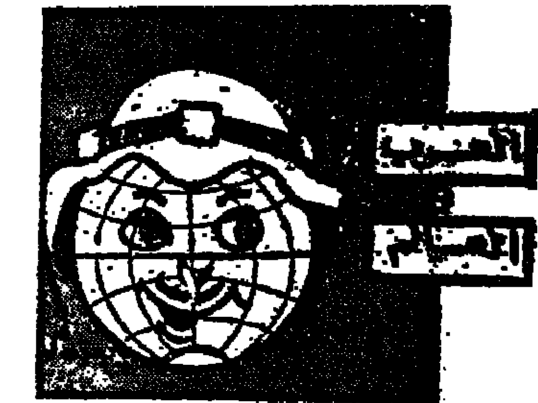
مدرس في السنبلاوين التجارية يبلغ النيابة عن انحرافات في مدرسته

تقدم المواطن شوقي محمد عبد المنعم ابراهيم المدرس بمدرسة السنبلاوين التجارية بشكوى الى النيابة الادارية بالمنصورة تتضمن اتهامات بسوء الادارة في المدرسة وفي جمعيتها التعاونية ذكر المدعي في شكواه ان ادارة المدرسة قامت بتحصيل رسوم بالزيادة من اولياء امور الطلبة دون تقديم ايصالات مقابل ذلك .. كما قامت ايضا باعادة قيد طلبة سبق فصلهم لتجاوزهم نسب الغياب المقررة وذلك بعد تقديمهم لشهادات مرضية من اطباء !

اتهم المدرس الادارة بقبول مبالغ مالية مقابل عملية اعادة القيد .

وتباشر النيابة تحقيق شكواه - رقم ٥٩٤ لسنة ١٩٨٣ - .

٩٥٥ كود



لماذا تعترض إسرائيل على تسليح السعودية ؟!

سيكون للبترول العربي مكان اساسي في استراتيجية الثمانينات ، للغرب واسرائيل . والسيناريو الذى تعده اسرائيل للمدى الطويل يجعلها ذراع الغرب الوحيدة القادرة بالقوة على ضمان استمرار تدفق النفط في شرايين العالم الصناعي . ونعرض فيما يلي للدراسة التي نشرتها مجلة المستقبل التي تصدر في باريس في عددها الاخير تحت عنوان « اسرائيل ومعادلة النفط العربي »

تقارير أمريكية تكشف

العسكرية الاسرائيلية هي ضمان تدفق بترول العرب

● في دراسة بعنوان « ما الذي تمثله اسرائيل بالنسبة لامريكا ؟ » يقول الدبلوماسي اليهودي الصهيوني الامريكي يوجين روستو الوكيل السابق للخارجية الامريكية :

« حينما يتعلق الامر باسرائيل ، فان لنا مصلحة مزدوجة : ان نبحث السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب .. وان نحافظ على اسرائيل باعتبارها قلعة يؤدي وجودها وقوتها الى اضعاف وتثبيط الاندفاعات الاستعمارية من جانب مصر او سوريا ، او من العراق . واذا اضطررنا ، كما يحتمل ان يحدث الى الدخول يوما ما في مواجهة مع الدول المنتجة للبترول ، فان اسرائيل سوف تكون حليفا لا يعوض بالنسبة لنا » .

وهذه الرؤية الصهيونية الامريكية ، تطرح اسرائيل باعتبارها الحليف القادر على انجاز ثلاث وظائف اساسية لحساب الولايات المتحدة :

١ ـ منع اية اتجاهات وحدوية عربية قد تقودها مصر او سوريا او العراق ـ وهي اتجاهات وحدوية يراها يوجين روستو باعتبارها « اندفاعات استعمارية » !

٢ ـ منع اى سياسي عربي ، من طراز جمال عبد الناصر ، من غزو واخضاع دول الخليج العربي ـ هذا على افتراض صحة ما يزعمه روستو من ان عبد الناصر كانت لديه مثل تلك الافكار على الاطلاق .

٣ ـ ضرب السعودية ودول الخليج نفسها لحساب الولايات المتحدة ، اذا ارادت الاخيرة ان توجه ضربة تاديبية الى الدول العربية المنتجة للبترول .

والواقع ان هذا الهدف الاخير بدا يتزايد في الاهمية مع الثمانينات .. خاصة انه يتمشى من البداية مع وظيفة اسرائيل في المنطقة .. باعتبارها حصنا متقدما للمصالح الغربية (بريطانيا اولا ، ثم بريطانيا وفرنسا ، ثم الولايات المتحدة اخيرا) وسط منطقة معادية للغرب .

وعندما كتبت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية في ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٩٧٩ تقول بمناسبة الثورة الاسلامية في ايران : « ان انتصار الاسلام الشيعي الراديكالي في ايران ، لا يعني فقط ضرب ميزان القوى في المنطقة ، بل ايضا تشجيع الحركات الروحية الاسلامية الراديكالية في الدول العربية . لقد اصبح واضحا الان ان انتصار الخميني في ايران ، معناه اضطراب ميزان القوى الموالية للغرب ، والقوى المضادة له . ومن جانب اخر يعني هذا تعريض نظم الحكم لخطر عدم الاستقرار » .

ولقد كتبت الصحيفة الاسرائيلية ذلك في اطار مطالبة الولايات المتحدة باستثمار اسرائيل اكثر واكثر ، باعتبارها حصن الدفاع عن المصالح الغربية في المنطقة ، ضد الاخطار الخفية او الوهمية ، التي اصبح لاسرائيل ذاتها مصلحة في تنميتها ودعمها .

وقد كان هذا هو نفسه خط الدفاع الاخير الذي استخدمته اسرائيل في معارضتها لصفقة الطائرات الامريكية « اف ـ ١٥ » الى المملكة العربية السعودية ، عندما عرضت على لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي . ان هدف الصفقة هو تقوية الامكانيات الدفاعية العسكرية للسعودية ، ومع ان اسرائيل حصلت على صفقة طائرات من النوع نفسه الا انها رات المبدأ نفسه خطيرا ، فهي تريد تركيزا امريكا على اسرائيل وحدها .

ولقد قامت اسرائيل ، كفكرة وكدولة ، على ربط نفسها بالمصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط ، وفي السبعينات كان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق هو الذي قال في مذكراته انه كلما زاد التزام اسرائيل بالمصالح الاستراتيجية الامريكية ، وكلما ربطت نفسها بتلك المصالح في الشرق الاوسط ، أدى هذا الى مزيد من العسل والتضخيم في العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية .

وبالطبع ، لم تكن اسرائيل في انتظار هذه النصيحة لكي ترشح نفسها للقيام بدور في الخطط التي بدات دراستها بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ لاحكام السيطرة الامريكية على المنطقة . وكما هي الحال في كل مرة ، كان لاسرائيل مصلحتها الخاصة في تجريد العرب من ورقة الضغط البترولية القوية في ايديهم .. واصبح عليها ان تلائم بين هذه المصلحة ، وبين المصلحة الامريكية في ضمان التدفق البترولي ، وبسعر مناسب ، اليها والى الغرب . وهكذا ، مع مطلع الثمانينات ، بدأ الاتجاه يتزايد لادخال السيطرة على البترول العربي كاساس في الامن الاسرائيلي لابد من بسطه بحذر ، وبالتدريج ، وبفاعلية .

والولايات المتحدة من جانبها لا تستطيع في كل مرة ان تحرك بقواتها العسكرية الى الشرق الاوسط مباشرة لكي تقوم « بتحجيم » دول المخزون العربي ، برغم انها هددت بذلك فعلا كاحتمال وارد سنة ١٩٧٥ ، تهديدا علنيا . والولايات المتحدة لا تستطيع ، حتى اذا سادت بقواتها ، ان تحتفظ بها في المنطقة طويلا ، بالرغم من انها بدات تخطط في سنة ١٩٧٩ لبناء قوة عسكرية قادرة على الانتشار السريع في الشرق الاوسط للسيطرة على منابع البترول .

مع ذلك ، تظل قدرة الولايات المتحدة على التدخل المباشر عسكريا بقوة الانتشار السريع مرتبطة باعتبارات سياسية اخرى . منها مثلا مدى تعاون دول في المنطقة ، من بينها مصر والسودان والصومال وعمان ، فضلا عن دول البترول العربي نفسها .. ومنها ايضا التكلفة السياسية المحتملة في مواجهة القوة العظمى الاخرى .. وكذلك التكلفة الاقتصادية لنقل تلك القوة ، وبعض وحداتها يجب نقلها من كاليفورنيا في اقصى الغرب من الولايات المتحدة ـ نصف الطريق حول العالم ـ الى الشرق الاوسط .

في مقابل ذلك ، هكذا يسير المنطق الاسرائيلي الجديد : اسرائيل موجودة في المنطقة بالفعل ، ويتم دعمها للقيام بمثل هذه المهام كلما تطلب الامر ذلك . وهكذا بدا الامن الاسرائيلي في محاولة بلورة دور لنفسه ، في الصراع من اجل البترول العربي وخاصة بعد سقوط الشاه في ايران .

يجب تسليح إسرائيل بما يساعدها على ضرب أهداف في الكويت وليبيا !

يقول المؤلف اليهودي الصهيوني الانجليزي جون كيمش : « ان اسرائيل .. بنجاحها في اقامة قوة عسكرية ـ قوة حقيقية ـ في الشرق الاوسط ، اصبحت بطبيعتها عنصرا محوريا ومركزيا في تامين امدادات بترول الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة واوربا الغربية واليابان .. لقد اصبحت هي المتاب الوحيد الممكن الذي يستطيع الامريكيون والاوربيون واليابانيون تطبيقه وترقيمه في مواجهتهم ضد باورنات البترول العرب والدوليين .. الذين يستغل امدادات البترول تمتد على حسن نواياهم » .

ثم يضيف جون كيمش في كتابه « فلسطين .. او اسرائيل » ـ وهو كتاب موجه بالطبع الى القارىء الغربي : « ان حكام ايران والعربية السعودية ، والكويت ، وليبيا ، والعراق ، وسلاطين ومشايخ الخليج .. يمسكون باوربا واليابان كرهائن في ايديهم ، وايضا الولايات المتحدة الى درجة ما ، ان لديهم البترول .. بينما الاخرون يحتاجون اليه .. واعتماد العالم الغربي واليابان على بترول الشرق الاوسط لا يعادله في الواقع سوى اعتماد بلدان الشرق الاوسط على اموال البترول التي تحصل عليها من شركات البترول .. » .

ويضيف كيمش : « مع اعلان ازمة الطاقة الامريكية في شتاء سنة ١٩٧٣ ، جاء اعلان اعادة استعمار الشرق الاوسط بواسطة القوى العظمى » . فاذا كان الاتجاه هو الى « اعادة استعمار الشرق الاوسط فاسرائيل اكثر من مستعدة للمشاركة ، لحسابها ولحساب الاخرين ـ كما فعلت دائما من قبل

وقد رأينا من قبيل ان فكرة استخدام اسرائيل ضد دول البترول العربي ، هي احدى ثلاث مهمات لوجود اسرائيل في الثمانينات ، كما حددها يوجين روستو الوكيل الاسبق لوزارة الخارجية الامريكية للشئون السياسية ، وهو نفسه يهودي صهيوني متعصب لاسرائيل ، عندما كتب في (ابريل) ١٩٧٧ يقول : « انه اذا اضطررنا ، كما يحتمل ان يحدث ، الى الدخول في مواجهة يوما ما مع الدول المنتجة للبترول ، فان اسرائيل سوف تكون حليفا لا يعوض بالنسبة لنا » .

في الوقت نفسه يسجل تقرير المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد في القدس في كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ ان الحظر البترولي العربي في اواخر سنة ١٩٧٣ و « .. ما صحبه على الفور من قيام منظمة الاوبك ، وبشكل انتهازي ، برفع سعر البترول العالمي الى اضعاف ما كان عليه قبل الحرب » ـ هذا الحظر البترولي هو واحد من اهم ثلاثة متغيرات في الوضع العالمي منذ الحرب العالمية الثانية .

فعلى حد تعبير التقرير ، فانه وسط هذه الفوضى المهددة للغرب .. تصبح لاسرائيل اهمية ايجابية عظمى بالنسبة للغرب . ويتضح التسليم بهذه الحقيقة من معاداة الاتحاد السوفيتي لاسرائيل ، ودعمه للعداء العربي ضدها ، ومساندته لادانة دول العالم الثالث لها .

فاذا كان لاسرائيل ان تقوم بهذا الدور اذن ، فلابد ان يكون ذلك لحساب الولايات المتحدة على وجه الخصوص ، لأن « .. الولايات المتحدة هي الوحيدة ، في مايبدو ، من بين الدول الغربية الكبرى التي تعترف بالاهمية الجيوبوليتيكية لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط » لكن المشكلة التي يجب التغلب عليها هي انه « حتى الولايات المتحدة نفسها تبدو حائرة بين الاعتراف بذلك ، وبين الاعتماد على المملكة العربية السعودية ، كقوة استقرار في المنطقة » .

وطبقا لـ « نشرة المصادر الاسرائيلية » (جيرنيزها آرتس الاسرائيلية ـ ٢٩ـ٣ـ١٩٧٩) فان الاحتياطي المؤكد للبترول لدى الولايات المتحدة يشكل فقط ٤ر٦٪ من احتياطي البترول العالمي ، ولو استمرت الولايات المتحدة في استخراج البترول من مصادرها بمستوى سنة ١٩٧٥ مثلا (حوالي ٣ر١٧٪ من الانتاج العالمي) فان هذا يعني ان احتياطيها من البترول سيكفيها لمدة ثلاث عشرة سنة ونصف سنة فقط ، اى حتى سنة ١٩٩٢ تقريبا . في مقابل ذلك نجد ان احتياطي البترول في الشرق الاوسط يقدر بحوالي ٥٥ الف مليون طن . ولو استمر الانتاج بمعدل سنة ١٩٧٥ (وكان ٩٨٣ مليون طن) فان دول الشرق الاوسط تستطيع ان تستمر في استخراج البترول من حقولها لمدة ٥٦ سنة اخرى .

من هنا فان التفكير الاسرائيلي بدا يتطلع مع اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ، الى محاولة ان تخلص اسرائيل لنفسها دورا يفرضها كطرف في معادلة البترول التي ستكون هي جوهر اللعبة القادمة في الثمانينات .

وقد سبقت اسرائيل ذلك بالحصول على الاسلحة والقدرات العسكرية الطويلة المدى التي تضع عددا اكبر من البلاد العربية داخل نطاق تخطيطها العسكري وفي مقدمتها بالطبع الدول العربية المنتجة للبترول .

وطبقا لتقرير امريكي متخصص اعده معهد « امريكان انتربرايز » بواشنطن فان « ... زيادة عدد البلاد التي تصيب فيها اسرائيل اهدافا في صراع قادم ، او اى حرب قادمة ، لايجب ان يكون مفاجئا ، وعلى ضوء التحذيرات التي اعلنها بالفعل القادة الاسرائيليون ، فان دولا عربية اخرى ، من بينها بالتاكيد الدول العربية البترولية ، يجب ان تدرك انها ايضا قد تكون معرضة لاعمال اسرائيلية عقابية » .

ثم يضيف التقرير قائلا : « وفي هذا المجال يجب ملاحظة استخدام اسرائيل للطائرات من طراز (سي ـ ١٣٠) كحاملة لجنود المظلات ، بما يتمشى مع الهدف الاسرائيلي المقرر لتشكيل وبناء قوة ضاربة ، قادرة على ضرب الاعداء المحتملين في مسافات بعيدة مثل الكويت او ليبيا » .

وحينما اقام مركز الدراسات الاستراتيجية في تل أبيب ندوة عن مشكلات اسرائيل الاستراتيجية في الثمانينات جاءت كلمة اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي (السابق) لكي تتضمن انه : « ينبغي ان نوسع مجال الاهتمام الاستراتيجي والامن الاسرائيلي ، بحيث يشمل في الثمانينات دولا مثل تركيا وايران وباكستان ، ومناطق مثل الخليج الفارسي ، وافريقيا .. » .

لكن الاهم والاخطر سوف يكون في النهاية مناطق البترول العربي في الخليج ، وستكون الحجة وقتها هي تأمين امدادات البترول لحساب الغرب الصناعي ، او بحجة منع اى قوة معادية ، محلية او خارجية ، من استخدام البترول سياسيا ضد الولايات المتحدة .

وفي سعي اسرائيل لذلك ، فانها في الواقع لا تحتاج بالضرورة الى احتلال كل متر مربع في الخليج العربي ، بل وربما لا تحتل مترا واحدا على الاطلاق . ولكنها يكفي ان تكون قد اثبتت للجميع انها قوة عظمى بما فيها الكفاية ، وان تجعل قوتها في المنطقة محل تصديق من يهمهم الامر .

اما الباقي فيمكن التوصل اليه بتغذية وتنمية اضطرابات داخلية تجعل التدخل ممكنا فيما بعد . وما فعلته اسرائيل في لبنان لم يبدأ في سنة ١٩٨٢ وانما بدأ من قبل بعمل « سلسلة من الهزات » وتغذية « القلاقل » و « خلخلة الاستقرار » على حد تعبير موشي شاريت والياهو ساسون قبلها بسنوات عديدة .

وفي سعي اسرائيل الى انتحال دور لنفسها في معادلة البترول العربي ، فانها تريد ان تضرب عصفورين بحجر واحد : فاولا ـ هي تريد ان ترشح نفسها للغرب على هذا النحو كوكيل عنه في ضمان وحماية امداداته من البترول العربي ، خصوصا اذا ظلت الدول العربية البترولية عارية من اى نظام دفاعي عربي قابل للتصديق ولا يترك ثغرة امام الولايات المتحدة . بكلمات اخرى ، تريد اسرائيل ان تقول انه بدلا من ان تذهب الولايات المتحدة ، بنفسها الى الخليج عسكريا ، عليها فقط ان توكل المهمة الى المسار الاسرائيلي ، مقابل المعونة السياسية والعسكرية الكافية .

ومن ناحية ثانية ، فان وجود هذا الخطر الاسرائيلي ، مرئيا وواضحا وقابلا للتصديق ، هو ايضا سلاح كاف للابتزاز ضد دول الخليج نفسها ـ على الاقل على المستوى المالي .

وهكذا يصل مثل هذا السيناريو في النهاية الى ان يصبح حزام الدول العربية البترولية تحت حماية ووصاية الوكيل الاسرائيلي ويدفع له الجزية ايضا .

اما بالنسبة للغرب ، وبالذات للولايات المتحدة ، فانها ستقول في تلك اللحظة نفس ما قاله جيمس بلفور وزير الخارجية البريطاني في سنة ١٩١٨ : « انني لا يهمني في ظل اى نظام نحتفظ بالبترول .. ولكن من اللازم والمهم لنا تماما ان يكون هذا البترول متاحا لنا » .

لاسال ودوره في الحركة العمالية الألمانية (١٤)

بقلم :
عبد المغني سعيد

اسهم فرديناند لاسال في الحركة الاشتراكية بنشاطه الجماهيري وخطبه العاطفية الملتهبة اكثر مما اسهم بفكره وكتاباته . ولقد خلعت حياة لاسال القصيرة والمثيرة ، وقوة حجته وذلاقة لسانه ونزعته الخيالية وحماسيته ، على قصة حياته الصاخبة رونقا رواتيا مثيرا ...

لقد اشترك لاسال في احداث عام ١٨٤٨ ، والتقى في خضم تلك الاحداث العنيفة مع كارل ماركس ، ونشات بينهما صداقة استمرت طويلا رغم ما كان يحدث بينهما من خلاف في الراى من وقت لآخر .

ولقد كان عام ١٨٤٨ عاما مثيرا في التاريخ الاوروبي تتابعت فيه الانتفاضات الشعبية في ايطاليا ، ثم في باريس حيث اسقط الثوار امبراطورية لويس فليب ، ثم في فينا عاصمة امبراطورية النمسا والمجر ، وامتدت اخيرا الى الولايات الالمانية ، ولقد اعتقل لاسال في اضطرابات عام ١٨٤٨ ، ثم افرج عنه ، بينما غادر كارل ماركس المانيا ليمضي الجانب الاكبر من حياته في المنفى . ولقد تبادل الزعيمان الاشتراكيان الرسائل ، وحاول لاسال ان يستند الى ماركس لتعزيز مركزه السياسي ، ونجح في حمل ماركس على تزكيته لعضوية العصبة الشيوعية ، ولكن العصبة رغم ذلك رفضت الطلب . ولعل ذلك يرجع الى تشكك البعض في لاسال والنظرة اليه كانتهازي ، والواقع انه لم يكن ليخلو من النزعة الانتهازية كما بدا ذلك في تقربه من بسمارك ومحاولته الاستناد اليه هو الآخر في اشباع طموحه السياسي . ولقد سبب ذلك الطموح لفرديناند لاسال الكثير من المتاعب ، لانه كان يصطدم بحقيقة كونه من ابناء الاقلية اليهودية غير المرغوب فيها . وفي عام ١٨٦١ جاء ماركس الى المانيا في زيارة قصيرة لم تتجاوز العشرة ايام ، قضاها في ضيافة لاسال ، وكشفت تلك الزيارة عن مدى الاختلاف في الاراء والتباين في النزاع بينهما ، وفي عام ١٨٦٢ عاد لاسال الى ميدان العمل الجماهيري مركزا جهوده على نصرة العمال ، وقد ناشدهم ان يؤلفوا حزبا جديدا لا ينصرف الى السياسة وحدها ، بل يتبنى مصالحهم الاقتصادية اساسا . وقد نجح لاسال في تكوين « جمعية العمال الالمان » ، ورغم معارضة الصحافة الالمانية وتعويق الاحزاب البورجوازية ومحاربة البوليس السياسي ، ولقد ظلت المانيا تردد بين عامي ١٨٦٢ و ١٨٦٤ صدى خطب وكتابات لاسال ، ومرافعاته المثيرة في المحاكم . كما احدث برنامجه الثاني لجمعية العمال الالمان دويا في جميع الاوساط ، واستقبله عمال الراين استقبال الفاتحين ينثرون الزهور وينشدون الاغاني . ولكن ما لبثت هذه الحياة الصاخبة والحافلة بالبطولة والاثارة ان قصفت سريعا ، اذ توفي لاسال عام ١٨٦٤ عقب اصابته في مبارزة بجراح خطيرة .

وفيما يختص بفكر لاسال الاشتراكي ، نجد انه يقترب الى حد كبير في الاراء من كارل ماركس وفي رايه ان التطور التاريخي سوف يتحقق نتيجة لتزايد قيود الملكية باستمرار حتى تندثر في خلال قرن او قرنين من الزمان . الا ان لاسال كان رجلا عمليا يتطلع الى نتائج عملية ، فالقى نفسه في معترك الحركة الديموقراطية ، وانتهز فرصة الدعوة التي وجهها اليه لفيف من العمال لسماع رايه في المسالة العمالية في مؤتمر عمالي كبير ، ليؤلف اول حزب عمالي في المانيا تحت رئاسته . ولم يتوخ لاسال المثل الاعلى في برنامج الحزب بل ركز جهده في مطلبين مباشرين احدهما سياسي والآخر اقتصادي . الاول هو حق التصويت العام ، اى تعميم حق الانتخاب . والثاني خاص بتاسيس جماعات انتاجية بمساعدة الدولة . ولكي يكتسب عطف الجماهير على حركته استعمل تعبير « قانون الاجر الحديدي » وهو الاسم الذي اطلقه على نظرية ريكاردو الخاصة بتحديد الاجر عند حد الكفاف .

ولقد فرق رودبرتس بحق بين لاسال الجماهيري ولاسال النظري ، اى بين لاسال كزعيم جماهيري ورجل سياسة وبين لاسال كمفكر قائلا : ان الثاني كان اكثر تطرفا ، بينما اضطرت الظروف الواقعية الاول لان يكون اكثر مرونة واعتدالا . وكان لاسال يركز اهتمامه بوجه خاص على وجوب تدخل الدولة على نطاق كبير ، وكان يامل في مساندة بسمارك لفكرة التدخل . ورأى لاسال ايضا ان نظرة الطبقة الوسطى الى الدولة نظرة خاطئة ، وان نظرة الطبقة العاملة اليها هي النظرة الصحيحة : فالطبقة المتوسطة تقصر عمل الدولة على حماية الملكية الخاصة وصيانة الحرية الفردية . وهذه النظرة لا تكون مقبولة اذا تساوى الناس في القوة والذكاء والثروة والمعرفة ، اما ان مثل هذه المساواة لا توجد بالفعل ، فان قصر مهمة الدولة على ان تقوم بدور الحارس او « خفير الليل » على حد قوله ، انما يعني ترك الضعيف تحت رحمة القوى ! والواقع ان مهمة الدولة ابعد واعمق من هذا بكثير ، فتاريخ البشرية ان هو الا كفاح طويل لنصر الحرية على الطبيعة ، ولازالة الضعف والجهل والبؤس والفاقة وما الى ذلك من شرور احاطت الطبيعة الانسان بها . وفي هذا الكفاح لا يقوى الفرد على الصمود بمفرده ، ولابد له من الاتحاد مع الآخرين ، والدولة انما نشات نتيجة لهذا الاتحاد ، والغرض تقرير مصير الانسان الذي درجات المعرفة وتقدم الانسانية نحو الحرية

● البقية العدد القادم ●

الانتماء لمصر .. بين الكرة والسياسية

بقلم :
ممدوح قناوى

اتيح لي ان اتواجد بالقاهرة صباح يوم الجمعة قبل الماضي متاهبا للسفر بالسيارة الى مواطني سوهاج فرايت عجبا حيث اعترضت سيارتي في مصر الجديدة وفي شارع مصر والسودان وفي كل مكان حتى مخارج القاهرة المسيرات الضخمة من شباب مصر راكبين السيارات او مترجلين يحملون علم مصر ذا الالوان الثلاثة يتوسطها نسر الثورة وهم يهتفون لمصر ويحملون طبولهم ويرقصون في الشوارع بعشرات الالوف متشدين تشيعهم الجماعي (للمصريين اعمه) واثناء زحفهم من اول الصباح ليحتلوا اماكنهم في استاد القاهرة الرياضي بمدينة نصر او خارجه مشجعين فريق مصر القومي لكرة القدم المتنافس مع فريق الجزائر الشقيقة للفوز الذي يؤهل مصر لدخول دورة لوس انجلوس . واستمعت في المذياع اثناء رحلتي الى وصف مذيعنا المتحمس لتفصيل المباراة حتى تمت المباراة على خير وكللت بفوز الفريق المصري فانطلق مذيعنا بحالة هستيرية يردد تحيا مصر .. تحيا مصر .

وبقدر ما آلمني صدري ـ ورغم انني من هواة السياسة دون الكرة ـ ان المس كيف أن الانتماء لمصر مازال مستقرا في سويداء القلب لدى كل مصري ومصرية وان غلفته وكادت تطمس حقيقته الكامنة في النفوس تراكمات الصدمات الكهربائية التي تلقاها الشعب المصري في عهوده المختلفة التي عزلت هذا الشعب عن قضاياه الحقيقية والمشاركة فيها بعد أن زيفت عليه ارادته في كل انتخاب او استفتاء .. مما ما استوقفني كثيرا واذاهلني .. وجوه القاهرة التي شهدتها وقدر هذا الحماس المتدفق لشبابنا تشجيعا للفريق المصري القومي هو ان هذه الجهود ذاتها قد نجحت في اصطناع (بدائل) للاهتمامات المصرية والشبابية على وجه الخصوص وفي المجالات والمدارس التي يستفيد منها ولا يضار بها (النظام) حتى لقد اضحت احزاب الكرة هي الاحزاب الحقيقية التي ينتمي اليها شباب مصر وان تكون (تعددية) هذه الاحزاب الكروية بجماهيرها العريضة وقراء صحفها المعلنة هي التعددية الفعلية لا الشكلية او الديكورية !

وكون وسائل الاعلام القومية توفر كل هذه المساحات الفسيحة في الاذاعتين المسموعة والمرئية لاذاعة مباريات الكرة المحلية والعالمية فضلا عن الصفحات الطويلة المخصصة في الصحف القومية على حين تحجب اى مساحة عن الاحزاب السياسية المعارضة ونحن على ابواب الانتخابات المصرية فان ذلك مما يؤكد استمرارية المخطط وعبثيته لصرف الشباب المصري عن اهتماماته المصرية فكأن العهد لم يبعد بنا كثيرا عن الزمن الذي كان فيه « المشير » الرجل الثاني في الدولة رئيسا شرفيا لاتحاد الكرة ، وكان لبعض الجنرالات رؤساء لنوادي الكرة التي حلت محل الاحزاب السياسية الملغاة عام ١٩٥٣ !

اننا لا نقلل من اهمية الرياضة في تكوين النشء ، ولا اعتراض لنا على اهتمام الشباب برياضة شعبية محببة الى النفوس كرياضة كرة القدم لا نغمط اى دور لتشجيع الفرق المصرية في المنافسات العالمية .. فكل هذا ضروري ضروري .. ولكن ان يختل التوازن بهذا الشكل الخطير في الاهتمامات وان يكون الاهتمام الرياضي للشباب على حساب اهتماماته القومية وبسياسة موجهة ، فان ذلك يشكل اكثر من علامة استفهام حول نوايا القائمين على امور مصر وامور شبابنا الذي مازال يفرغ شحنة انتمائه في مثل المسيرة الزاحفة التي شهدتها والتي لم تعترضها الشرطة ولا قانون الطوارىء !!

على اية حال .. فكفانا اطمئنانا من وحي ظاهرة المسيرة .. ان الانتماء لمصر مازال بخير والحمد لله .. وان اليوم ليس ببعيد الذي يتزايد فيه ادراك ووعي شبابنا للمخططات المحبوكة له وان يكون قادرا على احداث التوازن في اهتماماته واولوياتها ولن يكون ذلك الا بالمشاركة الفعالة في تشجيع فرق اخرى تحمل اعلام مصر وتدعو لمجدها وعزتها وتقف في وجه فساد المتجبرين فيها وتدعو [illegible] بلده وسكن وعمل وعلاج وتعليم لائق في ظل تكافؤ للفرص وضرب للاستثناءات ولوقف تيار هجرة الشباب المصري من بلاده او اغترابه حتى ولو كان مقيما على ظاهر ترابها وشاربا من ماء نيلها الذي لوثته عصابات مافيا مصانع الطوب وهي ذات العصابات التي اغتنت الاسبوع الماضي على الشرف رجالات مصر ممن يحملون لواء التغيير بالشعب وللشعب ..

اسرائيل تقتل العرب بالالغام .. !

ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ، ان سلطات العدو الاسرائيلي لجات الى اسلوب جديد لارهاب السكان العرب والقضاء عليهم .. لارغامهم على الخروج من اراضيهم ، ويتمثل هذا الاسلوب الجديد في زرع الالغام حول المدن والقرى العربية .

وقد اكتشف احد السكان العرب .. في الاسبوع الماضي . مساحات كبيرة من الاراضي زرعها الاسرائيليون بالالغام حول مدينة خان يونس .

احراق محاصيل العرب لارغامهم على ترك الارض

قامت مجموعات المتطرفين الصهاينة ـ في الاسبوع الماضي باحراق مساحات من الارض المزروعة بالقمح يملكها مواطنون فلسطينيون في بلدة قراوة بني حسن بالاراضي المحتلة ـ بفلسطين .

وذكرت الانباء ان المساحة التي احرقت تبلغ ١٦٤ دونما .. وذلك في اطار الممارسات الاسرائيلية لارغام المواطنين العرب على ترك اراضيهم ومغادرتها .

اتفاقيات جديدة بين مصر واسرائيل

ذكرت اذاعة اسرائيل ، نقلا عن مسئول مصري كبير لم تكشف عن اسمه ـ أن المديرين العامين بوزارتي الخارجية المصرية والاسرائيلية ، سيعقدان اجتماعا في النصف الاول من مارس في بترشيبا باسرائيل ، وفي مكان آخر في جنوب سيناء حيث سيجرى التوقيع على اتفاقيات جديدة ولم تكشف الاذاعة الاسرائيلية عن طبيعة هذه الاتفاقيات ؟!

رسالة إلى الرئيس حسني مبارك

ان كرامة الدستور من كرامة الامة وان اى اعتداء على الدستور هو اعتداء على هذه الامة والتعديلات التي ادخلت على القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شان مجلس الشعب لتكون الانتخابات القادمة لمجلس الشعب بنظام القوائم النسبية المشروطة بعضها فيه اعتداء على الدستور والقانون حيث ان المادة الخامسة مكررا من هذا القانون قد نص فيها على ان تتضمن قوائم الاحزاب عددا من المرشحين مساويا للعدد المطلوب انتخابه في الدائرة وعددا من الاحتياطيين مساويا له على ان يكون نصف المرشحين اصليا واحتياطيا على الاقل من العمال والفلاحين . بحيث يراعى أن ترتيب اسماء المرشحين بالقوائم المقدمة من الاحزاب بحيث تبدأ بمرشح من الفئات ثم مرشح من العمال أو الفلاحين او العكس . وبما ان هذه الفقرة الاخيرة من هذه المادة والخاصة بترتيب اسماء المرشحين بقوائم الاحزاب بحيث تبدأ بمرشح من الفئات ثم مرشح من العمال او الفلاحين او العكس قد جاءت لتلغي الفقرة التي سبقتها والتي تنص على ان يكون نصف المرشحين اصليا واحتياطيا على الاقل من العمال والفلاحين حيث ان الفقرة الاخيرة قد حددت نسبه الفلاحين والعمال بما لا يتجاوز ٥٠٪ في قوائم الترشيحات عند ترتيبها . وبما ان الاحزاب ملزمه ومقيدة بتطبيق ذلك عند تقديم قوائمها وهذا امر يشكل اعتداء صارخا على الدستور والقانون الذي ضمن للفلاحين والعمال نسبة ٥٠٪ على الاقل من مقاعد مجلس الشعب ويهدر حقهم في الحصول على اكثر من هذه النسبة . لذلك فنحن نناشد سيادة الرئيس بالتدخل لحماية حقوق العمال والفلاحين ولكي تتدارك حكومة الحزب الوطني ومجلس الشعب هذه المخالفة الدستورية والعمل على تعديل هذه الفقرة بحيث لا يكون هناك قيد على الاحزاب في التجاوز عن نسبة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين لمرشحيها في القوائم وان يكون الحق في التجاوز عن هذه النسبه مقصورا على المرشحين من الفئات وذلك هو التطبيق الصحيح للدستور والقانون

عبد الحميد غازى
عضو اللجنة العليا

اكثر من مليار ونصف مليار يحتاجه السودان

يمر السودان الآن بفترة اقتصادية حرجة بسبب الديون الخارجية التي اصبحت كالحمل الثقيل على كاهل القائمين على الشئون الاقتصادية به .. فقد بلغت ديون السودان الخارجية ١٢٥٠ مليون دولار وهو حجم العجز في ميزان المدفوعات به حتى نهاية عام ١٩٨٤ وهو ما يمثل ايضا حجم الالتزامات الخارجية التي على السودان دفعها بالعملات الاجنبية خلال العام ، كما يقدر الحجم الكلي المطلوب لتمويل مشروعات التنمية خلال عام ١٩٨٤ بمبلغ ٣٣٢ مليون دولار .. ومن هنا فان ما يحتاجه السودان من المجتمع الدولي خلال العام وكما تقول مجلة « التضامن » اللندنية بمبلغ حوالي ١٥٨٢ مليون دولار .

وفي ظل هذه الظروف فقد تقدم السودان لاعادة جدولة ديونه الخارجية ، تبعا لاجتماع المجموعة الاستشارية والتي تتكون من ثلاث عشرة دولة واربع عشرة منظمة وهيئة وبسط امامها سياساته الاقتصادية والمالية والنقدية .

امين الجميل

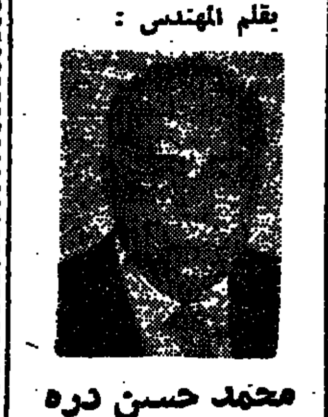
خطة أمريكية لاخراج الجميل

ذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان كبار المسئولين في واشنطن ، قد اعدوا خطة لخروج الرئيس اللبناني امين الجميل حيا من قصر الرئاسة في بعبدا ، مع وثائقه السرية ، بعد أن تاكد لهم قرب انهيار نظامه ، اثر الانتصارات الساحقة التي حققتها ميليشيات الدروز والشيعة ضد الجيش الكتائبي في الجبل وبيروت الغربية وخلده والدامور .



لماذا .. رسوم الطرق الصحراوية ؟

بقلم المهندس :



محمد حسن دره

عرض على مجلس الشعب اخيرا مشروع قانون بفرض رسم مرور السيارات على الطرق السريعة التى تم تحديثها وازدواجها مثل طريق القاهرة / الاسكندرية الصحراوى ، يتجمع من حصيلته مبلغ لا يستهان به يعاون الحكومة على انشاء شبكات طرق جديدة وصيانة وترميم الطرق المهلهلة التى نجار بالشكوى منها حاليا .

سعدنا بما جاء ببنود القانون ، فالطرق العامة هى شرايين الحياة ، لما لها من تأثير على كل مجالات التنمية - زراعية وصناعية - فهى بذلك خطوة حضارية سوف ترفع من كفاءة مستوى الخدمة على الطرق العامة . .

لكن ما حدث عند مناقشة المشروع بالمجلس من اعتراض بعض السادة الاعضاء على مشروع القانون ، واعادته ثانية الى لجنة النقل والمواصلات لدراسته من جديد على ضوء ما دار من مناقشات .. قد بدد سعادة كل وطنى وخيب امل كل من يهمه امر بلاده ويسعى للارتفاع بمستواها الحضارى ..

المقومات الماديه من اين ؟

واذا كنا نطالب الحكومه ببذل كل الجهود الممكنة للارتفاع بمستوى معيشه المواطن بتوفير الخدمات الاساسية من الاسكان الاقتصادى والاصلاح الكامل للمرافق العامة وفى مقدمتها الصرف الصحى ومياه الشرب والقوى الكهربائية وتمهيد الطرق وتوفير وسائل النقل والمواصلات .. الخ فان هذه الخدمات لن تتحقق الا اذا توافرت لها المقومات المادية والفنية. هذه المقومات لا تأتى الا بتعاون جميع المواطنين ببذل الجهد والمال لتحقيق هذه الاهداف ، والتى تعود اولا واخيرا على المواطن بالخير العميم ورفع المعاناة ..

اين التعاون بين الحكومة والشعب

ان الذى يؤلم حقا ويحز فى النفس ان التعاون بين الحكومة والمواطنين غير موجود فى هذا المجال .. فالحكومة حريصة دائما على مجاملة المواطنين وارضائهم على اختلاف طبقاتهم وبكل الوسائل .. تحاول مهادنة الكبير قبل الصغير ... والغنى قبل الفقير ... وخاصة فى هذه الفترة التى تسبق الانتخابات المرتقبة لمجلس الشعب ، فلا تريد مضايقتهم بما يفرض عليهم من واجبات نحو وطنهم

والمواطنون أيضا .. لقد أصبح شيئا طبيعيا لديهم أن يسروا وطنهم غارقا فى الديون .. يعيش على المساعدات الاجنبيه من منح وقروض لتوفير مستلزماتنا الاساسية من الغذاء والكساء وتدعيم المرافق ..

اين مليونيرات مصر

وفى الوقت الذى نسمع ان هناك ١٥٠ الف مليونير فى مصر تتكدس خزائنهم بالمال المشكوك فى مصادره وفئات اخرى اثرت على حساب الشعب دون جهد او عناء ، او بالغش والتدليس والرشوة والاعتداء على قوانين الدولة ... فى هذا الوقت العصيب نجد ان الدولة تصاعدت مديونياتها حتى تعدت العشرين بليونا من الجنيهات ، ولا تجد لديها المال اللازم للقيام بالمشروعات الحيوية للمواطنين ، ويبذل رئيس الدولة جهودا مضنية للحصول على المزيد من المعونات والمنح ووقف نزيف فوائد القروض التى أعيت البلاد وعطلت مسيرة التنمية الاقتصاديه والاجتماعية

لماذا لا تكون الحكومة جادة فى اشراك المواطنين القادرين معها فى تحقيق اهدافنا الوطنية ؟ .

ولماذا يضن القادرون منا ببذل الجهد والمال لوضع حد لحياة الذل والعيش تحت مظلة المعونات والمنح من دول اجنبية اصبحنا الان نسبح فى فلكها .

رسوم استخدامات الطرق

وفى مجالنا اليوم .. قلنا ان الطرق العامة هى شرايين الحياة، ولها كل التأثير على برامج التنميه وهناك اموال طائلة تصرفها الحكومة لانشائها وتحسينها واقامة الكبارى لتسهيل المواصلات والنقل ، وتستجيب لمطلبات المواطنين لترصد لها الاستثمارات لتنفيذ مشروعاتها حول المدن والقرى بل والنجوع ، وتصلح ما هو موجود من طرق مهلهلة وتسير فى مشروع كبير لازدواج الطرق الرئيسية التى تزداد عاما بعد عام بزيادة السكان وازدياد حركة النقل.

من اين للحكومة بكل ما تتطلبه الخطة القومية من استثمارات ؟ وفى مقدمتها مشروعات الطرق .. هل نستمر فى طرق باب المنح والمعونات والقروض على حساب كرامة مصر وحريه شعبها ..

وعند عرض مشروع القانون على مجلس الشعب الشهر الماضى .. ووضوح تحديث طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى الذى سيفرض رسوما على استخدامه بعد ازدواجه وتجهيزه بكافة المستلزمات الخدمية من محطات بنزين ووحدات للنجدة ومراكز للتليفونات

كانت دهشتى كبيرة عندما رايت بعض الاخوة أعضاء مجلس الشعب يعارضون مشروع القانون دفاعا عن أصحاب السيارات الخاصة ، وانهم لايستطيعون أن يدفعوا جنيها واحدا نظير عبور طريق القاهرة الاسكندرية ، وجنيها آخر فى حالة العودة ..

لقد ادعى البعض - بالاسف - ان اقرار هذا المشروع بقانون سوف يؤدى الى القاء اعباء اضافية أخرى على المواطنين هم فى غنى عنها !! وانه يجب الا ننظر الى اصحاب السيارات على أنهم ذوو الدخول المرتفعة لان السيارة أصبحت من ضروريات الحياة ، ولا يستطيع اصحابها ان يتحملوا أعباء اضافية

ولقد أثرت سؤالا بالمجلس .. هل فعلا ان أصحاب السيارات الخاصة يعتبرون من ذوى الدخول المحدودة ؟ هل حقا أنهم لايستطيعون أن يتحملوا اعباء بسيطة جدا كهذه الرسوم التى ستعود عليهم بالمنفعة العامة ؟

وقلنا فى ردنا ايضا .. ان هناك طرقا زراعية متروكة حرة لمن يريد المرور عليها دون رسوم ..

ولقد بدد السيد المهندس وزير النقل التساؤلات الاخرى التى ابداها بعض الاعضاء كما بدد المخاوف الناتجه من زيادة أسعار مواد البناء عندما اعلن ان تحصيل الرسم سوف يكون عند الكيلو ٤٠ من القاهرة اى بعد منطقة محاجر الزلط والرمل الموجودة بمنطقة الهرم ..

رسوم الطرق فى العالم المتحضر

ان تحصيل الرسوم على السيارات التى تمر على الطرق الرئيسية بين المدن امر عادى فى الدول المتحضرة، وان البعض وقد عاد اخيرا من احدى الدول الاسيويه مر فى هذه العودة على طريق عام طوله ٣٠٠ كيلو متر وكان يقع عليه ٩ بوابات ، وعلى من يجتاز الطريق مارا بهذه البوابات ان يدفع دولارا عند كل بوابة اى لابد لمن يجتاز هذا الطريق كله ان يدفع ٩ دولارات ..

رجاء لاعضاء المجلس

ونحن اذا كنا نريد العـزة لمصر والكرامة لشعبنا فلابد ان نقى انفسنا من الشح ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ، صدق الله العظيم ..

فلنتعاون جميعا بالبذل والعطاء من اجل مصر وخير مصر التى اعطتنا الكثير والكثير .

واخيرا .. فانى اهيب بالاخوة اعضاء مجلس الشعب الموافقة على هذا المشروع بقانون بمجرد اعادته للمجلس من لجنة النقل والمواصلات حتى يخرج لحيز التنفيذ الفورى .. وارجو ان يكون قريبا ..

اضبط

الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة - يبذل دون جميع المحافظين - نشاطا مكثفا فى مجال الدعاوة الانتخابية لحزبه (الوطنى الديمقراطى) باجتماعاته المتلاحقة بأعضاء مجلس الشعب فى الجيزة وقيادات الاجهزة ورؤوس العائلات المتلعة بعضوية الحزب الحاكم ومحاولة لم شمل المشلوحين من المحليات وارضائهم - ثم بالخطابة والكتابة فى صحيفة المحافظة داعيا للحزب ومنددا بالمعارضة مما يعتبر تصعيدا مؤسفا لتدخل المحافظين السافر فى المعركة الانتخابية التى طالبنا الرئيس حسنى مبارك بتجنب خوضها .

اقول ان محافظة الجيزة انفقت عشرات الالاف من الجنيهات لتعبيد الطريق الموصل من شارع الهرم الى كفر الجبل بالاسفلت واضاءته بالانوار الساطعة لتمر سيارة امين الحزب المتين الدكتور فؤاد محيى الدين ليحضر اجتماعا حزبيا فى سرادق مفتوح (وليس فى مكان مغلق) ليفتتح مجمعا للخدمات هناك !!

الطريق الوعر الطويل سفلتوه واقاموا على جانبيه عواميد النور ودهنوها باللون الفضى وزودوها بالمصابيح الزئبقية وبلطوا الرصيف فى ٢٤ ساعة !!

وبعدها باسبوع طهروا الترعة والقوا بطينها على بلاط الرصيف الجديد وجاء البولدوزر واقتلعت انيابه البلاط مع مخلفات الطين !!

لو ان ربع هذا المبلغ انفقوه على نزح برك طفح المجارى فى المنيرة بامبابة مثلا لكف أهلها عن الشكوى اليومية للصحف ، حتى يئسوا وآمنوا بالحكمة القائلة بان الشكوى لغير الله مذلة .. برافو سيادة المحافظ .. ما اروع ذلك الشارع الطويل واقذر هذا الشارع العليل !

محمود وصفى

خاطرة

هذه النوادى المريبة

عالمنا العربى ووطننا مصر عالم مثير يسيل له لعاب الاستعمار من كل جنس على مدى تاريخ الانسانية لعبقرية المكان واستراتيجية الموقع وللخيرات التى لا تنفد ، وكل قوة عالية عندما تكبر تحاول ان تقهر به عسكريا او اقتصاديا او ثقافيا

جرب الاستعمار معنا التبشير الدينى عن طريق الارساليات التبشيرية فانشا المدارس والمستشفيات والمؤسسات الخيرية لتخفى الغرض الحقيقى من وجودها ولم تفلح هذه الارساليات فى تحويل اى مسلم عن عقيدته

وظلت المدارس الاجنبية تزاول وظيفتها فى افساد عقول ابناء المسلمين بما تبثه من سموم مع تدريس علوم العصر ولغة القوم فتنشر افكارها ومبادئها الاستعمارية الخفية التى تتكيف وسائلها حسب الوطن الموجودة فيه والبيئه المحيطة بها ويقظة او غفلة الحكومات

وجرب الاستعمار سلاح المال والاقتصاد بامدادنا بالقروض الملغومة والمشورات المسمومة ومشروعات براقة ظاهرها اصلاح وتقدم البلاد وحقيقتها احتواء مقدرات وامكانات الشعوب الاقتصادية من صناعه وزراعه ومعادن منظورة او مطموره من ركاز الارض وذخائرها كاليورانيوم والبترول والالومنيوم والنحاس والحديد وغيرها .

وفى السنوات الاخيره بعد انتشار الوعى واليقظة خاصه الصحوة الاسلامية وانتباه الراى العام لكل المحاولات السابقه معا اثرى حكماء وعلماء السياسة فى الغرب وفى اسرائيل وفشل الوسائل السابقه فى احتواء العقول والقلوب والمصالح فكروا فى وسيلة جديدة لتخريب البناء الاجتماعى من الداخل فابتكروا هذه النوادى المشبوهة والمؤسسات المريبة تكونت وتأسست خارج الوطن العربى وصدروها لنا تحت اسماء براقة ليونز .. روتارى .. الخ خدعت الطبقات الراقيه من نساء ورجال ومع الاسف اجتذبت بعض اللامعين فى كل مجال فهرعوا اليها يحلون صدورهم بعلاماتها ويتباهون بعضويتها ويتفاخرون بحضور حفلاتها الباذخة فى الفنادق الفخمة غالية التكاليف ليملأوا فراغ حياتهم بالاجتماعات فى مناسبة وفى غير مناسبة بحجة سماع محاضرة فى موضوع عام من متخصص فيه يستغرق فى الوقت ويقضى اكثر الوقت فى التعارف بضيف اجنبى يدخل البيوت ويتعرف على احوال البلاد واسرارها

هذه النوادى والمؤسسات ما هى الا صورة للماسونية فى القرن الماضى وصلتها بالصهيونية واليهودية العالمية معروفه لكل دارس لتاريخ بلاده فلما انفضحت حقيقتها تسمت باسماء اخرى غريبة على اسماعنا ولغتنا وديننا اغراضها مجهولة لنا . فهل نسمع من السادة الكبار الاعضاء بهذه النوادى عن الخدمات الوطنيه التى ادتها لبلادنا وجدوى النفقات الباهظة التى تنفق من المال الوطنى والفائدة التى عادت منها علينا ولا اكذبكم ان ضمير الشعب وقلبه يرفض كل غريب ومشبوه من مؤسسات اجنبية لا تريد بنا الا شرا .

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

وصدق الله العظيم .

محمد متولى عوض

حوار الشعب مع الشباب المسلم

حقيقة الأمر فيما يسمى بالفتنة الطائفية

بعد ان انتهينا من موضوع الوطنية نتعرض اليوم لموقف الشباب المسلم من الاقليات غير المسلمة وما حقيقة الصراع الذى دار بينهما ولماذا دار فى احداث الزاوية الحمراء ومن الذى اشعل الفتنه ومن الذى اطفا نارها وماهى حقيقة الاحداث التى وقعت فى الاسكندرية والمنيا واسيوط كل هذه القضايا عرضناها على شباب الجماعة الاسلامية واجابوا عليها بمنتهى الصراحة والوضوح .

(الشعب) حامد زيدان : مقاهى موقف الاسلام من الاقليات فى الاسلامية - حقوق الاقليات مصونة بالاسلام .



التاريخ ولا فى الدين .

ابراهيم الزعفرانى : اننا نحن كاكثرية يضيرنا هذا الوضع الموجود اننا دينيا مقصرون لاننا لم نطبق الدين .

تحقيق الدين لا يضرهم

واذا كان هذا لا يضيرهم لان ليس عندهم قوانين او قواعد . والاكان هذا الجزء الموجود سوف نحاسب عليه امام الله فماذا يضرهم اننا نحقق ديننا ودينهم لا ينقص . والامر الاخر انه فى البلاد الاخرى التى فيها المسلمين اقلية ليس لهم قانون او حكم اسلامى فعندما تكون اكثريه فى بلد نمنع من كل هذا . فكل بلد يوجد فيها واحد نصرانى تمنع من ان تطبق الشريعة فلشان هى خائف على نفسه وهذا خوف عن جهل وجهه ذلك يتصور ان الكلام عن الاسلام سوف يحميهم . هذه قناعة دينية . ان ...

النظرية الاجتماعية فى الفكر الاسلامى

تأليف : د. زينب رضوان

عرض : رفعت سيد احمد

● ان ما يعيشه المجتمع الاسلامى هذه الايام ، يمتد حوالى عشرة اعوام مضت ، والذى يسمى . بالصحوة الاسلاميه ، والتى تمثل فى العديد من المظاهر الفكرية والسياسية الهامة ، ان هذا جميعه لا يمكن لنا ان نعزله عن حقيقة مايحدث داخل وحول المجتمع الاسلامى

● فمنظومه الاعداء التى تحيط بنا لا تنفصل عن تلك التى تعيش بيننا فى الهدف والغايات ، ولعل الشئ الوحيد الذى يتفق عليه اعداء الداخل والخارج معا اكثر من اى شئ آخر هو تفتيت هذه النزعة الجديدة التى تمس هويتنا وتراثنا وذاتنا ، وتتصل بالضرورة الى حيث (عزتنا) و (كرامتنا) كما قال من قبل عبد الناصر ، والتى عندما قالها كان طبيعيا ان ...

العلاقه بين الله - وهو المشرع الاعظم - وبين الوجود الذى ينتمى اليه الانسان ، وحيث تؤكد هذه السور على اثبات عقيدة التوحيد والبعث والحساب ، وكيف ان هذا يقدم الاساس الاول للنظرية الاجتماعية فى النص القرآنى .

البناء الاقتصادى فى الاسلام

وتعالج الدكتورة زينب رضوان فى الفصل الثالث والمعنون بـ : (البناء الاقتصادى للدولة الاقتصادى للدولة الاسلامية من خلال النص القرآنى والسنة) جانبا هاما لازال ينقص ...

وفقا لمتغيرات الزمان والمكان . وان مبدأ الحريه باركانها الاساسية - حرية العقيدة والحرية السياسية وحرية الراى والفكر ، يعد من اهم المبادئ التى قررها الاسلام للدولة الاسلامية . ويلى ذلك مبدأ المساواة والذى على اساسه تقرر وحدة الجنس البشرى فى الاصل والمنشأ مع الاعتراف بالفروق الفرديه على اساس وجود الحياة وسبيل تحصيل غايتها . ويجب ان تقوم الدولة الاسلامية . اخيرا - على اساس العدل من الحاكم ، والطاعة من المحكومين للحاكم المسلم الصالح والعادل . واخيرا الشورى بين الحاكم والشعب

الاسرة فى التشريع الاسلامى

ويتجه الفصل الخامس والمعنون بـ (البناء الاسرى من خلال النص القرآنى والسنة) الى التاكيد على الدور الحيوى للاسرة فى بناء المجتمع المسلم . وانتهت المؤلفة الى نتائج هامة حول قضايا الزواج والطلاق والميراث ، وتعدد الزوجات ، ودستور الحياة الزوجية كما رسمه القرآن ...

ابراهيم شكرى يشرح بعد لقائه بالرئيس

« بقية المنشور ص ١ »

ذلك ... على قناعه اصيله وواضحه بهذا الاتجاه وانه الطريق الذى يمكن ان يوصل الى حلول حقيقية وثابتة للقضية وقال ان تصريحاته العلنية هى ترجمة صادقة لما دار فى الاحاديث التى جرت بين اربعة جلسوا مع المسئولين الامريكيين بل أن نفس الآراء والحديث دار على مائدة العشاء التى حضرها العاهل الاردنى ومعاونيه

وعن مقابلة الرئيس مع الملك حسين فى واشنطن وهل كانت مخططة ؟؟ .. قال ان المعلومات التى تحدث بها الرئيس بان العاهل الاردنى كان فى زيارة علاج صحى بالولايات ... اما بالنسبة للزيارة للولايات المتحدة فقد كان مرتبا ان تتم فى هذا الوقت لاسباب عديدة ...



كلام الشعب

محـافظة المنـوفية تشـرد عمـال « برج المنـوفية »

ان الشركة العربية المتحدة للمطاعم السياحية والتوفيهات تستأجر برج المنوفية من محافظة المنوفية بعقد ساري حتى عام ١٩٨٧ ولكن السيد محافظ المنوفية قرر طرح البرج في المـزاد العلني بدون وجه حق — فرفعت الشركة المستأجرة قضية بمحكمة شبين الكوم وسكنت لصالح الشركة والبرج المذكور وفوجئنـا بقرار من السيد المحافظ بغلق البرج وطرد جميع العاملين بالبرج بواسطة قوات من البوليس والامن المركزي مما ترتب عليه تشريد اكثر من مائة وخمسين أسرة ليس لديهم مصدر رزق غير عملهم بالبرج المذكور وتحيط علم سيادتكم بأن أمام البرج المذكور محل (كافتيريا ومطعم عز الدين) علما بأن هذه الارض اغتصبت من أملاك الدولة بالتحايل علما بأنها مخالفة لجميع الشروط والبناء على الطريق السريع وهذه المخالفات نشرتها جريدة المنوفية التي تصدرها محـافظة المنوفية وتتخذ هذه الكافتيريا مركزا لتناول السيد المحافظ حيث أنه يتناول كل وجباته هناك يوميا بسبب اضطهاده الشخصي لنا بدون أي مبرر وماذال البرج مغلقا منذ عشرة أيام بالشمع الاحمر حتى تاريخ كتابة مذكرتنا هذه لكم.

١٥٠ توقيعا



● محمد عبد الآخر ●

استغاثة الى : محافظ القليوبية

نحن اولياء امور الطلبة بجميع مراحل التعليم المختلفة نشكو من انقطاع التيار الكهربائي يوميا ونحن قادمون على نهاية العـام الدراسي وقد شكونا اكثر من مرة فلم يستجب لنا احد نرجو من سيادتكم النظر لنا بعين العطف (اهالي بلدة التايل والبلاد المجاورة مركز القناطر قليوبية).

عنهم
حسن عبد السلام عبد الله
وتوقيعات اخرى

◎◇◎

لصالح من يا محافظ البحيرة

سبق أن صدر الامر رقم ٥٦٨ في ٨٣/١٢/١٣ بمجازاة السيد / شوقي عبد العزيز رئيس شعبة الانتـاج الحيواني بخصم ثلاثة أيام من راتبه ونقله من القسم المذكور الى قسم الاحصاء بالادارة لما نسب اليه من مخالفات فلماذا أوقفتم تنفيذ هـذا الجزاء ..ولصالح من ؟ وهل لتدخل أعضاء مجلس الشعب تأثير في اتخاذ قـراركم حرصا على حصيلة من الاصوات في المعركة الانتخابية القادمة.

وهل صحيح ما يقـال عن صرف حصص من الاسمـدة لاقارب أحد أعضاء مجلس الشعب في شبراخيت بدون وجه حق ؟ وهل بدأ تسخير أجهزة ومرافق الدولة لحساب المعركة الانتخابية من الان ؟

أسئلة تحتاج اجابة فهل مازلتم على سياسة الصمت مصرين ؟

عطية شـعلان
المحامي
وامين حزب العمل بالبحيرة

مفاهيم سياسية
دولة الرفاهية

كانت مهمة الدولة في ظل النظام الرأسمالي الذي ساد اغلب المجتمعات فيما مضى، تنحصر في مجال ضيق محدود .. اذ انحصرت هذه المهمة على مجرد صون الامن وصد الغـزو وفض المنـازعات القضائية. ذلك ان المذهب المذكور يستوجب — كما هو معلوم — انفراد القطاع الخاص باشبـاع الحاجات الجماعية وتحقيق المصالح العامة، كما يستوجب اساسا امتناع الدولة عـن التـدخل في المجـالات الاقتصـادية او المهنية. وذلك احتراما لمبدأ الحرية الاقتصادية.

ولذلك فـانه كان يمتنـع على الدولة ان تتدخل مثلا لدعم الاسرة او حمـاية الامومة، او رعاية الطفولة، او الشـيخوخة، ولم تكن الدولة تستهدف نشر التعليم الفني او المهني او تحديد ساعات العمـل او تنظيم الاجور او منع البطالة. كمـا انها لم تكن تهتم بأعباء تأمينـات اجتمـاعية او صحية. وكذلك فان الدولة كانت تنكر فيما مضى مبدأ اعطاء الفرص المتكافئة لجميع المواطنين ولـم تكن تلتزم به بأي حال.

يضـاف الى ماتقدم ان ادارة الدولة القـديمة كانت تعـرض المواطنين للظلم والقسوة والتعذيب مع اهدار حقوقهم وانتزاع اموالهم وكان الحكام يفرقون بين المواطنين بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين، كما انهم كانوا يفرقون بينهم بالنسبـة لأداء الضرائب والتكاليف الاجتمـاعية وتقلـد الوظائف العامة.

وكان الحـكام ينظـرون الى مناصبهم بوصفها عملا من اعمـال الجاه والعظمة والسلطان ويعاملون من ثم بوصفهم اسيادا لا بوصفهم خداما للشـعب. ولذلك حـدث التعالي عليه والانعزال عنه. وان كان بعض الحـكام الذين الهبوا انفسهم في الماضي قد اضطروا احيـانا الى الادعاء بأنهم خدم للشـعب مع افراغ ادعاءاتهم في عبارات خادعة وضللة.

هـذا في حين ان مهمة الدولة (في ظل النظام الاشتراكي والمذهب الديموقراطي) اصبحت تكمن داخل اغلب المجتمعات الحديثة في القيام باعمال التوجيه الاقتصـادي والتنظيم المهني، تحقيقا للصـالح العام ولو تعـارض مع المصالح الخاصة، وتمكينا للديموقراطية الاجتماعية وبخاصة بعد افتضـاح عجز النشاط الفردي عن تحقيق كثير من المصالح العمومية.

ومن اجل ذلك اصبحت المهـام الرئيسية للدولة تتمثل حاليا في تهيئة الرخاء والرفاهية والعمل على خدمة الشعب واسـعاده. وذلك عن طريق مبـاشرة كافة الانشطة والاجراءات اللازمة لوضـع هـذه المهام موضع التنفيذ.

ولذلك توصف الدولة المعاصرة بانها دولة الخدمة او دولة الرخاء او دولة الرفاهية، وذلـك تقرير لقيام الدولة بتقديم الخدمات العامة الى الجميع بوصفها حقا للمواطنين لا بوصفها منحة او تفضلا من الحاكمين على المحكومين.

الدكتور بكر القباني

☐ الى مدير عام المعاهد الازهرية : ارجو رفع الظلم ..

اعمل كاتبة اولى في معهد الفتيات الديني بالمعادي وفي ٨٢-٦-١ تمت باجازة حضانة لطفل عامين انتهت في ٨٢-٩-٣٠ واستـلمت العمل في ٨٣-١-١.

وفي بدء الدراسة وبناء على طلب وكيلة المعهد بحثت موضوع الطالبة نفسية محمد سيد احمد حيث انها راسبة في الصف الثاني الثانوي عليمي (في كشوف النتيجة وكشوف الفصول) وبالبحث تبينت ان الطالبة راسبة ايضا في الصف الاول الثانوي فقمت بتوضيح الامر للمسئولين في المعهد يوم ٨٣-١٠-١١ لاخطار الشئون القانونية .. وبعد التحقيق فوجئت بخصم يومين من مرتبي نظير عدم قيامي بمتابعة أعمال رؤسـائي .. أين مسئوليتي وانا كنت في اجازة وابلغت الشئون القانونية في أول يوم لعودتي ١-١٠.

ارجو رفع الجزاء الظالم عني.

سامية احمد عبد النبي
كاتبة اول بمعهد فتيات المعادي

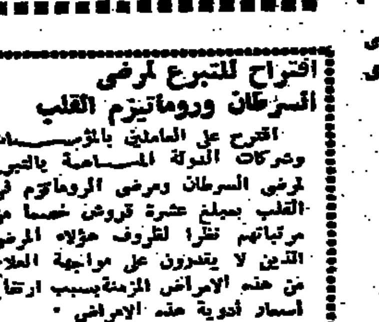
تجنيد شـقيقي الاخرس بعد اعفائه

تقدم شقيقي مصطفى محمد الصباغ لمنطقة تجنيد طنطا وحيث انه اخرس لا يتكلم ولا يسمع فحصل على شهادة باعفاء نهائي من الخدمة « غير لائق طبيا بقرار رقم ١٨٦٦ بتاريخ ١٤-٨-١٩٨٢ ».

وبعد اللغاب لاستـلام الشهادة فوجئنـا بالمنطقة تخطرنا مرة اخرى بانه مطلوب لاعادة اختباره في القراءة والكتابة.

فناشدك ادارة التجنيـد بمراجعة قرارها حيث أخي مازال اخرس لايسمع ولا يتكلم وغير لائق للخدمة !.

محمد محمد الصباغ
طالب دراسات عليا — جامعة عين شمس — المحلة الكبرى



● المشير ابو غزالة ●



المذيع — ممكن تعرف نفسك في ٣ كلمات للسادة المشاهدين كاحد اقطاب الحزب الوطني.
الضيف — انا ميموو ياواد !!

افتراح للتبرع لمرضى السرطان وروماتيزم القلب

اقترح على العاملين بالمؤسسـات وشركات الدولة المسـاهمة بالتبرع لمرضى السرطان ومرضى الروماتزم في القلب بمبلغ عشرة قروش خصما من مرتباتهم نظرا لظروف هؤلاء المرضى الذين لا يقدرون على مواجهة العلاج من هذه الامراض المزمنة بسبب ارتفاع أسعار أدوية هذه الامراض.

فوزية محمد محرم
ادارة الصحافة بمجلس الشعب

الى رئيس التليفونات
مكتب زين العابدين لا يعمل

مكتب تلغراف وتليفون زين العابدين معطل منذ عام ٨٣ المكتب يخدم مناطق زين العابدين والمدبح وعين الصيرة ومساكن زينهم.

متى يتم الاصلاح .. ؟!

نـداء إنسـاني الى : وزيـر الاسـكان

هذه القصة عاصفة انسانية، شارك في صنعها اطباء لا ينتمون الى المهنة الانسـانية بصلة، ومسئولون في « شركة القاهرة العامة للمقـاولات لا يحترمون آدمية الانسان. والقصة باختصار هي مرض في الرئة اصاب المواطن احمد عبد اللطيف شريف — الذي عين بشركة القاهرة العـامة للمقـاولات في ١٩٨٠/١/١ بمهنة « مبيض محـارة » بأجر بسيط هو ٢٠٠ر٠ جنيه أجرة يومية وبعد اصابته في العمـل تم تحويله الى الطبيب المختص بالشركة حسني احمد عبـد الرحمن الذي حوله الى الدكتورة وداد محمد جمال ومنها الى د. علي عبـد الهادي مسعود، ومنه الى ٩ اطبـاء اخرين وكل يحوله على طبيب جديد والجميع لم يشخصـوا مرضه جيدا وبدلا من اجراء عملية في الرئة قاموا باجراء عملية بواسير ابناؤه اصيبوا جميعا بالرض، لانهم يعيشون معا في حجرة واحدة تحت الارض. اشتكى وضعه لجميع المسئولين، لم يتحرك احد، طالب بالحوافز اسوة بغيره، طالب بعلاجه، وعلاج اولاده وطالب بسكن صحي فوق الارض وطالب بمحاسبة الاطباء الذين لم يعالجوه بل جعلوا المرض يستفحل لديه. ورغم ذلك لم يتحـرك احد بوزارة الاسـكان هذه الشـكوى وجميع المستندات (٣٠ مستندا) نرفعها الى السيد وزير الاسكان للتحقيق.

ردود

صرف الاسكندرية ممكن تنفيذه في البحر دون اي تلوث

تلقت « الشعب » من د. حسن فتوح استاذ الهندسة الصحية بجامعة الاسكندرية تعقيبا حول مانشرته الجريدة بتاريخ ٣١-١-١٩٨٤ تحت عنوان « اساتذة جامعة الاسكندرية يعترضون على المشروع الامريكي لصرف مياه المجاري في البحر » قال فيه ان المسئولين في هيئة الصرف الصحي متخصصون فنيا اكثر من زملائنـا اساتذة التخطيط العمراني .. وان مشروع الصرف الصحي لمدينة الاسكندرية تقوم به مكاتب خبرة هندسية متخصصة مصرية وامريكية وتضم اساتذة جامعة الاسكندرية الذين لهم خبرة في هذا المجال وليسوا على استعداد لبيع ضمائرهم او آرائهم او اتباع اي هوى سوى ما تمليه عليهم مصلحة وطنهم .. وان القرار الذي انتهت اليه هذه المكاتب هو ان الصرف ممكن تنفيذه بالصب في البحر بعيدا عن الشـواطئ ودون تلوث حسب جميع المعايير الصحية العالمية.

◎◇◎

بدل ادارة واحد للدكتور شوقي

تلقت « الشعب » من خالد عمران مدير العلاقات العامة بمحافظة قنـا حول ما نشر بتـاريخ ١٠-١ تحت عنوان « وضع غريب في قطاع الشئون الصحية بقنا » جاء فيه ان د. شوقي حسين يشغل منصب مدير مستشفى قنا العام ومدير ادارة نقاده وقوص للعجز في فئة الاطبـاء المتفرغين، ويتقاضى بدل ادارة واحدة فقط.

◎◇◎

تم تعيين الشاكين

تلقت « الشعب » ردا من محافظة قنا حول ما نشر تحت عنوان « استغاثة الى شيخ الازهر » جاء فيه ان الدولة اذنت لشيخ الازهر السابق الاستعانة بخريجين باجر نظير عمل اي دون تعيين .. وقد تم هذا العام تعيين المتقدمين بالشكوى.

جار اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين

تلقت « الشعب » ردا من المحاسب محمد رفقي صديق وكيل وزارة التعمير والاسـكان حول ما نشرته الجريدة بتاريخ ٣١-١ تحت عنوان « تسلموا الشقق فحولوها الى مفروشة » جاء فيه أن عقود البيع لمساكن مدينة نصر تنص على أنها مخصصة لسكن المتعاقد وعائلته وانه من غير المتصور أن تعين الوزارة حارسا على كل عمارة وانما المنطقي أن يترك هذا البند لمجلس ادارة العمارة وبالنسـبة للوحدات المشـار اليهـا وهي ١١ ، ١٢ من العمارة رقم ٣٢ فانه يتم اتخـاذ الاجراءات القانونية فيما يتعلق بهما.

لا حيدة في الانتخابات
الصحافة مقيدة بقانون ١٤٨

لابد للصحافة ان تكون في خدمة الحقيقة والحقيقة وحـدها، مجردة من الغـرض او الهوى او المنفعـة الذاتيـة او الدوافع السياسية.

وهنا يستلزم بالضرورة :

١ — الا تحجب الصحف الحرة اخبـارا صحيحة عن وقائع هامة ينبغي ان يعلمهـا المواطنون .. كافة المواطنين.

٢ — الا تنشر الصحف الحـرة اخبـارا كاذبة، او محرفة، او مغرضة، او ملفقة عن دولة من دول العالم الخـارجي أيا كانت العلاقات بهـا .. وذلك لاغراض سياسية او لاسباب تطلبها الهيئة الحاكمة لمصلحة ذاتية.

٣ — ان تتجنب الصحف الحرة التشهير بالشـخصيات العامة او الهيئـات الوطنية او الاجنبيـة لاسباب سياسية او اهداف حزبية تتطلبها مصلحة الحاكم او الهيئة الحاكمة ..

يتعين والحـالة هـذه أن تكون الدور الصحفية المسـماة في مصر بالقوميـة مسـتقلة وهي التي لا تملكها هيئـة من الهيئـات، او حزب من الاحزاب او جمـاعة من الجماعات، وانما يملكهـا الشعب المصري كله، وأموالها من عرق ودم هذا الشعب.

هذا القانون

لقد اعمل ((ترزية القوانين)) في عهد السادات عقولهم، وسـخروا علم القانون لاخراج القـانون ١٤٨ لعام ١٩٨٠ بشأن الصحافة سلطة شعبية ليكون مكرسا ومدعما قبضة الحاكم على المحكومين .. فجـاء القانون مطية للحاكم، ومناقضـا لان تكون الصحف — المسماة — بالقومية وهي الاغلبية السـاحقة للصحف التي يقرأها الشعب المصري ناطقة باسم الشعب المصري. وبدلا من ان يكون الصحـ[illegible] ـاملون والصحف القومية احرا[illegible]، وبذلك يكون انحيازهم للحـ[illegible] ـدها، ولشـعبهم وحـده [illegible] منهم القـانون موظفين خاضـ[illegible] ـمام الخضوع للسلطة الحـا[illegible] وجيهم كيفمـا تشاء، وأن هم خرجوا عليهـا، او على ممثلها الذين تعينهم — وهم المعروفون برؤسـاء التحرير ورؤساء مجالس الادارة — يكون جزاؤهم الفصـل والتشريد والجوع .. والتعطل .. ومن في البشر لديه القدرة على المقـامرة بلقمة عيشه من أجـل رأى يبديه او خبر ينشره.

وهذا ما تؤكده عمليات الفصـل التي تمت في الاشـهر الاخيرة، وشملت جميع المؤسسـات القومية تقريبا، وكانت ساحات المحـاكم مجالا لنظرها، فمن اين يتـأتى اذن كون الصحافة سلطة كما يدعى القـانون ١٤٨ لسـنة ١٩٨٠ في الدستوري.

واذا كان ((انحياز)) الصحفيين العـاملين في الصحف القومية كله الى ((الزمرة)) الحـاكمة وهي الحزب الحاكم. ((الحزب الوطني الديمقـراطي)) لان في يسده لقمـة عيشـهم .. فان ذلك يرتب امرا اكثر خطورة .. فبحسبة بسيطة نجد ان عدد الصحف والمجلات التي تصـدر من هذه المؤسسات القومية حوالي تسع صحف ومجلات، القومية حوالي تسعة صحف ومجلات، منها اربع صحف يوميةهي على وجه التحديد ((الجمهورية — الاهرام — الاخبار — المساء)) وخمس مجلات اسبوعية هي على وجه التحديد ((المصور — آخر ساعة — الكواكب — حـواء — اكتوبر)).. فاذا اضيف الى هؤلاء التسعة ((مايو)) التي تقرر ان تصبح يوميـة من اول مـارس، تكـون الحصيلة عشر صـحف ومجـلات يعمل بهـا حـوالي ((الفين من الصحفيين)).

كل هؤلاء يعملون لتكريس افراد الحزب الحاكم ((الحـزب الوطني الديمقراطي)).

وفي مقابل هذا السيل العرم نجد .. جريدة الاهـالي الاسـبوعية و ((الشعب)) الاسبوعية والاحرار الاسـبوعية، ولنصف ((الوفد الجديد)) الاسبوعية ..

يعني تصبح المسالة اربع جرائد اسـبوعية ممثلة لافكار اربعـة احزاب، ومناصرة لممثلي هـذه الاحزاب في الانتخابات.

بينما على الطرف الاخر نجـد ((عشر)) صحف يومية واسبوعية كلها مكرسـة للدعاية لصالح حزب واحد، وكلها مجندة للوقوف وراء ممثلي هـذا الحزب الواحـد في الانتخـابات .. فاين الحيدة في ذلك .. !!

واين النزاهة في ذلك .. !! بل واين الديمقراطية .. من ذلك ..!

عادل سليمان

((٢))
حزب العمل لماذا ؟
ردود الافعال وانعكاساتها

اول رد فعل لعـودة الحياة السياسية الحزبية متمثلة بعوامل الاحباط التي ذكرنا اهمها : ان يواجـه المواطنون عودتها بالسلبية وعدم المبالاة والعزوف عن المشاركة فيها، باعتبارانها لا تعدو ان تكون امتـدادا لصيغة النظام الشـمولي الموجـه — مـع بعض التحسينات بغرض تجميل الصورة وستر السوءات — ذلك ان ابرز سمات النظام الشمولي الموجه تكمن في الوصاية التي يفرضها على الفكر السياسي.

وهي الوصـاية التي ما تزال تثقل كاهل الحياة السياسية رغم اعتماد صيغة تعدد الاحـزاب .. بما تضمنه الدستور والقانون من تحجيم لدائرة الفكر التي يسمح للنشاط الحزبي ان يعمل داخلها .. فلا احزاب داخل دائرة الفكر الديني .. ولا احزاب داخل دائرة الفكر المادي العلمي ومن ثم فـلم يعد ممكنا طبقا لهذا التحجيم ان يمارس المواطنون حقهم الطبيعي في انشاء احـزاب تعكس افـكار منتسبيها كائنة ما كانت هـذه الافكار.

ومما يضاعف من خطورة هـذه الوصـاية وتأثيرها انها انيطت بلجنة لا تعدو ان تكون منبثقة عن الحزب الحاكم، واذا كانت الاحزاب انما تشكل لتواجه الحزب الحاكم في محاولة من معارضيـه لتنظيم نقد سياسته وتقديم البديل عن الخاطئ منها، فمفـاد ذلك ان الحزب الحاكم هو الذي يتحكم في منح معارضيه اجازة المـرور الى ساحة معارضته له.

ولا يقلل من هـذه السلبيات الناجمة عن وصاية لجنة الاحزاب امكان اللجوء الى القضاء الاداري للتظلم من قراراتها لدى عـدم الموافقة على تكوين حـزب ما، مادام القضاء قد سـبق تقليص ولايته في هذا الخصـوص طبقا لتحجيم دائرة الفـكر السياسي المسموح بتشكيل احزاب تنتسب اليه. ولقد رأينـا كيف صنعت لجنة الاحزاب بارادة نفر من المواطنين جلبوها يطلبون السـواد ما اجمعوا عليه من تشكيل حزب معين، ولما حيـل بينهم وبين ما يشتهون لجأوا الى القضـاء الاداري الذي اكتشـف ان بعضهم يمت بصلة تنسب الى الفكر المـاركسي لماعدة اسـطبل داود ((كامب ديفـيـد)) مما يعني استحالة منحهم حق تكوين حزب سياسي !

ونتيجة لما تقدم فان السـواد الاعظـم من المواطنين المصريين يواجهون مسئولية تحديد الانتماء الحزبي الى احزاب لم يسبق لهم ان شاركوا في وضـع برامجها وتحديد اهـدافها، وقد يكون للكثيرين منهم اكثر من تحفظ عليها .. ولكنهم حيال مصادرة حقهم في تشكيل احزاب اخرى تعكس بعض افكارهم .. ثم تقييد حقـوقهم الدستورية واهمها حق الترشيح بان يكون في اطار انتماء حزبي، يجدون انفسهم مرغمين على هـذا الانتمـاء. وتنحصر حريتهم في المفاضلة بين حـزب واخر من الاحزاب القائمة فعلا .. فكيف يستقيم امر هذه المفاضلة ؟

المستشار :
الدمرداش زكي العقالي

ثقافة للشعب

هـذه الأزمـة المصـطنعة

بقلم :
حازم هاشم

« الفرض مرض » كما يقولون، وهذا الفرض — غير المعلن حتى الان — هو الدافع والمحرك لهذا الصراع المصطنع حاليا، حول بينالي الاسـكندرية للفنـون التشكيلية، الذي تجريه محافظة الاسكندرية منذ عام ١٩٥٥ لدول البحر الابيض المتوسط. اعتادت المحافظة ان تقيم البينالي. وان تدفع وزارة الثقـافة قيمـة جـوائز الفنانين الفائزين. وفي الدورة الاخيرة الرابعة عشرة ثار الخلاف بين القـائمين على امر البينالي ووزارة الثقافة — التي ترى انه لابد ان يكون لها دور اساسي في تنظيم البينـالي. لكن بعض الاشخاص يريدون من وزارة الثقافة الجـوائز فقط، ودون هذا .. فلا حق لها ولا صلة من قريب او بعيد بهذا البينالي !!

فما الذي حدا بوزارة الثقافة منذ عام الى الاصرار على أن يكون لهـا دور اساسي فعال ؟ وهو الامر الذي يرفضه هؤلاء الاشخاص وعلى رأسهم مسئولي قديم التعيين بالفنون التشكيلية وقضاياها. يتفق الجميع على أن بينالي الاسكندرية قد ساءت أحواله، وانحدر مستواه في التنظيم والادارة الى حد مخجل في السنوات الاخيرة، وضاعت المجاملات وتسللت الفوضى اليه حتى كادت ان تهدم فكرته من الاساس. ويكفي أن نعلم ان امريكا اشتركت في دورته الاخيرة مع المانيا الغربية، ونحن لا نعرف بالضبط ان هاتين الدولتين من الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط اه. اما الجـوائز التي تمنح فهي في تصنيفها واخبارها بالغة الهوان.

ويتهم البعض المسيطر على هـذا البينالي انه واجهة مصرية. وانه ليس عرضا خاصا يتحمل مسئوليته هنا او هناك .. وان وزارة الثقافة — وهي المعنية رسميا برعاية الفنون — أولى بالاشراف والتنظيم الكامـل للمهرجانات الفنية ؟. وهي الاقدر من حيث الامكانيات، وهي الاكفأ في الاجهزة وهذا هو المفروض.

ولأرسـل المسـئولون عن الفنون التشكيلية خطابات تضمنت وجهـة نظرهم في ضرورة اشراف الوزارة على بينالي الاسكندرية، بهدف رفع مستوى ادارته وتنظيمه من جهة، وبهـدف توخي الدقة والحيدة في تحكيم اعماله ومستوى الذين يمثلون مصر فيه من جهة ثانية. ومن جهة ثالثـة فان للوزارة — ممثلة في مركزها القومي للفنون التشكيلية — الرغبة في رفع قيمة الجوائز التي يمنحها البينالي، اذ اصبحت قيمته لا تليق بفن أو فنان جيد، سواء كان من مصر أو من غيرها.

لكن أصحاب الاغراض أصروا على ابعاد وزارة الثقافة .. وهاتو فلوس الجوائز وليس لكم دخل !! كيف ؟ وما هي الاسباب المخفية وراء هذا الاصرار ؟ الاسباب يعلمها البعض، ولكنه لا يصرح بهـا، خشية الغضب والاغضاب، وسطوة هـذا الصحفي او وفـاء لبعض الاشخاص.

ولم تجد وزارة الثقافة مفرا من ترك البينالي لهـؤلاء كما ارادوه، يقيمونه بأموالهم، وعليهم كذلك ان يتكفلوا بجوائزه. فليست وزارة الثقافة مصرفا ماليا فقط !

وبناء على هذا الموقف، لم يقبض الفنانون — مصريين وأجـانب — جوائزهم حتى الان عن البينالي الاخير الذي ظلت جوائزه معلقة حتى الان، وترزح المراسلات وتجيء. ومازال المسيطرون على بينـالي الاسـكندرية مصرين على أن تدفع وزارة الثقافة الجوائز.

ثم ذاع هؤلاء يقيمون هنا وهناك ان وزارة الثقافة هي السبب في هذه الازمة، وان موقفها يهـدد بتوقف البينالي تماما. وان الدورة التالية قد اقترب موعـدها، وعلى وزارة الثقافة ان تدفع الجوائز القديمة. والتعهد بجوائز البينـالي القادم.

وفي حين يصر هؤلاء على مطالبهم هذه، فانهم لا يعلنون حتى الان الاسباب التي تدفعهم الى رفض اشراف وزارة الثقافة على البينالي، فهم مثلا لن يعلنوا الرفض سببه ان وزارة الثقافة تريد نقل البينالي الى القاهرة، او انها ستلغي اسمه كمهرجان فني يخص الاسكندرية. وهو الامر الذي لم تطلبه وزارة الثقافة في خطاباتها الرسمية الى القائمين على بينالي الاسكندرية. واذن فما هي الاسباب بالضبط ؟!

اللهم الا ان « الغرض مرض » كما قلنا. وان البعض يحلو له ان يطلق من خاله في كل شيء، ثم يخلع على الاغراض الخاصة ثوب المشكلة العامة. والالحاح والتناقل في الاروقة هنا وهناك، يبدو هؤلاء وكأنهم اصحاب قضية عامة.

لكني اتفق مع ضرورة اشراف وزارة الثقافة على بينالي الاسكندرية. بل كلانا الكثير من الذين تحمست لتجربة الانفراد البغض باستغلال مهرجانات ثقافية أو فنية. تسد كيفما اتفق. ثم تستطيع الاضواء على هذا البعض، باكتساب الى وجاهة الاعلام لا تعني بالضرورة وجاهة الافكار او نبالة المقاصد.

قضية رسوب طلبة الدكتوراه في كلية الفنون التطبيقية

تنظر اليوم محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة القضية رقم ٢٤٩ سنة ٣٨ قضائية، والخاصة بالدعوى التي رفعها ٦٣ من دارسي الدكتوراه في كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، ضد وزير التعليم ورئيس جامعة حلوان وعميد كلية الفنون التطبيقية. وكان الدارسون قد تقدموا بمذكرات مشفوعة بوثائق هامة الى المحكمة يشيرون فيها الى رسوبهم في بعض المواد كان نتيجة المفرقات تمس نزاهة الجامعة وبعض اساتذتهم، ومن جهة اخرى حذر من الرقابة الادارية تجري بعض التحريات والتحقيقات حول وقائع اخرى في كلية الفنون التطبيقية، كما تعقدت محكمة القضاء الادارية على التحقق اجابات الطلاب.

عـودة الروح الى مسـرح الدولة
حـول « التشـريفة » و « فوت علينا بكره »



« مشهد من مسرحية اللي بعده »

بقلم : سمير غريب

يبدو ان هنـاك من بين فناني وكتاب المسرح، من يريدون اعادة احياء المسرح المصري بعـد سـنوات ((الراحة)) التي شهدها في السبعينات. الدليل على ذلك ان هناك مسرحيتين جيدتين تعرضـان في وقت واحد على مسرح الدولة، احداهما ((فوت علينا بكرة)) على مسرح الطليعة من تاليف محمد سلماوي واخراج سعد اردش، والاخـرى ((التشريفة)) على المسرح الحديث من تاليف احمد عفيفي واخراج عبد الغني زكي.

ليست صدفة ان تاتي المسرحيتان سياسيتين انتقاديتين — فهذا رد فعل طبيعي للرقابة ومحاولات السيطرة على المسرح التي مورسـت في السبعينات، ورد فعل على مجمل سنوات السبعينات بما شهدته من احداث. اما ان تسمح الرقابة بعرض هاتين المسرحيتين فهذا واجبها ولو ان الواجب يقتضي اصلا عدم وجود الرقابة، فهي من سمات الدول المتخلفة وحدها.

العلاقة بين الحاكم والمحكوم هي محور احـداث المسرحيتين، او بالاحرى المسرحيات الثـلاث — لان عرض الطليعة مكون من مسرحيتين من فصل واحد : ((فوت علينا بكرة)) و ((اللي بعده)).

تدور المسرحيات حول علاقة الحاكم بالمحكوم سواء كان هذا الحاكم مديرا لمصلحة حكومية في ((فوت علينا بكرة)) او انتهازيا يتزعم الواقفين في الطابور ليحصل على حاجته اولا في ((اللي بعده)) او ملكا طيبا يأتمن وزيره الذي يأتمن قائد الشرطة على الشعب في ((التشريفة)). وفي المسرحيات الثلاث هناك وسطاء سوء او عملاء الحاكم وضد المحكومين سواء كانوا موظفين لدى الحاكم مثـل الوزير وقائد الشرطة او ضعاف نفوس وهي من المحكومين تنجح محاولات الحاكم في تجنيدهم ضد مصالحهم الحقيقية باستغلال استعدادهم الانتهـازي وضـعفهم الانسـاني وطموحاتهم الرخيصة ..

اختار كل مؤلف ومخرج اسلوبا مختلفا لمعالجة هذه العلاقة.

في ((التشريفـة)) يلجأون الى الشكل الشعبي في رواية حكـايات صندوق الدنيا التي حدثت في الماضي في مكان ما. واستخدام احـداث هذا الماضي للاسقاط على الحاضر وكسر الايهام بالماضي في مفـارقات واضحة، مثلما يحدث عندما يشكو المحكومون من مياه المجاري، او عندما تجري المدينة احاديث مع قائد الشرطة وغيره.

هناك راو وراوية يقدمان ويمثلان بين فصول حكاية ملك لا يعـرف حقيقة الامور في مملكته، لكن ابنته تصدم بها عندما تنزل الشـوارع متخفية مع وصيفتها. تحكي الابنة للملك عن حالات البؤس والفقـر والظلم التي يعاني منها الشعب وتطلب منه ان ينزل اليهم. فيطلب الملك من وزيره تنظيم رحلة له الى ((الكفر القلاية)) وهو اسوأ كفور المملكة. ويتوجه بطلب الوزيرين قائد الشرطة تنظيم الرحلة على طريقته الخاصـة في الترهيب والترغيب وقلب الاحوال لتزييف الواقع امام الملك. ويحدث الا ان ابنة الملك تصدق هذا الزيف فتدعو الملك لكي يختفي مثلها لرؤية الحقيقة، التي تصدم الملك.

اتسـاقات المسرحية بالمفـارقات الكوميدية الهـادفة، والحيوية وجيدة الاداء بشكل عام. كما تقدم نماذج فنية ومتنوعة دراميا. الا ان اكبر عيوبها هي النهاية المتفـائلة والافراط في صورة الملك الطيبة. فعندما يكتشف الحقيقـة يخاطب الشعب بما يعني ان حالة الشـعب ليست ذنب الملك وانما هي خطيئة الوزير. وبهذا يمثـل الملك الخير ويمثـل الوزير الشر والشعب هو المظلوم. وهذا نموذج لم نسمع عنه في الواقع.

ومن عيوب المسرحية المقـدمة الموسيقية الطويلة، والاضاءة السيئة في كثير من المشاهد والصوت السيء وهو عيب عام في اغلب مسارحنا. الا ان من مميزاتها الاستفادة من صوت المطربة الشابة نادية مصطفى وقـد اتاحت له المسرحية امكانيات اوسع من اغانيها في الاذاعة او الكاسيت. ويؤكد نبيل بدر موهبته الكوميدية الرائعة.

من جهة اخرى يستمر المخرج سعد اردش في اختيار الموضوعات السياسية — الاجتماعية. فبعد عودته في العام الماضي بدأ بمسرحية ((العلم يدخل القرية)) على المسرح الحديث. لكن تجربته الحالية على مسرح الطليعـة افضل من التجربة السابقة. واعتقد أن هذا بسـبب اختـلاف النص. فالنص الذي قدمه الزميل محمـد سلماوي في تجربته المسرحية الاولى باللغة العربية اتاح للمخرج السيطرة عليه في اخراج مركز واجادة استخدام العناصر المسرحية وبخاصـة ديكور الفنـان نهـاد بهجت مع الحس التشكيلي المعروف عن سعد اردش. ولذلك نرى المسرحية الثانية ((اللي بعده)) افضل من الاولى ((فوت علينا بكرة)) لنفس السبب، وهو النص علما بأن المؤلف قـدم المسرحيتين الى الرقابة عام ١٩٨٠ ورفضتهما.

يناقش عرض مسرح الطليعـة مشـاكل عديدة يعاني منها المجتمـع المصري مثل: البيروقراطية والانتهازية وغلاء المعيشة وما يترتب عليـه من مشـاكل اجتماعية وأخلاقية وازمات بالاضافة الى انتقادات سياسية لمرحلة الانفتاح ومحاولات تشويه تاريخ مصر الحديث وبخاصة الفترة الناصرية.

يتم ذلك في المسرحية الاولى ((فوت علينا بكره)) من خلال قصة شاب يحاول الحصول على موافقـات ادارية تتيح له العمل في دولة عربية لمواجهة متطلبات الحياة وزواجه من خطيبته. فيصدم بجو الادارة التي تتحول فيه سكرتيرة المدير الى رجل والموظفون الى خدم للمدير ؟ والذي يحول الادارة كلها بدوره لمصالحه الخاصة.

الا ان مايعيب هذه المسرحية هو كثرة التفاصيل التي تتعرض لهـا وعدم التركيز على جانب معين. وهذا يتلافاه النص في المسرحية الثانيـة ((اللي بعده)). ففيها نرى طابورا ينتظر الحصول على شيء ما. وهذه ظاهرة اصبحت عادية. الا ان طابور المسرحية لايتحرك ولا ينتهي. يمر عليه الزمن دون ان يفصل فيه. وتنشأ في الطابور ظواهر اخرى مثل احتكار المعلم لبيع الاماكن وظهـور احد الانتهازيين يستغل سـذاجة او جهل او حاجة الواقفين ليدعوهم الى تنظيم انفسهم بتسجيل اسمائهم في قائمة يكون هو اولها. ويتزعم الطابور ويختار مساعدا له ؟ وينتهي الامر بحصوله على حاجته وتحكمه في الطابور بدكتاتورية.

هذا التلخيص كما نرى يدل على مستوى رمزي وليس عبثيا الا ان المخرج واخرين يرون ان النص عبثي ويقـول المؤلف انه اذا كان النص عبثيا فقد استمده من عبثية الواقع الا ان المسرح العبثي مثل التشكيل السريالي يتكامل فيه الشـكل والمضمون. ولا يكفي الاعتماد على مفارقات الواقع التي تبدو غيرمعقولة لكتابة مسرحية عبثية.

في عرض الطليعـة تبرق بالاخص الممثلة الشابة معالي نصر والتي تدل على امكانيات عريضة وقوية كممثلة تراجيدية وكوميدية لم تستغل كما ينبغي حتى الان. وقـد تفاوتت قدرات الممثلين في عرض الطليعـة اكثر مما حدث في عرض ((التشريفة)) على كل فكلا العرضين فتحا بابا نرجو ان لايغلق.

استمرار المظاهرات فى جامعة القاهرة ..

ندوات ومؤتمرات فى مختلف الجامعات تطالب باسقاط اللائحة الطلابية

● مازالت الحركة الطلابية متمسكة بصلابتها .. تزداد قوة يوما بعد الآخر .. فالمظاهرات مستمرة فى جامعة القاهرة .. والهتافات تشق عنان السماء اصرارا على سقوط اللائحة والغاء الحرس بكافة اشكاله ..

والندوات يحتشد فيها آلاف الطلاب .. واعضاء هيئات التدريس ..

● ففى جامعة القاهرة مازالت المظاهرات مستمرة تهتف بسقوط اللائحة الحالية والحرس الجامعى.

هذا وكانت المظاهرة التى احتشد فيها اكثر من ٧ آلاف طالب والتى خرجت من كل كلية على حده والتقوا امام تمثال الحرية بالجامعة وقد شكل الطلاب وفدا منهم لمقابلة رئيس الجامعة لابلاغه بمطالبهم والذى جاء رده انه لا يمكن الغاء الحرس الجامعى ولا مكاتب الامن فى الكليات ووعدهم بانه سوف يصدر توجيهاته لمكاتب الامن بعدم التدخل.

أما بشأن اللائحة الطلابية فقال رئيس الجامعة بأن على الطلاب ان يقدموا مطالبهم مكتوبة لتعديل لائحة ١٩٧٩. وقد رفض مطلب الطلاب بالسماح لعقد مؤتمرات فى كل كلية لاقرار لائحة جديدة.

وقد استمرت المظاهرات منذ صباح الثلاثاء الماضى وجابت جميع انحاء الجامعة.

القى المدرس المساعد احمد ثابت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية كلمة بارك فيها الحركة الطلابية ودعا الطلبة الى الاستمرار حتى ينالوا حقوقهم.

كذلك القى احمد شمس الدين حجاجى الاستاذ بكلية الآداب كلمة ناصر فيها الطلاب ومطالبهم.

وقرر الطلاب عقد مؤتمر طلابى عام داخل قاعة ناصر بالجامعة الى جانب استمرار المظاهرات اليومية حتى تلبى كل المطالب الطلابية.

وانهالت برقيات التأييد وبيانات المساندة على الجامعة من قبل نقابة المحامين وكلية التجارة جامعة الزقازيق وكلية طب قصر العينى وكلية الهندسة وكلية الطب البيطرى.

وعلمت « الشعب » ان اعضاء الاتحادات الطلابية قد تقدموا باستقالات بالجملة احتجاجا على سلبية ادارة الجامعة.

وحدث يوم الاربعاء الماضى ان منع الحرس الجامعى عقد اى ندوة او مؤتمر طلابى داخل المدرجات بناء على اوامر صدرت له من رئيس الجامعة .. فقام الطلاب بعقد ندوات صغيرة انتشرت فى شتى انحاء الجامعة خارج المدرجات لمناقشة وضع تصور جديد للائحة جديدة واهتمت هذه الندوات الصغيرة ببث الوعى فى بقية الطلاب ودعوتهم للمشاركة فى الحركة الطلابية الحالية بالجامعة ..

● وفى كلية طب الاسنان اقام اتحاد الطلاب ندوة وانتهى المجتمعون الى المطالبة بالغاء اللائحة الطلابية الحالية والغاء الحرس الجامعى بحيث يقتصر دوره على حراسة المنشآت الجامعية بعد انتهاء اليوم الدراسى.

وعقدت احدى هذه المؤتمرات فى كلية الهندسة جامعة عين شمس دعت اليه اسرة الشروق بالكلية يومى ٢٨، ٢٩ فبراير الحالى بمدرج فلسطين وامتلأ المدرج عن آخره بالطلاب الذين زاد عددهم عن ١٠٠٠ طالب وطالبة.

واصدر المؤتمر عدة توصيات تمثلت فى :

رفض وجود الحرس ـ عودة اتحاد طلاب الجمهورية ـ الغاء رئاسة الاساتذة على الاتحادات ـ ومنع تدخل رعاية الشباب فى عمل الطلاب ـ عودة اللجنة السياسية والثقافية الى الاتحادات الطلابية.

الاسكندرية

● وفى كلية علوم الاسكندرية تجمع ٦٠٠ طالب بعد محاضرة الدكتور اشرف بيومى لمناقشة اللائحة الطلابية ووضع الحرس الجامعى وانتهى المجتمعون الى تأييد المطالب التى تحمل لواءها الحركة الطلابية فى جامعة المنصورة ثم فى جامعة القاهرة.

فى ذكرى التطبيع :

طلاب جامعة المنصورة يحرقون العلم الاسرائيلى

مراسل الشعب فى جامعة المنصورة :

قام طلاب جامعة المنصورة فى ذكرى تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيونى بحرق العلم الاسرائيلى فى قلب الجامعة فى المنطقة التى تتوسط كليات الهندسة والحقوق والزراعة والتجارة.

وامتد تعبير طلاب الجامعة عن موقفهم ضد التطبيع وسياسات الردة يومى ٢٦ فبراير و ٢٧ فبراير على التوالى من خلال معرض صور ومجلات عن القضية الفلسطينية والغزو الصهيونى للبنان ومجازر صبرا وشاتيلا.

وكان المعرض تفترش صوره ولافتاته ومجلاته ارض الجامعة يتوسطه علم كبير لفلسطين ـ وظل يتنقل المعرض خلال اليومين بين عدة مواضع رئيسية بالجامعة.

وقد عبر الطلاب من كافة التوجهات والمنابع الفكرية عن موقفهم الواحد من قضية تحرير التراب العربى مستخدمين الميكروفونات اليدوية، وكانت تذاع طول الوقت تسجيلات اغانى الخمسينات والستينات الثورية عن الثورة وزعيمها عبد الناصر وقضايا التحرر العربى ..

وعاش جميع طلاب الجامعة فى مناقشات حيوية ومكثفة طول فترة الاحتفال، وبلغ الاحتفال ذروته بحرق العلم الاسرائيلى وسط الحشد الكبير وكان الربط فى رؤيه جميع الطلاب وكلماتهم واضحا باستمرار بين قضايا التطبيع والخضوع للاستعمار الامريكى، والانفتاح وافقار الشعب، والتمثيليات الديمقراطية، والقضايا الطلابية ذاتها وخاصة اللائحة المرفوضة منذ عام ١٩٧٩ ..

الاساتذة يتضامنون مع الطلاب لالغاء الحرس واللائحة

تضامن اساتذة الجامعات مع الحركة الطلابية فى جامعة القاهرة بصورة لم يسبق لها مثيل. فقد وقع ١٥٠ من اعضاء هيئة التدريس فى جامعة القاهرة وحدها على عريضة تم تسليمها لادارة الجامعة وارسلت نسخ منها الى المسئولين تعرب عن تأييد المطالب الطلابية التى تتضمن الغاء لائحة ١٩٧٩ وعقد مؤتمر طلابى لاعداد لائحة ديمقراطية معبرة عن ارائهم ومصالحهم، والغاء الحرس الجامعى، بينما ارسل نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية برقية تأييد للحركة الطلابية فى جامعة القاهرة وسائر الجامعات.

وجاء فى عريضة اساتذة جامعة القاهرة : « اننا لا نرضى وصاية على الطلاب ونثق فى امكانياتهم وحقهم فى استثمارها بالطريقة التى يرونها ملائمة وحقهم فى ممارسة ابداعهم الذاتى ومشاركتهم فى قضايا وطنهم وفى الوقت نفسه نؤمن بان العملية التعليمية التى نحرص جميعا على ادائها على خير وجه، لا يمكن ان تتحقق كما ينبغى فى ظل قيود وضغوط نفرضها نحن او غيرنا على طلابنا، حاملى مستقبل شعب مصر العظيم.

انعقاد مؤتمر الطلاب يوم الاحد الماضى

تجددت المظاهرات السلمية بجامعة القاهرة صباح يوم الاحد الماضى وذلك فى سلسلة المظاهرات التى يقوم بها طلبة الجامعة لالغاء اللائحة والحرس الجامعى.

وكانت ادارة الجامعة قد رفضت عقد مؤتمر طلابى داخل قاعة ناصر واضطر الطلاب لعقد المؤتمر امام القاعة بعد ما طافت المسيرة بجميع انحاء الجامعة.

وتوالت البيانات المؤيدة للطلاب من جامعات اسيوط والزقازيق والمنصورة واعلن الطلاب تشكيل اللجنة التى ستتولى صياغة اللائحة الجديدة

●

اجتماع هام للجنة التحضيرية لطلاب مصر

تعقد اللجنة التحضيرية لطلاب مصر اجتماعا هاما موسعا يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٣/٧ الساعة الرابعة بالمقر الرئيسى لحزب العمل الاشتراكى ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب. تحضره اللجنة الوطنية للطلاب التى شكلت بجامعتى القاهرة والمنصورة.

والدعوة عامة لكافة الاتحادات الطلابية وجماهير الطلاب

●

لجنة الشباب الاطباء تبدأ الحملة الانتخابية

بدأت لجنة شباب الاطباء الحملة الانتخابية الخاصة بمجلس نقابة الاطباء بتركيز الدعاية على مشكلات الاطباء الشبان وعلى تطوير نظام الخدمة الصحية للجمهور وتركز على المطالب على : اعتبار المرتب الذى يتقاضاه الطبيب مقابل ساعات العمل اليومية المقررة (٦ ساعات) واحتساب الساعات الاضافية بأجر اضافى ـ زيادة بدل تفرغ الاطباء الى ١٠٠٪ من المرتب كما كان مقررا فى السابق ـ اضافة كل سنوات الدراسة الزائدة فى كليات الطب الى الاقدمية ـ صرف بدل عدوى ثابت لجميع الاطباء.

●

استاذ يلغى الدراسات العليا بقرار فردى دون علم الكلية

تقدمت الطالبة هدى السيد حسن النشار للدراسات العليا بجامعة الازهر قسم الدراسات الانسانية بعد ان حصلت على بكالوريوس العلوم والتربية بدرجة جيد جدا.

وبعد ان اجتازت امتحان السنة الاولى لدبلوم الدراسات العليا بتقدير جيد فوجئت فى بداية العام التالى فى (ديسمبر ١٩٨٣ بالغاء الدراسات العليا فى هذا القسم وكان موعد التقديم لجامعات اخرى قد انتهى.

وجاء قرار الالغاء بقرار فردى من الدكتور / احمد عمر رغم عدم علم الكلية به ورغم مخالفته للائحة الجامعات بالنسبة للدراسات العليا.

د. محمد عماره يلقى محاضرة : العدل الاجتماعى فى الاسلام

يلقى المفكر الاسلامى الكبير د. محمد عمارة بعد غد الخميس محاضرة عن « العدل الاجتماعى فى الاسلام » وذلك فى المقر الرئيسى لحزب العمل فى السيدة زينب ٣١٣ ش بور سعيد بجوار المدرسة الخديوية ـ الدور الرابع.

وتأتى هذه المحاضرة فى اطار البرنامج الثقافى الذى تنظمه امانة التثقيف. تبدأ المحاضرة الساعة السادسة والنصف تعقبها مناقشة مفتوحة. والدعوة عامة.



اشراف :

مجدى أحمد حسين

فى ندوة الشباب الاسبوعية :

د. مصطفى كامل :

نعانى من نفس القيود المفروضة على الطلاب

د. عبد المنعم المشاط

يجب الاستجابة لكافة مطالب الطلاب المشروعة

مجدى احمد حسين

الطلاب يكافحون من اجل استعادة ماحققوه عام ١٩٠٥

« دور الطلاب فى الحركة الوطنية المصرية » كان موضوع ندوة الشباب الاسبوعية يوم الخميس الماضى، والتى شارك فيها د. مصطفى كامل السيد، وعبد المنعم المشاط من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، وادارها مجدى احمد حسين امين التثقيف، وشارك فيها ممثلون عن طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان.



د. المشاط ومجدى احمد حسين و د. مصطفى كامل

واستعرض د. مصطفى كامل تاريخ النضال الطلابى، ودور الطلاب المتميز والحركة الوطنية المصرية منذ تصدى طلاب الازهر للحملة الفرنسية، حتى حركة عام ١٩٨٤ لاستعادة حقوقهم الديمقراطية .. واكد من خلال هذا العرض حساسية القطاع الطلابى للقضايا الكبرى للوطن، وكيف تحركوا بعد هزيمة ١٩٦٧ فى تحرك ادى الى اجراء تقييم لمسيرة الثورة، واصدار بيان ٣٠ مارس، وكيف تحركوا لمقاومة الاستسلام، والمطالبة بالاستعداد للحرب فى عامى ٧٢، ٧٣ .. واوضح د. مصطفى كامل الاسباب التى دعت ١٥٠ من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتأييد الحركة الطلابية قائلا ان القيود المفروضة على الطلاب تمتد لتشمل حركة اعضاء هيئة التدريس انفسهم، وان الطلاب الذين يمثلون مستقبل البلاد، يجب ان يتمرسوا على العمل السياسى والعام، وان الحريات النسبية الموجودة خارج اسوار الجامعة لا يمكن ان تظل متوقفة عند ابواب الجامعة !

وتحدث د. عبد المنعم المشاط فربط بين حاضر الحركة الطلابية وماضيها المشرف، واكد على الدروس المستفادة من تاريخ الكفاح الطلابى حيث كانت هناك علاقة وثيقة بين حركة طلابية قوية، وبين تواجد المنظمات الطلابية المستقلة، وتبنى برنامج وطنى واع ومستقل. وقال ان الحركة الطلابية وصلت الى ذروتها عام ١٩٤٦ لان هذين الشرطين كانا متوافرين

وفند د. المشاط القيود الواردة فى لائحة ١٩٧٩ بدءا من الغاء الاتحاد العام للجمهورية الى اتحاد الجامعة، مرورا بعدم وجود اللجنة السياسية للطلاب فى الاتحاد انتهاء بالغاء نشاط اللجنة الثقافية والسياسية.

ورفض محاولات احتواء الحركة الطلابية عن طريق تقديم تنازلات شكلية، واشار على سبيل المثال الى زيادة عدد الطلاب فى مجلس الاتحاد، مؤكدا على ان الامن يشطب المرشحين غير المرغوب فيهم، ولذلك فان عدد الطلاب ليس هو المشكلة، انما كانت هناك تصفية من المنبع للقيادات الطلابية، واشار الى امثلة صارخة عن شطب الامن لطالب حاصل على درع الكلية فى النشاط ! والطالب المثالى !

وقال مجدى حسين فى كلمته ان التتبع التاريخى لدور الطلاب الكبير فى الحركة الوطنية المصرية فى الماضى القريب والبعيد، يوضح حجم الجريمة التى ترتكب فى حق الوطن بتكميم افواه جيل بأكمله، واشار الى المفارقة الكامنة فى نضال الطلاب من اجل انتزاع حقوق، كانوا قد اكتسبوها منذ عام ١٩٠٥ عندما تم تأسيس اول اتحاد عام لطلاب مصر باسم « نادى المدارس العليا » بقيادة الزعيم مصطفى كامل والمؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى، واكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الحركة الطلابية حتى تحقق مطالبها الجوهرية والتى ستعد مكاسب لكافة الاتجاهات السياسية داخل الجامعة.

بيان من لجنة الوعى الانتخابى بالسيدة زينب

تم تشكيل لجنة للوعى بحى السيدة زينب تضم فى عضويتها معظم شباب الاحزاب وشباب الجامعات وبعض القيادات الوطنية وقد عقدت اللجنة اول اجتماعاتها بمقر حزب العمل واصدرت بيانا وزع على جماهير السيدة جاء فيه :

عندما تنهار المنازل الآيلة للسقوط فى احيائنا الشعبية مخلفة وراءها قتلى ومشردين ابرياء .. تتذكر سويا كيف ساهم مجلس الشعب الذى يسيطر عليه الحزب الحاكم فى سن القوانين والتشريعات التى ادت الى تلك الحالة السيئة التى تعيشها جماهير شعبنا.

واختتم البيان .. بوعيك يا اخى تستطيع ان تغير من احوالك تستطيع ان تشارك مشاركة ايجابية فى صنع مستقبلك ..

وعضوية اللجنة مفتوحة لكافة المواطنين الشرفاء ..

د. جوده عبد الخالق :

الجنيه هو العلم الوطنى فى مجال الاقتصاد

كتب : سيد عبد ربه :

● فى اطار البرنامج الثقافى للشباب اقامت امانة التثقيف ندوتها الاسبوعية الخميس قبل الماضى بالمقر الرئيسى للحزب، وكان موضوعها « الجنيه المصرى بين التقييد والتحرير ». وقد تحدث فيها الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة وادارها مجدى حسين مقرر الامانة.

وتأتى اهمية الندوة من حيث ان قيمة العملة المحلية تمثل فى مجال السيادة الاقتصادية ما يمثله العلم الوطنى فى مجال السيادة السياسية كما ان قيمة العملة لها مدلولها الاقتصادى من حيث متانة او ضعف اقتصاد بلد ما. بالاضافة الى ان هذا الموضوع يقابل بتضليل اعلامى.

● وقد بدأ الدكتور جوده حديثه بتحديد المفهوم الاقتصادى لقيمة العملة او ما يعرف بسعر الصرف.

ورصد الدكتور جودة تطور سعر صرف الجنيه المصرى بالنسبة للدولار فى الفترة ما بين ١٩٤٧ وحتى الآن فقال : ان الجنيه المصرى عام ٤٧ كان يساوى ٤٫١٣ دولار، وفى عام ٤٩ وبانخفاض قيمة الاسترلينى انخفض الجنيه المصرى ايضا واصبح يساوى ٢٫٨٧ دولار.

وظلت هذه القيمة ثابتة حتى عام ١٩٦٢ عندما قبلت مصر شروط البنك الدولى لتقديم قروضه اليها فانخفضت قيمة الجنيه لتساوى ٢٫٣ دولار، وفى عام ١٩٧٩ عندما تقرر السعر التشجيعى بجوار السعر الرسمى فقد انخفضت قيمة الجنيه واصبح يساوى ١٫٤٢ دولار، بل لقد بلغ سعر الدولار فى السوق السوداء ١٢٠ قرشا.

اى ان الجنيه المصرى الآن اصبح يساوى ٠٫٨٣ من الدولار. كما ان قيمته اصبحت خمس قيمته عام ١٩٤٧.

● انتقل الدكتور جودة بعد ذلك الى استكشاف الاسباب التى ادت الى انخفاض قيمة الجنيه المصرى هذا الانخفاض الحاد. فحدد هذه الاسباب فى اطار السياسة الاقتصادية وما يرتبط بها من ترتيبات ادارية ساهمت بقدر كبير فى تعميق المشكلة بالاضافة الى الخلل الهيكلى لنموذج الاقتصاد المصرى القائم. وقال ان القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ لتنظيم التعامل بالنقد الاجنبى ويعكس ما كان فى القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ قد اجاز الاحتفاظ لدى الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين بالنقد الاجنبى وتجريم التعامل به عن غير طريق المصارف المعتمدة، كما حصر القانون عقوبة التداول خارج المصارف واعطى لوزير المالية وحده حق رفع الدعوى الجنائية وفى ذلك خلط لمهام السلطة القضائية بالسلطة التنفيذيه كما اعطى للوزير ايضا سلطة التصالح ومصادرة المبالغ المضبوطه، ولكن تتم عمليه الضبط فان ذلك فى غاية الصعوبة لان عمليه التداول تتم بترتيبات خاصه بين الطرفين. كما انه لايسمح بعمليات الضبط داخل صالات البنوك. وقد استغل تجار العملة ذلك خير استغلال. ولعلنا قد سمعنا عن الحالات التى لم تستطع الشرطة التدخل فيها حين يلجأ التجار لصالات البنوك لتفويت فرصة ضبطهم ولاتزيد نسبة المبالغ المضبوطة عن ١٪ من حجم التداول الحقيقى فى غير المصارف المعتمدة. وقد وصلت قيمه المبالغ المضبوطه الى نحو ١٠ ملايين جنيه، وعلى ذلك فان الحجم الحقيقى للتداول لا يقل عن ١٠٠٠ مليون جنيه بفرض ان قيمة الارباح فى هذه العمليات لاتقل عن ١٠٪ فذلك يعنى ان هناك ١٠٠ مليون جنيه ارباحا سنوية تدخل جيوب هؤلاء التجار عن غير الطريق الرسمى، وما يترتب عليه من اثار مستمر فى عقد الاقتصاد

● وقد ارتفعت اصوات جادة من بعض المسئولين الاقتصاديين بضرورة تعديل قانون تنظيم التعامل بالنقد الاجنبى وذلك باعمال نص يجرم الحيازة والتداول فى غير المصارف المعتمدة لحماية الجنيه المصرى. فلا يعقل الا يحظى الجنيه المصرى بنفس الحماية التى يتمتع بها القطن او الارز حيث يجرم القانون احتفاظ الفلاح بهذه السلع دون توريدها للجهات الحكوميه الزراعية كما لابد من مراجعه نظام الاستيراد بدون تحويل عمله.

وهناك البعض الذى يروج لدعوه تحرير الجنيه المصرى تبعا لقاعدة العرض والطلب. وهذا لايطبق فى امريكا نفسها ام الرأسماليه. فكما ان قيمه العملة تنعكس على سعر الصرف فانها تنعكس ايضا على الوضع الاقتصادى نفسه فهى على علاقة عضوية به، وفى ظل الظروف الحالية للاقتصاد المصرى التى يضعها هيكلا ويضعفها تشريعا فان عملية التحرير سوف تؤدى الى هبوط حاد فى قيمه الجنيه المصرى وما يؤدى اليه ذلك من زيادة تكلفه ديون مصر وارتفاع الاسعار بما يخل بقاعدة العدالة الاجتماعية داخل المجتمع المصرى.

فى المليان

بقية المنشور (ص ١٢)

الاغلبية المائة فى المائة التى قال رئيس الحكومة والامين العام للحزب انه سيحصل عليها، وبدأت النسبة تهبط الى ستين فى المائة، وهذا يعنى ان اربعين فى المائة (على الاقل) من مرشحى الحزب الحاكم لن يفوزوا فى الانتخابات المقبلة.

ومن هنا بدأ الصراع حول الترتيب فى قوائمه، لان القائمة الموجود فيها عشرة مرشحين مثلا سيكون الامل فى نجاح الاعضاء الخمسة الاخيرين مشكوكا فيه، ومن هنا بدأت الخلافات والضغوط مما اوقع قيادة الحزب الوطنى فى حرج شديد !!

وبالطبع سيقول لى زملائى فى المعارضة : « احسن .. فى خلافهم رحمة » .. ولكنى اعرف ان نفس المشكلة ستواجه احزاب المعارضة، وان كانت بشكل اقل خطورة ..

كما انى اعرف ان هذا القانون الذى قصد به واضعوه تحجيم المعارضة، ومحاولة منع بعض الاحزاب والمستقلين والتيارات السياسية الاخرى من دخول مجلس الشعب لا يزال هذا القانون يثير المشاكل امام الجميع، هؤلاء الذين فى الحكم والذين خارجه، وان التفسيرات للتعقيدات الموجودة فيه هى مآزق تتكشف كلما اقتربنا من موعد اجراء الانتخابات، وهذا فضلا عن ان جماهير الشعب والمرشحين انفسهم لم يتوصلوا الى حل الغاز هذا القانون الذى تنفرد به مصر !! ..

وانى اعتقد ان القانون لو عرض ثانية على مجلس الشعب لما نال نفس التأييد الذى لاقاه من نفس اعضائه عند اقراره. مهما دافع عنه واضعوه امثال د. كامل ليلة ومختار هانى .. الخ.

●● ولن اقترح بالطبع اللجوء الى مجلس الشعب لتعديل القانون او تغييره، ولكنى اكتب هذا الخطاب المفتوح الى رئيس الجمهورية مقترحا اللجوء الى استخدام المادة ١٥٢ من الدستور التى تنص على ما يلى :

« لرئيس الجمهورية ان يستفتى الشعب فى المسائل الهامة التى تتصل بمصالح البلاد العليا » .

وانى اعتقد ان تغيير طريقة الانتخاب التى تعود عليها المصريون منذ صدور دستور سنة ١٩٢٣ ـ اى منذ اكثر من ٦٠ عاما ـ تستحق ان تعرض على الشعب فى استفتاء عام يقول فيه الناس هل يفضلون طريقة الانتخاب بالدوائر الفردية او بالطريقة الجديدة .. وعلينا ان نوفر ضمانات الحيدة والنزاهة فى اجراء هذا الاستفتاء الشعبى لتقرر بعدها اى الطرق نستخدم، لان الانتخابات المقبلة ستحدد مصير مصر، وهل ستستمر المسيرة الديموقراطية ام تتعرض للمستقبل المجهول ..

فى مؤتمر بيلا

« بقيه المنشور ص ٢ »

ما المشكلة لدى الحزب الحاكم؟ المشكلة لديهم هى الفوز بالسلطة بأى شكل من الاشكال والاستمرار فى السلطة الى ما شاء الله هم محترفو سياسة وطلاب حكم واصحاب مصلحة.

اما نحن فنريد الحل الجذرى الكلى العميق وهم يريدون الحل الجزئى العابر

نحن ندعو الى ثورة سلمية بمعنى تغيير سلمى فى حدود الشرعية والقانون، ندعو الى نقل السلطة الى مستحقيها من افراد الشعب

عدت الى حزب العمل

● وتحدث الزميل محمود البهى عامر فقال :

ها انت يا ابراهيم شكرى بين جماهير بيلا التى استقبلتك قديما انت ووفدك وناصلت وكافحت منذ ماضى اليوم تفتح قلبها وذراعها لك ـ اعلن فى هذا المكان فى المهد الذى تربيت فيه فى مصر الفتاة التى علمتنى الحرية وعلمتنى الالتزام اعلن الآن عودتى الى بيتى الى حزب العمل الاشتراكى .. ثم حيا المهندس ابراهيم شكرى وقلد الاستاذ محمود البهى شارة حزب العمل وسط هتافات الجماهير المصرية « عاش شعب بيلا الحر .. الله اكبر .. يحيا الشعب » .

● وتحدث عبد الحميد غازى امين الفلاحين فقال :

ان برنامج حزبنا ينحاز الى المستضعفين من الشعب العاملة وان محافظة كفر الشيخ قد طحنها الاقطاع وقد كان الاقطاع يملك الارض والناس الذين يعملون فيها وكان الشعب يعمل الارض ولا يملكها ... تنظر الى الماضى بعين واعية لندرك طريق المستقبل والحاضر. فعندما يعلن الشباب انضمامه لحزب العمل يعرف ان قيادته ذات ماض مشرف وضاء وان الذين زيفوا ارادتنا فى الماضى هم الذين يتحكمون فى مقدراتنا اليوم.

● وتحدث سعد الشلاوى امين حزب العمل بمركز دسوق فقال :

ان على الشعب الا ينتظر احدا ليصنع له مستقبله بل هو الذى يجب ان يصنع هذا المستقبل

واضاف ان امريكا ارسلت لنا وسائل ايضاح عبارة عن حوائط قد محى من عليها اسم فلسطين ولا يتنبه لها احد من المسئولين فى التربية والتعليم.

● وقد تحدث الاستاذ عبدالوهاب البسيونى امين حزب التجمع بمركز بيلا فرحب باسم حزب التجمع بقادة حزب العمل

وقال نحن وهبنا انفسنا لهذا الشعب ونحن نريد ديمقراطية حرة لا ديمقراطية مزيفة.

◎◎◎

وقد تحدث ايضا فى المؤتمر الزميل عزت هيبة امين قلين ودعا الى وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية

● وعن حزب الوفد تحدث عبد الفتاح غالب الشيخ امين شباب الوفد فقال :

اننا لا ننظر الى الماضى بل ننظر للمستقبل

ثم اردف قائلا ان ثورة يوليو اخرجت الاستعمار حقا لكنها فرضت علينا الوصاية جميعا.

● وكان الاستاذ محمد على سالم قد افتتح المؤتمر بكلمة رحب فيها بقادة الحزب وتحدث عن الدور [illegible]

القضاة والطلاب

بقية المنشور (ص ١٢)

ان قانون المجلس الاعلى للقضاء ليس مجرد قانون كغيره من القوانين، فانه دعامة الحرية السياسية فى البلاد، وهو حصانة الشعب كله ضد اهواء السلطة التنفيذية، وانحرافاتها، فليتنبه الرأى العام اليه، وليشمله بكل الرعاية وبحطه باعظم ضروب الشباب، وليتق المشرعون، وواضعوا القوانين، الله والوطن، فيما يمر امامهم، من تشريعات يحسبونها حروفا وكلمات، وهى اما سبل للحرية والعزة، واما مهاو للذلة والعبودية.

اما الطلاب ..

فلا يختلف امرهم كثيرا عن القضاة، فالفساد حينما ينتشر، لا يدع مكانا حتى يصل اليه، وتسقط بسببه ضحايا. ووباء القوانين المقيدة للحرية سواء وضعت للشعب كله او لطائفة منه، بحيث يكون الامر والنهى، والتوجيه والتلقين، من جانب واحد، هو السلطة.

وقد وصل الوباء الى الجامعة بالقرار الجمهورى رقم ٢٦٥ لسنة ١٩٧٩ الذى صدرت بمقتضاه لائحة جديدة لاتحادات الطلبة فى الكليات والمعاهد وفى الجامعات.

وكان هدف هذا القانون، ان يهدئ خوف السلطة من الطلبة وتجمعهم، وكانت الوسيلة الى تحقيق هذا الهدف الا تقوم فى الجامعات اتحادات للطلبة فلا اتحاد لطلاب مصر، ولا اتحاد لطلبة اى جامعة، وفى الكليات تكون الاتحادات للطلبة بالاسم وللسلطة فى الواقع ففى كل اتحاد سبعة من اعضاء هيئة التدريس وخمسة من الطلاب، والسبعة من غير الطلبة معينون اى مفروضون من السلطة، وعلى رأس الجميع عميد الكلية بصفته رائدا. والرائد هو الوصى على مجلس الاتحاد، ولم يكف السلطة كل هذا، فقرر القانون الصادر سنة ١٩٧٩ ان يكون لادارة الجامعة وادارة الكلية الحق فى الغاء اى قرار يصدر عن مجلس الاتحاد او ما يتفرع عنه وخضع حق الترشيح لعضوية الاتحاد لرقابة الادارة، فمن لا يظفر برضاء الادارة من المرشحين مهما كانت ثقة اخوانه به، يمكن ان يحرم من الترشيح. اما النشاط السياسى الذى كانت الجامعة فى مصر وفى كل دولة اخرى هى وعاؤه ومجاله. فقد حرم تماما. لان السياسة فى نظر السلطة ليس لها الا معنى واحد، هو العمل ضد السلطة. لم يعد ممكنا عقد محاضرة او مناظرة او اقامة معرض او مؤتمر الا بموافقة الادارة، والادارة لا توافق الا حيث يكون هذا النشاط مجردا من الروح اى مؤتلفا تماما لاتجاهات الحكومة وسياستها.

وقد توسعت الادارة فى الجامعة فى شطب اسماء المرشحين فشطبت المئات، والذى نعرفه وشهدنا صورا منه فى الخارج ان تكون ندوات اتحادات الطلبة وجمعياتهم فى داخل الجامعة كخلايا النحل تفيض بالنشاط السياسى والثقافى والادبى والفنى بانواعه، وان يدعى كبار المفكرين من كل لون واتجاه، ليتحدثوا الى طلاب الجامعة، فى جميع الشئون التى يتحدث فيها، وينشغل بها الناس فى العالم سواء كانت دولية او قومية، من تخفيض التسليح الى قضية فلسطين الى حرب لبنان الى حرب الخليج، الى التضخم، والاصلاح الدولى للنقد، لتكون هذه الندوات هى مراكز التدريب والاعداد لقادة المستقبل الذين يجب ان يكونوا خطباء مدربين، ومتحدثين متمرسين، وبناة مهيئين.

فاذا كانت الادارة قد فرضت هيمنتها على جو الجامعة، واقامت حرسا لمراقبة الطلبة، ويحصى عليهم خطواتهم وهمساتهم، فان النتيجة هى ان ينفجر غضب طلاب الجامعة، بالتظاهر والاضراب.

والموقف الامثل لكل الاحزاب الا تتدخل فى هذه المظاهرات ولا تتبناها، لكى تكون حركة طلابية خالصة، ولتكون نواة نظيفة للعمل السياسى الذى يعبر عن نفسه بالتجمع المنظم، وبالحركة الجماعية واسعة النطاق، فان ذلك كله نشاط يقره الدستور والقانون ويباركه، على ان يحرص القانون عليه والموجهون له من الطلاب، ان يخلو من عناصر الشغب والتخريب حتى تسقط حجة الحكومة فى ضرب هذه الحركة او التقول عليها

رعى الله شباب الجامعة. وحفظ حركتها من كل نزق او طيش، وزادها حيوية واتساعا وقوة.

فى ابو حماد شرقية :

« بقيه المنشور ص ٣ »

وتحدث جمال شبانه امين التنظيم بمركز ابو حماد حيث وجه خالص الشكر الى المهندس ابراهيم شكرى والى جريدة الشعب لموقفها المشرف فى الدفاع عن الفريق صادق وتصديها لمحاولات السادات فى النيل منه

وطالب الرئيس مبارك فى ان يحقق شعار مصر للمصريين الى عمل حقيقى يشعر به كل ابناء مصر.

وتحدث على احمد منصور قائلا :

اننا نعيش فى بلد يحكمه حزب جعل هذا البلد اضحوكه العالم وذلك بتطبيقه قانون الطوارئ ايها والانتخابات نتيجتها ٩٩٫٩٪ وعودة سيناء منقوصة السيادة وادخال مصر فى عداد البلاد التابعة للولايات المتحدة

وتحدث الدكتور عاطف زغلول امين عام حزب العمل بمحافظة الشرقية فقال : ان شعار حزبنا هو الله والشعب وندخل الانتخابات القادمة من اجل الوصول بمصر الى الديمقراطية الكاملة نريد مجلسا تشريعيا يعمل من اجل الشعب لا من اجل النفوذ والسلطان نريد معارضة حقيقية فعالة مؤثرة ثم قال ايها الاخوة ان مشاكلنا تحتاج الى تكاتف كل القوى لحل هذه المشاكل وتقوم بما لدينا من افكار حتى تتحقق له الرفاهية وتعود مصر الى مكانتها بين الدول المتقدمه.

والقيه فى الحديث عبد العزيز رست المحامى قال :

منذ خطوات وانا اتتبع خطوات المهندس ابراهيم شكرى بعد ان رأيت فيه ملامح الزعامه التى يستطيع بها ان يقود امة الى الامة العربية كلها والدليل على ذلك موقفه العظيم فى حصار بيروت وذهابه وسط النيران الى لبنان ولهذا فانا اعلن امامكم انضمامى الى حزب العمل الاشتراكى وان اكون جنديا وفيا فى خدمته.

ثم تحدث الدكتور صلاح عبد الله امين عام شباب حزب العمل الاشتراكى باسم شباب حزب العمل الاشتراكى احيى شباب مصر فى كل مكان واحييكم اعظم تحية ابناء وشباب ابو حماد، والعهد ان شباب حزب العمل يؤمن بالله والشعب والعمل الشريف وهذا هو اسلوبه لبناء مصر المستقبل مصر العدل والحرية والمساواة وقال : ان شباب حزب العمل استمد افكاره من مصر الفتاة التى حمل سبابها احمد حسين وابراهيم شكرى وفتحى رضوان وزملاؤهم لواء الجهاد لاعادة مصر الفتية الى عهدها العظيم وتسعها ومكانتها بين الدول.

والآن تضخمت المشاكل المختلفة وتراكمت الديون الا انه كل يوم نسمع الحلول التليفزيونية وكلكم يعلم ان مصر لن تبنى بالوعود البراقة ولكن بالعمل الجاد

فهبوا يا شباب مصر الاحرار وانقذوا هذا الحزب الحاكم الذى لايملك الا قناعا .. كونوا مع طليعه الجهاد .. مع ابنائنا، حزب العمل وشاركوا فى بناء المثل العليا النابعه من تراب مصر الاصيله

وتحدث احمد الفقى عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو حماد فقال : ان البلد شاهدته اليوم فى الصحراوية وابو حماد يبعث الأمل فى نفسى ان فى مصر احرارا ثوارا شرفاء لايخشون الا الله سبحانه وتعالى ثم كمل قائلا : ولعلكم تعرفون ان الرئيس دائما يؤكد فى خطاباته على انه يحميه عن الديمقراطية ومن هنا اقول له ان احد رجال حزبك حاول وهو المهندس امين الحزب الوطنى بالدقهلية وصاحب شركة توسا المحى

وتحدث الشيخ ابراهيم العزازى فقال :

ان نظام الانتخابات بالقائمة والدوائر الجديدة يحتاج من كل مرشح ان يجوب بطائرة هليكوبتر وهذا عمل من اجل ارهاق الاحزاب الاخرى ولكن لابد ان تعلموا ان المعارضة ايها الاخوة هى الشمس الساطعة المضيئة لهذا الشعب ليعرف حقوقه وواجباته ومن هنا مطلوب منه ان يستيقظ وان يدعم المعارضة لتكون قويه داخل مجلس الشعب وهذا بيد الشعب الذى اذا اراد التغيير فلابد ان يكون هناك تغيير

وتحدث سعيد عسكر فقال :

انى انضممت للحزب اليوم ايها الاخوة لانى اعرف مبادئه التى وضعها من اجل خدمة هذا الشعب فلنقف ايها الاخوة ضد التزوير فى الانتخابات حتى لو فقدنا حياتنا ولكن ذلك كله يهون من اجل حياة حرة كريمة.

وتحدث اسعد صالح محمد واعلن انضمامه الى صفوف العمل.

القضــــاة .. والطـــــلاب

خـــــواطر

يقول اولادنا ان التليفزيون يعلم الشرك .. واموال الدولة اصبحت نهبا لكل خطف الحق .. والصحف اليومية مليئة بحوادث سلب اموال الدولة .

ولكن ما اضحك هذه اليوم هو تريث قربانه هلك دان التليفزيون فى تقديم ما يسمى فوازير رمضان ويرصد للفائزين بحلها جوائز يقدمها التجار وبعض الشركات ، مقابل الاعلان عن منتجاتهم فى التليفزيون بما يوازى قيمة الجائزة المقدمة .

وفى فوازير رمضان للشركات الجائزة الاولى شقة تمليك قدرت قيمتها بمبلغ ٣٠٠٠٠ ج ثلاثين الفا قدمتها شركة ملاكو للمقاولات .. واعلن عن منتجاتها بما يوازى هذا المبلغ .

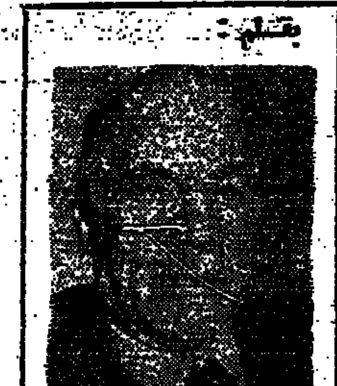
وقد فاز بالجائزة الاولى حسب ما اعلنه التليفزيون ونشر فى العدد ٢٠٣٤ من مجلة التليفزيون المواطن فتحى زكى الشبود من ميت غمر محافظة الدقهلية .

وذهب المواطن الفائز الى الشركة المعلنة لاستلام الشقة المقدرة بمبلغ ٣٠٠٠٠ ج ولكن الذى حدث ان الشركة المعلنة عن الجائزة حررت معه عقد بيع قدرت قيمة الشقة بمبلغ ١٢٠٠٠ ج اثنى عشر الفا فقط وحرر العقد فى ٢٩-١-٨٣ واشترطت الشركة فى البند الخامس من العقد ان يدفع الفائز بالجائزة لها مبلغ ٤٥٠٠ ج اربعة الاف وخمسمائة جنيه قيمة ما يخص الشقة من الارض المقام عليها المبنى كله ، كما اشترطت فى البند الرابع عشر من العقد ان يقوم الفائز بتشطيب الشقة (سوبر لوكس) بما يتفق مع باقى عمارة سكاى ستار بشارع مراد بالجيزة وهو الامر الذى قد يكلفه اكثر من عشرة الاف جنيه . اى انه سيدفع للشركة حوالى ١٤٥٠٠ اربعة عشر الفا وخمسمائة جنيه ! اى اكثر من قيمة الشقة المقدرة فى العقد بمبلغ ١٢٠٠٠ ج .

ولما كان المواطن الفائز بالشقة لايملك هذه المبالغ فقد عرضت عليه شركة ملاكو ان يقبل نحو مبلغ ١٢٠٠٠ ج مقابل تنازله نهائيا عن الشقة فقبل اليائس عرضها .

ويبقى بعد ذلك من قيمة الاعلانات التى قدمها التليفزيون للشركة مبلغ ١٨٠٠٠ جنيه .. ثمانية عشر الفا من الجنيهات فهل استردها التليفزيون

محمود المليجى المحامى

بقلم : 

فتحى رضوان

ما ابعد الشقة بين القضاة الذين يكونون السلطة القضائية ، التى تفصل فى قضايا الناس ، ومنازعاتهم ، وتقيم قواعد العدل التى تستقر به النفوس ، وتستقيم الامور ، وبين الطلاب الذين هم فى ميعة الشباب ، ومستقبل العمر ، والذين يلتمسون المعرفة فى المعهد والجامعة ويحتاجون الى الخبرة ، والى من يسدد خطاهم ، ويثبت اقدامهم .

ولكن شباب الصفة ان يكون للقضاة قضية فى هذه الايام ، وان يكون للطلاب فى الوقت نفسه قضية اخرى ، وان يشتغل الرأى العام بالقضيتين ، لانهما فى الصميم من هموم المجتمع ، فالقضاء هو خط الدفاع الاول عن المجتمع ، يرد عنه طمع الطامعين فى ماله ، بغير حق ، والمهددين لامنه على خلاف القانون ، والمستخفين لاصول عبادته واخلاقه ، تحديا للدين ، والطلاب هم مستقبل الامة ، وصانعو امجادها فى الامة من الايام ، وهم عدتها فى الحرب ، وثروتها فى السلام .

والغريب ان القضاة والشباب من الطلاب ، كانوا دائما هدف الطغاة ، والمتعصبين لحقوق الامة ، والراغبين فى البطش بالضعيف ، واملاء الاوامر عليه ، والاستئثار بالسلطة دونه . فالقاضى هو ملجأ الضعيف والفقير والمغلوب على امره والمحروم من حقه فان وجد هؤلاء القاضى الشجاع ، الذى لا يستوحى الا ضميره ، ولا يخشى الا ربه ، فروا على ايدى الظالمين ، وكسروا سيفهم ، وافتضحوا وفاتهم ، وحطموا اغلالهم .

والطلاب هم الفريق المتقل حماسة ، الذى لم تثقله اعباء الحياة ، ولم تثقله مشاكل العيش ، ومن ثم كانوا بالمحنة وقود الثورات ، وطليعة الحركات الطلابية بالتصر والمقاومة للظلم ، صوتهم اعلى الاصوات ، ودماؤهم تبذل دائما رخيصة ، على نقيض الكبار والمسنين ، الذين يحسبون حساب الاولاد والزوجة ، والمنصب والترقية .

ولذلك كان القاضى هو عدو الحاكم حين يلين ويتلون ، ويحكم بما يشاء صاحب السلطة ، يبرر باطله ، ويسوغ عدوانه ، ويكمم الافواه باحكامه فيسود الجبن ، وتشيع الرذائل ، ويحط المجتمع ، ثم يتحلل ويتدهور ، اما الشباب . فالمسنون يتملقونهم ليزينوا لهم متاع الحياة الدنيا ، ويصرفوهم عن الاهتمام بشئون وطنهم ، ويدفعوهم

الى الملذات والرضا بالامر الواقع ، والانصياع للاقوياء والاغنياء والخنوع لهم .

وفى مصر ، واغلب قضاتنا ، يتقدم فريق منهم ، تعرفهم باسمائهم واعمالهم وشجاعتهم على طلب اقامة سور بينهم وبين عدوان السلطة ، حتى لايشغلهم عن الحق الذى اؤتمنوا عليه مشاكل الرزق ، وراحة العيش وتيسير العمل ، من ابواب تعيين القاضى ، وتحديد مرتبه ، وتقرير محل اقامته ، وظروف ندبه ، وقواعد محاسبته ، ووسائل التلويح له بما تسيل له لعاب الرجال من المناصب المغرية ، والمنافع الجانبية .

وقد تجسد مطلبهم العادل فى شئ واضح ومحدد ، ذلك هو قانون مجلسهم الاعلى الذى يشرف على شئونهم كافة ، ويحدد طرق التصرف فيها ، وقد اهتدوا - كما اهتدى اخوانهم فى العالم المتمدين - ان الباب الذى تهب منه اهواء الحكام على القضاة ، هو انشاء هيئة من القضاة انفسهم ، يوكل اليها كل مايخصهم من امور ، فتنقطع الصلة بينهم وبين السلطة التنفيذية ، فيتحقق مبدأ الفصل بين السلطات اولا ، ولكيلا تكون للسلطة التنفيذية يد تعلو على ماعداها من السلطات .

ولقد كان الاستعمار فى اشد حالات اليقظة والانتباه ، لكل ما يحقق هذا الهدف ، لانه لا يثبت اقدامه . الا قضاة يمكن تهديدهم من جهة ، وتيسير ارزاقهم من جهة اخرى . ولذلك كان السعى من اجل اقامة بناء استقلال القضاء يسير مع تقدم حرية الوطن المادية واستقلاله خطوة بخطوة . ولذلك كان صدور قانون استقلال القضاء سنة ١٩٤٣ بشيرا بان قبضة الاستعمار البريطانى بدأت تتراخى على عنق البلاد ، وقد كان هذا القانون ناقصا بقدر ما كان عدوان الانجليز مبسوطا على مصر . ويشهد القضاة للثورة فيما كتبوه الايام

الاخيرة بانها فى قوانينها الصادرة برقم ٨٨ لسنة ١٩٥٢ و ٥٦ لسنة ١٩٥٩ و ٧٤ لسنة ١٩٦٣ و ٤٣ لسنة ١٩٦٥ حرصت على ان يكون مجلس القضاء الاعلى مقصورا على رؤساء الاجهزة القضائية دون غيرهم من رجال السلطة التنفيذية ، وعبرت عن حرصها على هذا الضمان بانها استبعدت فى كل هذه القوانين وكيل وزارة العدل الدائم الذى كان عضوا فى مجلس القضاء الاعلى قبل الثورة .

الا ان هذه الخطوة التى تم بعضها قبل الثورة ، وباقيها بعد الثورة ضاعت فى القانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٦٩ الذى انشأ المجلس الاعلى للهيئات القضائية اذ جعل هذا المجلس شاملا لرؤساء الهيئات القضائية البحتة ، وهيئات اخرى ، لا تمارس العمل القضائى وان كانت تمارس اعمالا قانونية ، كادارة قضايا الحكومة وكالنيابة الادارية .

ولذلك كان واجبا على القضاة ان يدفعوا عن الحصن الذى اؤتمنوا عليه ، والرسالة التى كلفوا ابلاغها ، ان يطالبوا باعادة مجلس القضاء الاعلى ، وان تستكمل نصوص استقلال القضاء وقد اجابت وزارة العدل القضاة الى بعض او اكثر مما طلبوه فاعدت مشروع قانون تحققت به ميزتان كبيرتان اولاهما : عودة مجلس القضاء الاعلى ، واضفاء الحصانة من العزل على اعضاء النيابة .. وكلاهما ضمان للاستقلال الذى ترتجيه .

وللاصلاح الذى تدعو اليه ، فقد كان حرمان رجل النيابة العامة من حصانة العزل ، بمثابة ترك باب واسع من ابواب مبنى دار القضاء مفتوحا على مصاريعه للتأثير على القضاء ، والعبث بالعدالة ، فالنيابة هى مدخل القاضى ، وبداية الدعاوى ، وفى يدها من سلطان الحبس وحرمان الافراد من حرياتهم واموالهم وحياتهم اليومية . اضعاف ما يملكه القاضى ، او على الاقل مثله .

ومن ثم فوزارة العدل حقيقة يجب ان تشكرها على هذه الخطوة والوزير السيد الاستاذ ممدوح عطية جدير بهذا العمل ، فانى اعرفه منذ كان طالبا ، وهو ابن قاض جليل وشقيق قاض فاضل وكان اول رئيس للمحكمة الدستورية العليا على ما اذكر .

الا ان المشروع انطوى على عيوب يجب ان يتنزه عنها ، منها ماهو خطر ولا يمكن السكوت عليه ومنها ما هو اقل خطرا .

ولاشك ان اخطر نصوص هذا المشروع مايتعلق بتعيين رئيس محكمة النقض ، والنائب وكلاهما راس الهيئة القضائية ، فرئيس محكمة النقض الذى يرأس المجلس الاعلى للقضاء فى غير حاجة الى بيان خطر منصبه ، ولذلك فان تعيينه يجب ان يكون بقرار من مجلس القضاء الاعلى والحق اننا نعجب لهذا الحكم الغريب

فى ذلك المشروع الذى جعل تعيين رئيس محكمة النقض بقرار من احد اعضاء السلطة التنفيذية وهو وزير العدل بعد اخذ رأى مجلس القضاء الاعلى ، وهو نص يوحى فى صدد هذه المسألة الخطيرة الاهمية باحتمال مخالفة رأى هذا المجلس الموقر . وفى ذلك من الاهانة لهذا المجلس ، وفى مصادرته للمنطق ما لايقبل ، فالمجلس الذى يضم اكبر قضاة البلاد ،لايمكن تصور تخطيه - بعد عرض الامر عليه - الا ان هذا التخطى معناه احد امرين اما عجزه عن تعيين وجه الصواب ، وفى هذا مافيه من المعاني التى لا تطاق ، او ماهو انكى ، وهو نسبة الهوى لهذا المجلس .

ولذلك فان تدارك هذا الخطأ الفادح امر يتعين على الوزارة ..

والامر الثانى هو اضفاء حصانة ضد العزل على اعضاء النيابة باستثناء راس النيابة وصاحب الدعوى العمومية ، وهو النائب العام واذا فى المشروع بهذين العيبين فيه لكان اقرب الى الكارثة فرئيس محكمة النقض يعين بقرار من وزير ، ولا يؤخذ القضاء الاعلى يسمع ويرى ، ولايؤخذ بكلامه ، ولا يلتفت الى نصحه والنائب العام قابل للعزل ، وفى يده الدعوى العمومية ليبقى امر الدعاوى الكبرى فى قبضة الحكومة استيفاء للكثرة ان النيابة العامة تعتبر من السلطة التنفيذية ، وليدة مفهوم موروث عن عهود الظلام والظلمة التى لم تكن تطمئن والقضاء بعيد عن تأثيرها ، والغريب من ذلك ان يكون اعضاء النيابة العامة محصنين ضد العزل وان يسكون رئيسهم الذين يعملون بالوكالة عنه محروما من هذه الحصانة يعنى ان يكون الوكيل ، اعز مكانا من الاصيل .

ويهمنى من بين نصوص عديدة فى مشروع القانون تحتاج الى التعليق ، النص الذى يخول وزير العدل ان ينتدب احد مستشارى محاكم الاستئناف دون تقيد باى ترتيب لرئاسة احدى المحاكم الابتدائية مدة ستة اشهر قابلة للامتداد ، بعد اخذ رأى مجلس القضاء الاعلى ..

ومازالت اتذكر بعض ما كان يجرى فى العهود القبيحة الماضية ، تأليف دوائر خاصة لتقضى فى قضايا بعضها ، وتعيين رأى محكمة ما ، فى ظروف ما ، بقرار من السلطة التنفيذية دون عرض هذا التعيين على مجلس القضاة يفتح بابا واسعا للظنون والشبهات ، ويغرى ذوى النفوس الضعيفة من رجال السلطة التنفيذية .. وقد كابدنا احقادهم واهواءهم كثيرا .. ان يلوثوا صفحة القضاء مما يقتضى سدا للذرائع ، جعل هذا الندب بقرار من مجلس القضاء الاعلى .

● البقية - ص ١١ ●

الدستور

توزيع بطاقة حمراء

المصرى ٨٤

المصرى أفندى ٣٦

□ فى المليان :

بقلم : **فؤاد نصحى**

خطـاب صـريح الى رئيس الجمهـورية

لمـاذا لا نســتفق الشـــعب على طريقة الانتخـابات ؟

عندما تولى الرئيس رئاسة الجمهورية ،قلت لنفسى ولماذا لا اكتب اليه ..وكان ان ارسلت خطابا يوم ١٨اكتوبر سنة ١٩٨١ اقول فى مقدمته انى لم اشترك فى الاستفتاء على انتخابه لان بطاقتى الانتخابية فى منزلى الذى لا يزال محاصرا برجال الامن !! وطلبت من الرئيس الجديد الافراج عن جميع المعتقلين وازالة آثار عدوان سبتمبر . وقد حرصت على ارسال صورة من الخطاب بالبريد الى الاستاذ ابراهيم شكرى وتأكدت بعد ايام من وصوله وبالتالى وصول الاصل الى رئيس الجمهورية .

وها انا ذا بعد حوالى عامين ونصف عام اكتب الى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابى الثانى ، والذى شئت ان يكون علنيا على صفحات «الشعب» لان موضوعه هو الموضوع الذى يتحدث فيه الآن كل المصريين ، ولان مستقبل مصر سوف يتقرر خلال الشهور القليلة المقبلة ..

والموضوع هو القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ فى شأن مجلس الشعب .. والمجلس سيناقش يوم السبت المقبل (١٠-٣-١٩٨٤) الاجراءات التنفيذية لهذا القانون .

ولعل السيد رئيس الجمهورية يسمع هذه الايام من بعض اعضاء الحزب الوطنى الديموقراطى الذى يرأسه ، همهمات حول هذا القانون الذى فرض الانتخاب بطريقة القائمة الحزبية النسبية مع شرط ال ٨ ٪ والذى يعتبر اكثر قوانين الانتخاب غموضا وتعقيدا ..

ان هذا البعض الذى اقر هذا القانون الغريب داخل مجلس الشعب قد بدأ يراجع الموقف خشية ان يتحقق المثل القائل (من حفر حفرة لاخيه وقع فيها) . فقد قيل ان استفتاء للرأى افاد ان الحزب الحاكم قد لا يحصل على نسبة ال ٨٪ فى انتخابات مجلس الشعب المقبل !!

ورغم انى شخصيا لم اوثق عن بيانات هذا الاستفتاء الذى قيل ان نتائجه وصلت للسيد رئيس الجمهورية فان الشك قد بدأ يساور بعض اعضاء الحزب الحاكم فى حكاية

● البقية « ص ١١ » ●

● طبعت بمطابع الاخبار